آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٥٢ - ٢١ سبتمبر ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1352 - 21 Septembre 1960

تحقيق ملون

وداع الصيف

بريشة كنعان



الرسالة التى لن تنشر .. ورسائل أخرى

بقلم : احمد الصاوى محمد

هو ضابط كبير من ضباط الشرطة خدم الامن فى بلاده سنين طوالا ، وتهدمت صحته قبل الاوان .. حتى أصيب بذبحة صدرية من بعض ماأصابه من ضنى وعنا ..

وكانت نهاية المطاف فى المنيا . وامسك بالقلم وهو على فراش المستشفى وكتب الى السيد عباس رضوان وزير الداخلية التنفيذى خطابا . لم يره احد . ولا يعرف مضمونه احد بل هو نفسه الآن لايدرى ماكتب وهو مريض . فقد كانت رسالته الى الوزير نداء من القلب الى القلب .

قال فيها مامعناه انه يكتب الرسالة وهو بين الموت والحياة وربما تصل الى الوزير بعد مايكون قد مات . . فهو يعانى آلام الذبحة ، وأخطارها . . وهو يتمنى على الوزير لو قدر ماهو فى حاجة اليه من علاج طويل المدى بين اطباء اخصائيين فى القلب ، وبين الراحة المنزلية التى لاتوفرها الا الزوجة المخلصة الساهرة على حياة زوجها وطعامه وشرابه ويقظته ومنامه . فاذا استجاب الوزير الى هذا النداء وحكم بصدقه وبأحقية صاحبه فى فرصة جديدة للحياة الآملة الآمنة .. فليفعل ماطاب له فهو يطمئن الى عدالة رئيسه الاعلى ..

ولم تمض أيام حتى ظهرت حركة تنقلات ضباط الشرطة . ففتح الجريدة وهو مازال مسجى على فراش المستشفى يعانى من الطعام الدسم الذى لايعرف الطاهي الغشيم غير طبخه .. واذا به يجد أنه نقل الى سلاح الهجانة .. المركز فى مصر الجديدة . . فاحس أنه قد صار فجأة أسعد رجل فى العالم ، واصبح رجل فى مستشفى !. فهو حلم كان بعيد التحقيق لولا يقظة الوزير وسهره على مايكتبه اليه رجاله .. أو يتمنونه عليه .. ليخرجهم من بعض مآزقهم كهذه ، من المرض الى الصحة ، ومن اليأس الى الرجاء ، ومن الظلمة الى النور ..

تحية الى الوزير الانسان عباس رضوان

من بريطانيا .. ورسالة اخرى

من المواطن حسن جوجو :

« تحية عاطرة من لندن حيث قد عدت اليها مرة ثانية بعد اقامة طويلة فى العام الماضي كما تعلمون .. لاجراء ثلاث عمليات جراحية انتهت على خير .. الا أنى عدت فى هذه المرة للاستشفاء ولاجراء عملية تكميلية .. »

وانها لصدفة سعيدة أن التقى فى مستشفى سان جيمس ولندن كلينيك بالدكتور احمد رفعت المازنى الذى يعمل مع البروفسور نورمان تنر .. وبعدد كبير من الاقليم الجنوبى الذين وفدوا للعلاج أو لاجراء عمليات جراحية بمعرفة الاستاذ الدكتور N. Tanner تنر .. ومن هؤلاء صديقى القاضي سمير صفا الذى استصحبته معى ليجرى له الاستاذ الدكتور عملية بالمعدة كللت والحمد لله بالنجاح .. كما التقيت بالسيد احمد الطويل الذى حضر برفقة السيدة قرينته وقد أجريت لها عملية جراحية على جانب عظيم من الدقة على يدي الدكتور تنر أيضا وقد وفقه الله الى ادائها على ما يتمناه ونتمناه لها من عاجل الشفاء ..

والذى استرعى نظرى فى هذه الزيارة الثانية زيادة الوافدين من الاقليم الجنوبى عن العام الماضى وذلك بعد اعادة التمثيل السياسى بين البلدين ، كما زاد عدد الذين يقصدون منهم الاستاذ تنر ذا الشهرة العالمية ، والذى اكتسب ثقة الكثيرين ومحبتهم وقد ساهمتم فى ذلك بما كتبتموه فى « ماقل ودل » يوم أن بعثت اليكم برسالة وأنا طريح الفراش بمستشفى سان جيمس ..

وبهذه المناسبة نذكر أن هذا العالم الجراح المشهور قد دعى لالقاء محاضرات فى استراليا واجراء عمليات بها كما دعته جامعات كندا لهذا الغرض وليت جامعات الجمهورية العربية المتحدة التى اصبحت اليوم ذات مكانة رفيعة فى أوربا وذكرها العاطر يملأ كل بلد نحل فيه ، تقول ، ليتها تدعو هى أيضا البروفسور تنر للمحاضرة واجراء عمليات بالمستشفيات الجامعية لتستفيد من علمه وخبرته فان الانسانية المعذبة فى حاجة الى مثل هذا العالم » ..

ونحن نشكر مواطننا ونتمنى له ولنزلاء مستشفيات لندن عاجل الشفاء ونحبذ الرأى القائل باستدعاء العلماء الافذاذ الى بلادنا فى جميع العلوم والفنون بلا استثناء فاننا نكسب من وراء ذلك مكاسب معنوية ومادية لا تقدر .. فانهم اذا ما رأونا فى بلادنا اعتدلت احكامهم وكانوا بين مواطنيهم لسان صدق وحق ..

يطالب بزيادة النسل

انه « قس مسيحى » يستنكر الدعوة الى تحديد النسل ، ويطالب بالمزيد منه !.. ويقول :

« ان هذه الفكرة باطلة . فاننا لم نسمع عن اى شرع او اى دين يأمر ولا اى دولة بتحديد النسل او التفكير فيه !.. بل نسمع ان بعض الدول تفرض ضرائب على العزاب ، وأخرى تكافىء الذين يتكاثر نسلهم ويزيد ..

وربما يقول دعاة تحديد النسل اننا كنا فى رقعة محدودة من الارض يوم كان عددنا مليونين ونصف مليون . والآن نبلغ نحو الاربعة والعشرين مليونا وما زالت الارض كما هى الا مع زيادة طفيفة فى رقعتها الزراعية لا تتناسب والعدد الهائل الحالى ..

وكان عدد المصريين أيام الفراعنة ستة وثلاثين مليون نسمة ورقعة الارض ضيقة كما هى الآن ولم يفكروا فى تحديد النسل بل واجهوا الكثرة بصدر رحب . ولو كان عددهم أضعاف ما كان لما فكروا أيضا فى تحديد النسل لانهم اتجهوا الى تصنيع البلاد . كما واجهت حكومة الثورة فى هذه الايام التصنيع وعملت على نشر المصانع فى طول البلاد وعرضها حتى تستوعب الزيادة فى النسل وتهيىء للاجيال القادمة اليسر والرخاء .

وسبق للاستاذ على أمين أن اقترح عرض هذا الموضوع على شيخ الازهر وبطريرك الاقباط . لابداء الرأى . فلا الاسلام يبيح تحديد النسل ، ولا الشريعة المسيحية تبيحه . لان الاسلام ينص على تعدد الزوجات فكيف يستقيم المنطق بتحديد النسل مع الشرع الذى يقول : « فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع »

فعلينا اذن مواجهة الزيادة المطردة فى النسل بفتح آفاق الصناعة امامها ، وعندنا الارض الطيبة لاحصر لها ، والحكومة مهتمة باستصلاح مساحات شاسعة من الاراضى للزراعة .. وعلى ذلك فنحن فى حاجة الى الزيادة لا التحديد . وحبذا لو أصبح سكان الجمهورية العربية المتحدة أضعاف ما هم عليه الآن ...

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

إلى الباحث عن السعادة

انا فتاة فقيرة وهو رجل ميسور ، وقد انتشلنى من وهدة الفقر واعتزم أن يتزوجنى . فغاية ماأنشد هو أن أجعله سعيدا بحيث يشعر بعد الزواج انى عارفة بجميله وان ليس فى أخلاقى أى عيب يسوؤه ويدفعه الى الانصراف عنى . فما هى العيوب الرئيسية التى يكرهها الرجل فى زوجته والتى لو تجنبتها انا أمكننى أن اسعد وأسعد زوجى ؟ .

ل . ك . ل . بالقاهرة

اولا ـ احتفظى بتواضعك واياك أن تستكبرى يوما على زوجك لانه وهو الميسور قد احبك وميزك أنت الفقيرة على غيرك . **ثانيا** ـ لاتغارى عليه بدون سبب واضح معتذرة بأن الغيرة هى دليل الحب . **ثالثا** ـ لا تتحكمى فيه أو تحرميه نسطه الشروع من الحرية او تحاولى ان تغلبى رأيك على رأيه . جادليه بالحسنى وأقنعيه باللين لا بالعنف وبالعاطفة لا بالكبرياء . **رابعا** ـ لا تنظرى الى أى رجل سواه ، ولا تجرحى كرامته بلفت نظره الى اى رجل يكون أذكى منه او أرشق او أجمل . **خامسا** ـ لا تطلبى اليه فى المساء أن يقدم لك كشف حساب عن تصرفاته فى النهار . **سادسا** ـ لا تعاتبيه الا بعد أن تهدأ ثورة غضبه . **سابعا** ـ لا تفتشى فى جيوبه ولا تفتحى ابدا رسائله . **ثامنا** ـ لا تغارى من صديقه المفضل . **تاسعا** ـ لا تخاطبيه بالتليفون اثناء عمله بحجة انك حزينة لفراقه ومشتاقة اليه . **عاشرا** ـ لاتظهرى امامه بمظهر المرأة المتهافتة على التبرج والتى تحسد من هى أغنى واشيك منها . **حادى عشر** ـ لا تتصلى بصديقات يحس هو أن خطأ او صوابا أنهن خطر عليك . **ثانى عشر** ـ اياك أن تعترضيه أو تخطئيه امام الناس لتظهرى أن شخصيتك متفوقة على شخصيته . **ثالث عشر** ـ لا تهملى العناية بألوان الطعام التى يحبها ، وقدميها اليه فى اطار نظيف وجميل . **رابع عشر** ـ احترمى والدته ، ولا تعرضى ابدا بأهله ولا سيما بسلوك شقيقاته او زوجات اخوته او اية امرأة من نساء أسرته . **خامس عشر** ـ لا تقولى له فى كل مناسبة انك تحبين أمك وان أمك هى التى تملى عليك تصرفاتك ، وهى التى تقول لك ان تفعلى هذا وتتجنبى ذاك ...

هذه هى العيوب الرئيسية التى يكرهها الرجل فى امرأته . فضعيها نصب عينيك يا بنيتى ، واستأصلى كل شبهة منها فى خلقك ، يتوطد بنيان مستقبلك وحياتك ، ويشعر زوجك بقربك انه أسعد الازواج .

اجابات سريعة

الى ن. ا. ا. باسكندرية

لا تعترض مشيئة والدك . انه أعلم منك بمصلحتك . واقد ذلك التجار . على انه كان دائما على حق .

الى س. ى. بالقاهرة .

هذه المرأة التى لم تقدر تضحياتك لا تصلح زوجة لك .

الى و. ن. ن. باللاذقية

المرأة لا تعذب الرجل الذى تحبه . ولكن الرجل الضعيف هو الذى يلذ له ان تعذبه امرأة وان كانت لا تحبه . فلا تكن ضعيفا وابتعد والا استعبدتك المرأة ثم خدعتك .

الى ى. ى. ك. بالقاهرة

كن شهما ورد الى الفتاة رسائلها . وما دام قلبها قد تحول عنك فصن كرامتك واحترم رغبتها .

الى م. م. ا. بالقاهرة

انها لن تتزوجك الا اذا يئست من غريمك . فهى فى الواقع تحبه هو وتؤثره عليك . فلا تكن لعبة فى يدها وابتعد قبل أن تغرر بك فتشقى .

الى ا. ن. ا. بالقاهرة

لقد خدعت زوجها مع ابن عمها ثم خدعت ابن عمها معك . فهى امرأة منهتكة متلونة وانت لو تزوجتها فلن تعرف نعمة الطمأنينة ابدا

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد ـ مدير التحرير على أمين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية ـ و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

مكانك فى .. النظام الجديد

▌ متى يتنازل الوزير عن اختصاصاته للمحافظ ؟



قبل الاجتماع : ثلاثة من المحافظين فى فترة الاستراحة القصيرة التى تخللت الاجتماع الهام .. دقائق شربوا خلالها فناجين القهوة والسجاير ..



الاجتماع الأول : السيد كمال الدين حسين فى اجتماعه الاول مع المحافظين الجدد .. ستستمر اجتماعات الوزير بالمحافظين لتحديد المسئوليات والواجبات



حديث قصير : لقاء بين اثنين من المحافظين الجدد .. صلاح دسوقى ووجيه اباظة ، وحديث قصير قبل بداية الاجتماع

بدات اجتماعات المحافظين الجدد بالسيد كمال الدين حسين وزير الادارة المحلية .. استمر الاجتماع الاول ثلاث ساعات ونصف ساعة بشكل متصل .. وزع الوزير نسخا من قانون الادارة المحلية على المحافظين ، وبدأ يناقشهم فيه .. ان مناقشة القانون هى التى استدعت استمرار الاجتماعات .. فلم يكن من السهل أبدا مناقشة ١٣٧ مادة من مواد القانون خلال ساعات قليلة ..

وعندما تنتهى اجتماعات المحافظين مع وزير الادارة المحلية تبدأ اجتماعات أخرى مع باقى الوزراء .. ان المحافظين الآن يحاولون دراسة اختصاصاتهم على أحسن وجه .. يتفهمون كل شىء .. مواد القانون، والاسس التى سيسيرون عليها .. والمقصود من وراء هذا كله ان المحافظ سيكون أهم موظف فى محافظته ، فهو ، كما أعلن كمال الدين حسين ، رئيس كل الموظفين فى محافظته ، يتبعه موظفون معارون او منتدبون أو معينون عن طريق الوزارات المختلفة.

ان النظام الجديد للادارة المحلية ، ليس مشروعا وانما هو أحد المشروعات الاولى التى تم البت فيها من زمن وكانت مواده تعد ، حتى استكملت نضجها .. والواقع أن وراء هذا المشروع عشرات الاسباب دعت اليه .. من أهمها أن الثورة كانت تستهدف دائما أن يحكم الشعب نفسه بنفسه .. وليست هناك وسيلة أكمل لان يحكم الشعب نفسه من هذه الوسيلة . فمجلس المحافظة مكون من مجموعة من الموظفين يمثلون مختلف الوزارات والمصالح يستطيعون دراسة شئون المحافظة على الطبيعة، لانهم يعيشون فيها . ويتبع مجلس المحافظة مجلس آخر للمدينة او مجلس للقرية ، وهذا المجلس او ذاك مكون من أبناء هذه او تلك ، وحكم الشعب نفسه بنفسه كان أساسا هو السبب فى تكوين الاتحاد القومى .. وعلى ذلك فان الاتصال بين مجلس المحافظة والاتحاد القومى سيتم بأشكال كثيرة .. فأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى يمكنهم التعبير عن كل طلباتهم فى مجلس المحافظة ، وسيكون هناك ضابط اتصال بين مجلس المحافظة ولجنة الاتحاد القومى لتنسيق العمل بينهما ، أضف الى ذلك أن التعاون سيكون تاما بين رئيس الاتحاد القومى فى المحافظة وبين المحافظ .. لان الاول سيقوم بمهمة التنظيم الشعبى بينما يشرف الآخر على مجلس المحافظة .

واللامركزية المطلقة سبب رئيسى آخر دعا الى نظام الادارة المحلية . وهذا النوع من اللامركزية كان مشكلة فى يوم من الايام، لان المشكلات البيئية المختلفة فى الاقليم الجنوبى لايمكن وضعها كلها على بساط البحث العمل فى القاهرة . ولكن انتقال الموظف المختص بنفسه الى هذه البيئة ، هذا وحده هو الذى يحل المشكلة لانه سيعيش فيها ويراقب تطورها ..

ومن اجل هذا كان من حق المحافظ أن تكون له سلطة الوزير احيانا ؛ وكان على الوزير ان يتنازل عن بعض سلطاته للمحافظ ..

والاهم ان تكاتف الخدمات العامة فى كل هذه المحافظات سيعمل على توحيد الهدف ، واختصار الجهد . فلم يكن مثلا من الممكن قبل ذلك ان تقوم وزارة الصحة بمشروع صحى للنظافة تنفق فيه ملايين الجنيهات ما دامت نسبة التعليم منخفضة فى المنطقة . والتعليم مسئول من وزارة التربية والتعليم وهكذا .. وفى هذه الحالة سيستطيع الموظفون المنتدبون من وزارات مختلفة دراسة المشروع الواحد من كل وجهات النظر ، ومن ناحية تكاتف الخدمات العامة التى تؤدى للناس فيخرج المشروع الواحد ناجحا ، وبأقل التكاليف ، ولتحقيق أكثر من هدف ..

مذابح فى غابات كاتنجا

الخائن يحرق القرى وينسف الكبارى ويبيد قبائل بالوبا ..!



تشومبى الخائن



جيش الخائن :
الآمنون العزل فاجأهم جنود الخائن تشومبى وانهالوا عليهم بالرصاص وبعدها طعنوهم بالاسلحة البيضاء المستوردة من بلجيكا ....

الملابس العسكرية :
جمع تشومبى بعض اهالى كاتانجا وتولى الضباط البلجيكيون تسليحهم وتسليمهم الملابس العسكرية وتدريبهم على الاعتداء على الاهالى الآمنين



المذابح تملأ اقليم كاتانجا !

اكثر من خمسين مدنيا قتلتهم قوات الخائن تشومبى فى الطرقات والشوارع .. جن جنون العميل البلجيكى حينما عرف أن قوات لومومبا تقترب من الاقليم !

اصبح جيش الكونغو الآن على بعد ٢٥ ميلا من مدينة كونجولو . الجنود المسلحون بمدافع المورتار ومدافع الميدان والمدافع الرشاشة يتقدمون فى سرعة داخل الاقليم، قسم الجيش نفسه قسمين : القسم الاول من ٩٠٠ جندى كلفوا بغزو الاقليم من الشمال ، والقسم الثانى قوامه ٣٠٠ جندى كان عليهم التقدم من الشمال الغربى .

وقد أعلنت القوات الاثيوبية التابعة للامم المتحدة والتى ترابط فى منطقة لوينا أنها شاهدت قوات تشومبى تطلق النار على قبائل بالوبا .

كانت هذه القبائل قد قامت بمظاهرة ضخمة احتجاجا على سياسة تشومبى

وأطلق جنود تشومبى النار على هذه القبائل فمات منها أربعون شخصا .

وبالرغم من ذلك تمكنت قبائل بالوبا من الاستيلاء على مدينة مانونو وهى من أهم مناطق المناجم فى الكونغو بعد أن استمر القتال بينها وبين قوات تشومبى يومين كاملين وفقدت القبائل سبعين شخصا قبل أن تستولى على هذه المدينة استيلاء تاما

ليوبولدفيل ـ من جميل عارف :





حرق القرى : لم يكتف جنود الخائن تشومبى بالاعتداء على الاهالى بل طاردوهم خارج ديارهم ليحرقوا قراهم ويقتلوا الهاربين

لحظة لهجوم : فى سيارات مصفحة تابعة للجيش البلجيكى تم نقل جنود الخائن الى الاماكن التى قرروا الاستيلاء عليها وحرق كل مبانيها وقتل من فيها ..

الموت من بلجيكا : الموت .. والدمار .. وبقايا الضحايا .. كل ما بقى من هذه القرية الآمنة التى دمرها جنود تشومبى . انها صورة التقطتها آخرساعةمن الطائرة



من أجل سلام العالم

عبد الناصر في نيويورك

أمس بدأت الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة . وبعد أيام يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى نيويورك لحضور هذه الدورة التاريخية . ان العالم كله يتحدث عن هذا الحدث الضخم الذى لم يسبق له مثيل فى تاريخ الامم المتحدة . ان وكالات الانباء العالمية ومراسلى الصحف فى جميع انحاء العالم والمصورين ومندوبى شركات الاذاعة والتليفزيون،استعدوا للحدث الكبير. اكثر من ألفى صحفى طلبوا حضور جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة لتغطية الاجتماع التاريخى

أما شعوب دول الحياد فانها تنظر فى تفاؤل وثقة الى حضور الرئيس وزعماء الحياد الآخرين هذه الدورة الهامة . انها تتوقع أن تؤدى هذه الدورة الى نتائج ايجابية بالنسبة لكثير من المشاكل الخطيرة . هناك مشكلة وقف التجارب الذرية ، ومشكلة نزع السلاح ،وهما مشكلتان لاتهمان الدول الكبرى وحدها ، وانما تهمان جميع الدول .

ومثل هذه القضايا يهم دول افريقيا . ولا شك أن حضور الرئيس وزعماء دول الحياد سيحمل الخير الكثير لشعوب آسيا وافريقيا التى تكافح فى سبيل حريتها . فما هى الأحداث الهامة التى سبقت هذا الاجتماع الخطير الذى تشهده نيويورك ؟ متى اتخذ الرئيس جمال عبد الناصر قراره بحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ؟ ماهى قصة الاتصالات التى دارت بين زعماء الحياد فى افريقيا وآسيا واوربا قبل اذاعة النبا الذى احدث هذا الدوى الهائل الذى تردد صداه فى العالم .



العالم ينظر الى هذا المكان:
هذا هو المكان الذى تتجه اليه أنظار العالم الآن . ان عددا كبيرا من الزعماء من مختلف انحاء الدنيا يتجهون اليه الآن

المفاجأة التى يخفيها خروشوف فى حقيبته!

ان اتصالات سريعة جرت بين القاهرة وبعض عواصم افريقيا وأوربا وآسيا ، وخطابات هامة تبادلها الرئيس جمال عبد الناصر مع الرؤساء نكروما وتيتو ونهرو وسوكارنو

وبعدها قرر عبد الناصر أن يطير الى نيويورك على رأس الوفد الذى سيمثل الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة الامم المتحدة .

وفى القاهرة أعلن عبد الناصر هذا القرار الخطير ، وبدأت اجتماعات على صبرى وزير شئون رياسة الجمهورية والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ، ومحمود رياض ، مستشار الرئيس للشئون الخارجية . وكانت مهمة السياسيين العرب الثلاثة فى هذه الاجتماعات وضع النقط الرئيسية فى المهمة السياسية للوفد والادوار التى سيقوم بها كل عضو وراء الرئيس

وخرج وزير الخارجية من هذه الاجتماعات ليطير الى أوسلو فى زيارة رسمية للنرويج .

وبقى على صبرى يستكمل اجتماعاته بالسفراء والوزراء والمستشارين ، وبعد لرحلة رئيس الجمهورية الى نيويورك .

وبدأ محمود رياض اجتماعات أخرى مع محمد فايق ، مدير مكتب الرئيس للشئون الافريقية ، وحمدى ابو زيد ، مدير مكتب الرئيس لشئون آسيا ، وطلعت صدقى ، مدير مكتب الشئون العربية برئاسة الجمهورية . وتم فى هذه الاجتماعات تنظيم الخطوط العامة التى وضع الرئيس جمال عبد الناصر أسسها والتى ستجرى على هداها مناقشات الوفد العربى فى اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وتكون وفد الجمهورية العربية المتحدة الذى سيطير مع الرئيس عبد الناصر الى نيويورك من الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية وعلى صبرى وفريد زين الدين نائب وزير الخارجية ومحمود رياض مستشار الرئيس للشئون الخارجية ومحمد فايق مدير مكتب الرئيس للشئون الافريقية وعبد المجيد فريد سكرتير عام رئاسة الجمهورية

وسيدخل وفد الجمهورية العربية فى مناقشات للمسائل التى يطير من اجلها عبد الناصر الى نيويورك وأهمها تأكيد الحياد فى الصراع الدائر بين الكتلتين الغربية والشرقية ، واعتبار سياسة الحياد هى الطريق الواضح السليم الى عالم يرفرف عليه السلام .

ووراء الحياد تقوم فكرة القومية العربية كمبدأ حيادى ، وفكرة القومية الافريقية كدعوة لخروج الاستعمار من افريقيا ورفع مستوى سكان القارة .. ووراء الحياد أيضا الكتلة الافريقية الاسيوية كمجموعة من البشر لها أغلبية وتدعو الى التعايش السلمى والحياد .

وتبقى هناك فى الامم المتحدة مسائل أخرى اثيرت من أعوام مضت وأصبحت مشاكل ، وما زالت تبحث عن طريق تخرج به من الامم المتحدة ، وقد وجدت لها حلا أو لتجد لها حلا خارج حدود الامم المتحدة .

وكانت مشكلة نزع السلاح واستخدام الفضاء الخارجى للاغراض السلمية من المشاكل التى اتفقت الدول أعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورة الانعقاد الرابعة عشرة — فى العام الماضى — على وجوب الوصول بسرعة الى حل لهاتين المشكلتين ، ولاول مرة وقفت الكتلة الشيوعية الى جانب الكتلة الغربية وأيدت كل منهما الاقتراحات الخاصة بالفضاء ونزع السلاح .

كيف بدأت قصة أخطر دورة فى تاريخ الامم المتحدة ؟

بداية الاهتمام العالمى بهذه الدورة ، جاءت من موسكو .. ففى الشهر الماضى أعلن خروشوف انه سيسافر الى نيويورك ليكون رئيسا لوفد بلاده فى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .. وبعدها تتبعت صحف العالم انباء الدورة الخطيرة .. اهتمت وكالات الانباء برحلة الزعيم السوفيتى ..

قالت موسكو " انها رحلة من أجل السلام ..!
وقالت لندن : ان خروشوف يحمل في حقيبته مفاجأة ضخمة ..
وقالت باريس : لن نحضر مناقشة قضية الجزائر في الدورة القادمة ..
وقالت دول الحياد الايجابي : انه لابد أن نحضر الدورة القادمة .. ان هناك أكثر من مشكلة تهم الدول والشعوب التي تمثلها هذه الكتلة في كل من آسيا وافريقيا وأوربا ..
واهتمت وكالات الانباء وصحف العالم بالانباء القادمة من موسكو ولندن ونيويورك والقاهرة ودلهي وباريس وجاكارتا ..
واهتمت صحف الغرب بصفة خاصة برحلة خروشوف !..
تتبعت هذه الصحف سير رحلة الباخرة بالتيكا .. سرعة الرياح في المناطق التي سارت فيها الباخرة ! السحب ونوعها واتجاهها ..! الرؤية ومدى وضوحها !
قالت مجلة تايم الامريكية : ان الباخرة بالتيكا التي أقلت خروشوف تم بناؤها في هولندا سنة ١٩٤٠ ، واستولى عليها السوفيت من الالمان خلال الحرب العالمية الثانية .
وبعدها أصبحت هذه السفينة في مقدمة الاسطول التجاري السوفيتي ، ووزنها لا يزيد على سبعة آلاف طن
والباخرة التي أقلت خروشوف مشهورة بطابعها القديم ، فقد صممت على الطراز الفيكتوري ويعرفها المسافرون في الاتحاد السوفيتي نظرا لجودة طعامها ونكهته الخاصة .. !

هجوم من الكونجرس

وقبل وصول خروشوف الى امريكا هاجمه أعضاء الكونجرس !
قال العضو الجمهوري عن نيويورك انه لا يمكن ارغام الشعب الامريكي على الحفاوة بخروشوف ، وخاصة بعد حادثة محاكمة الجاسوس وحادث اسقاط الطائرتين الامريكيتين ..

اجتماعات في نيويورك

وفي مدينة نيويورك نفسها عقد أكثر من اجتماع ..
رجال البوليس مع ممثلي الكونجرس .. !
ومندوب الامم المتحدة مع رجال المخابرات الامريكية ..
كان الهدف من كل هذه الاجتماعات هو حماية أرواح الزوار العديدين الذين يفدون تباعا الى جزيرة مانهاتن ..
وكان أهم هذه الاجتماعات اجتماعا خاصا عقده اثنان من كبار رجال الخارجية الامريكية مع ستيفن كندي مدير فرق البوليس في المدينة .
وفي واشنطون كان المسئولون يفكرون تفكيرا عميقا ..! ماذا يفعلون اذا طلب خروشوف مثلا أن يزور سان فرنسيسكو مرة أخرى ..!
وبعدها قرروا تحديد اقامة خروشوف في جزيرة مانهاتن !
وفي مذكرة جافة طلبت الخارجية الامريكية من موسكو أن تحدد موعد مغادرة خروشوف لمقر الامم المتحدة ، والطريقة التي سيستخدمها في العودة .. وقالت وزارة الخارجية ان المرافقين للرئيس السوفيتي سيسمح لهم بالتحرك في دائرة قطرها ٢٥ كيلو مترا فقط !
أما اذا أرادوا الخروج من هذه الدائرة ، فعليهم أن يتقدموا بطلب الى قوات الامن في مقر الامم المتحدة ، وأن يكون طلبهم مقدما بثمان وأربعين ساعة ..
ووصلت الانباء الى خروشوف في باخرته فقال ان هذا التصرف من الحكومة الامريكية ، فيه من قلة الذوق الشيء الكثير !!
ولم تكن القيود على خروشوف وحده بل شملت جانوس كادار الزعيم المجري ..!
وبعدها أرسلت الحكومة المجرية احتجاجا الى امريكا ..!

مفاجأة للدبلوماسيين الامريكيين

وفوجيء الدبلوماسيون الامريكيون بشيء غريب ..! لقد اكتشفوا انه لابد من تمثيل سياسي بين امريكا والبانيا
وكان هذا معناه عدم وجود أي اتصال بين الحكومة الامريكية وحكومة البانيا حول زيارة الزعيم الالباني محمد شيخو للامم المتحدة !

ولكن المراقبين السياسيين ما زالوا في حيرة !.
ما هو الهدف الحقيقي من حضور خروشوف للدورة القادمة ، وما هي المفاجأة التي يحملها في حقيبته !!
قالت تيم أكبر المجلات الاخبارية في امريكا . ان خروشوف شرح بنفسه الهدف من زيارته ولم يدع مجالا للتساؤل ، فقد سبق أن قال في خطبه في أكثر من مرة .. « **انني أريد أن يلتقي بي الزعماء الغربيون في الامم المتحدة لكي نصل الى حل سريع لنزع السلاح** »
ولهذا يعتقد الكثيرون أن خروشوف سيحاول أن يبدو رجل سلام أمام زعماء دول العالم في الدورة القادمة ..
ان هذه المشكلة استمرت أكثر من عشرة اعوام كاملة !
قدمت الدول الغربية اقتراحات كثيرة لم يمكن تنفيذها ..
طلب ايزنهاور وضع نظام سماه « السماوات المفتوحة » ولكن الاتحاد السوفيتي رفض الفكرة .
وانتهت المفاوضات بالفشل ، فبعد أن اقتربت من حل معقول ووافق المتفاوضون في المعسكرين على مبدأ التفتيش على الاسلحة الذرية ، عادوا فاختلفوا حول طرق التفتيش .. التفجيرات في باطن الارض مثلا ، وكيف يمكن التفتيش عليها
.. كان من رأي المعسكر الغربي أن تقام محطات قياس للاشعاع الذري في قلب صحراء سيبريا ، على أن تكون هذه المحطات تابعة لهيئة دولية كالامم المتحدة مثلا .. ورفض الاتحاد السوفيتي الفكرة ، لان فيها اعتداء على سيادته ..
وبعدها فشلت المفاوضات ..

حادث التجسس

ولكن بعض صحف الغرب تؤكد ان الزعيم السوفيتي لم ينس حتى الآن حادث التجسس الامريكي على بلاده .. ذلك الحادث الذي كان سببا في نسف مؤتمر الاقطاب .. ان خروشوف ظل مصرا طوال الاشهر الماضية على أن تعتذر له امريكا رسميا .. قالها أكثر من مرة وذكرها في أكثر من مناسبة ، وكان آخرها حينما التقى بالسفير الامريكي لويلين تومسون .. لقد قال له انني لو دست قدمك فلا بد أن أعتذر لك ، وقد قمتم بالتجسس على بلادنا ، فلا بد أن تعتذروا لنا ..
اذا كنتم أقوياء حقا ، فان الاعتذار لن يؤثر فيكم ..
ان بعض المراقبين السياسيين يؤكدون ان خروشوف سيثير قضية التجسس من جديد !
وبعضهم يؤكدون أنه يحمل مفاجأة أخرى !
قد تكون هذه المفاجأة اطلاق أول قطار في الفضاء !
ففي الاسابيع الماضية كان خروشوف يزور فنلندا ، وفي قطاره الخاص قال : أؤكد لكم أن زيارتي لا تحمل أي مفاجأة ! انها زيارة من أجل الصداقة .. ! وبعدها بقليل أعلن أن الاتحاد السوفيتي أعد العدة لارسال أول قطار الى الفضاء ، وقد تكون المفاجأة هي وصول أول انسان سوفيتي الى القمر !

زعماء آخرون

وعلى نفس الباخرة التي أقلت خروشوف سافر عدد آخر من زعماء الدول الشيوعية .. يانوس كادار الزعيم المجري ، وتيودور زيكوف من بلغاريا .. وجورج جورجيوديج من رومانيا ، أما جومولكا فقد قرر أن يسافر الى الامم المتحدة في طائرة خاصة ..
ولم يكن زعماء المعسكر الشرقي وحدهم هم المسافرين لحضور الدورة القادمة ، فقد قرر زعماء كتلة الحياد الايجابي أن يسافروا أيضا الى نيويورك ..
وبين القاهرة ونيودلهي وجاكارتا وبلغراد دارت اتصالات هامة كان من رأي الزعماء في هذه البلاد أن الدورة القادمة ستكون على جانب كبير من الاهمية ، ولهذا كان من الضروري أن يحضرها زعماء الحياد الايجابي ..
وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر وتيتو وسوكارنو ونهرو أنهم سيرأسون وفود بلادهم في الدورة القادمة للامم المتحدة ، ولهذا سيسافرون الى نيويورك ..
وكانت القاهرة على موعد في هذه الفترة لاستقبال الرئيس الافريقي سيكوتوري الذي كان من المقرر أن يزورها زيارة رسمية تستغرق يومين ..
وأرسلت برقية عاجلة من القاهرة الى سفيرها في بكين ..
طلبت القاهرة من السفير العربي في بكين أن يلتقي بالرئيس الافريقي سيكوتوري أثناء زيارته للصين ..
وتمت المقابلة ، وفيها أوضح السفير العربي للرئيس الافريقي أهمية الاجتماع القادم لدورة الجمعية العامة وضرورة سفر الرئيس جمال عبد الناصر الى نيويورك وبعدها رحب سيكوتوري بالفكرة ووافق على تأجيل زيارته الرسمية للقاهرة الى موعد آخر سيتم الاتفاق عليه ..

نيويورك تستقبل الرئيس

وفي نفس الوقت الذي أعلن فيه نبأ زيارة الرئيس لنيويورك أعلن اتحاد الصحفيين الامريكي توجيه الدعوة اليه لتناول الغداء ، ووجه الدعوة أيضا الى كريستيان هيرتر وزير الخارجية الامريكية لحضور المأدبة التي تقام احتفالا بالرئيس العربي الذي غير تاريخ الاحداث في منطقة الشرق الاوسط بأكملها ..

انسحاب ديجول

والمراقبون السياسيون كانوا يتوقعون انسحاب فرنسا من الدورة القادمة للامم المتحدة ..
ولكن ديجول أعلن انه سيحضرها ، غير انه سينسحب عند مناقشة قضية الجزائر !!
ولم يكن هذا القرار مفاجأة ، فقد كتب وليام ميلينشيب مراسل الاوبزرفر في باريس يقول ان ديجول يعرف تماما انه سيواجه هجوما عنيفا في الامم المتحدة .. !
والسبب الرئيسي للهجوم هو فشل سياسته التي أطلق عليها اسم « اتحاد فرنسي افريقي » .
ان مفاجأة غريبة ستحدث في الدورة القادمة ، فلم يسبق في تاريخ البشرية أن اجتمع مثل هذا العدد من الزعماء في مكان واحد ..
ولكن الامل يسود الدوائر السياسية في ان هذه الدورة ستؤدي الى حدوث نوع من التقارب بين المعسكرين ، وحل أكثر من مشكلة ظلت الامم المتحدة تبحث لها عن حل طوال السنوات العشر الماضية .



الباخرة بلتيكا : التي استقلها خروشوف في رحلته الى الامم المتحدة ..
لقد كانت أخبار رحلتها مثار اهتمام كل صحف العالم .. تمكن احد مصوري وكالة أنباء من التحليق فوق باخرة خروشوف بطائرة خاصة ليلتقط هذه الصورة



قام بهذا التحقيق
أحمد ماهر وسعيد نعمة الله
وقسم المراسلات الخارجية

أسرار حياتك يعرفها ٤ فقط !



خرائط تفصيلية : استعان مندوبو التعداد بخرائط تفصيلية للمناطق المكلفين بعدها حتى تكون النتائج صحيحة

« الليلة » ينتهى رجال التعداد من أداء مهمتهم .. كان المقرر حسب الخطة العامة للتعداد أن تقدم البيانات عن السكان على أساس الموجودين فى كل منزل ليلة ٢٠ ـ ٢١ سبتمبر وبعدها تكون الزيارة الاخيرة من رجال التعداد لمنزلك قد تمت .. ان ٢٨ ألفا من المدرسين قد بذلوا جهودا ضخمة فى الاسبوع الماضى لينتهوا من جمع البيانات الخاصة باول تعداد شامل للجمهورية العربية وفعلا تم جمع كل البيانات فى الموعد المحدد .

وكانت آخر ساعة مع العدادين فى جولاتهم فى القاهرة والاقاليم .. عشنا مع المفاجآت الغريبة التى التقوا بها والتى بذلوا فيها مجهودا ضخما لكى تظهر النتيجة فى منتصف شهر اكتوبر

وانت تريد ان تعرف الآن مصير البيانات التى قدمتها لرجال التعداد !

ويقول الدكتور حسن حسين وكيل وزارة الاقتصاد لشئون الاحصاء ان البيانات التى تقدم بها المواطنون ستظل فى طى الكتمان . فالشفرة ستستخدم فى فرز البيانات ..

عدد افراد الاسرة سيرمز له برمز من الحروف الاجنبية مثل حرف Y
والمهن المختلفة للافراد سيأخذ كل منها رمزا خاصا
والسن سيرمز لها برمز ثالث ..
واسرار هذه الرموز لن يعرفها الا اللجنة العليا للتعداد ..

ويقول مندوبو التعداد ان السؤال الخاص بالسن كان محرجا لكل البنات والسيدات .. وحاولت كثيرات التهرب منه بقولهن : « زى ما تحسب ! »

الليلة ينتهى التعداد والنتيجة فى اكتوبر

سؤال واحد تهربت النساء من الإجابة عليه



عد الصيادين : مندوبة التعداد « فنية اسعد » كانت مكلفة بعد الصيادين فى بحيرة البرلس . لقد فوجئت عندما شاهدتهم يعيشون فى أكواخ من الغاب مخروطية الشكل تشبه الى حد كبير الاكواخ المعروفة فى اواسط افريقيا !..
« تصوير محمد لطفى »



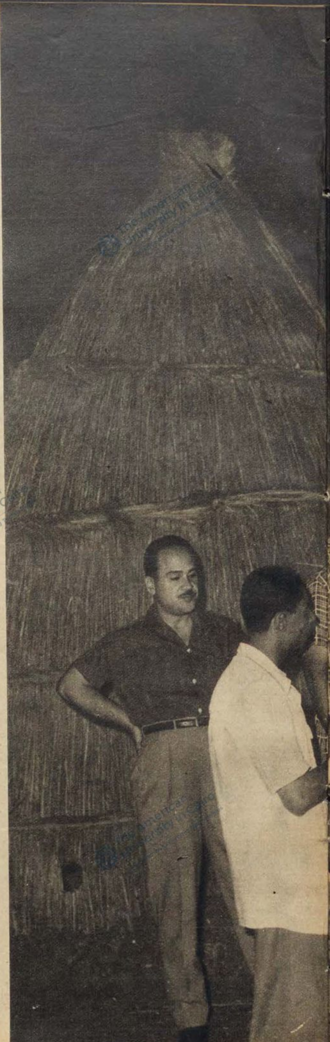
في الريف : فاجاهما مندوب التعداد عند عودتهما من الترعة ووقف يسألهما عن البيانات



مع البواب : وقفت مندوبة التعداد تسأل هذا البواب عن اسرته وعدد اولاده



من النافذة : قالت هذه السيدة لمندوب التعداد ممنوع الدخول . ان زوجي ليس موجودا ولا اسمح بدخول احد فى غيابه . اطلبوا منى ما تريدون من معلومات .. وبدا المندوبون فى اداء مهمتهم من النافذة ! ..





أعضاء مجلس الأمة يطيرون إلى طوكيو

طار اليوم الى طوكيو الوفد البرلماني العربي الذى تشترك به الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر التاسع والاربعين لاتحاد البرلمانات الدولية .

وتكون الوفد العربى من السيد فؤاد جلال ، وكيل مجلس الامة رئيسا ، والسادة على بوظو والدكتور فؤاد محيى الدين ومحمد توفيق خشبة والدكتور عبده سلام وخمسة عشر عضوا آخرين اختيروا من اعضاء مجلس الامة ، ومنهم الآنسة وداد ازهرى ، والسيدة مفيدة عبد الرحمن .

ويعقد المؤتمر جلسته التاسعة والاربعين فى طوكيو فى ٢٧ سبتمبر الجارى ، ويستمر حتى يوم ٦ اكتوبر القادم .

وسيبحث المؤتمر البرلمانى الدولى التاسع والاربعون نقطتين عالميتين ، احداهما تخفيض اسعار المواد الاولية ، والثانية نزع السلاح .

ويقدم الوفد العربى فى هذه الدورة مشروع قرار عن الاستعمار كمشكلة دولية تعانى منها بعض الشعوب .

بحث عن أسوان يستغرق ١٠ سنوات

* مكرم سمعان ، الباحث بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية ، عاد هذا الاسبوع من اسوان بعد ان قام باجراء اول مسح اجتماعى لمنطقة اسوان

يقول الباحث انه هذه هى المرة الاولى فى العالم التى تتم فيها دراسة تأثير التصنيع على الحياة والناس فى منطقة باكملها .. كل الابحاث التى سبق اجراؤها كانت دراسات نظرية فقط ، اما البحث الحالى فيتم اجراؤه على الطبيعة وستتم تكملته بعد عشر سنوات اى بعد الانتهاء من بناء السد العالى .

العمرى يضع ميزانية لجمهورية الكونغو ..

عبد الجليل العمرى ، الخبير الاقتصادى بالامم المتحدة ، الذى كلف اخيرا بوضع ميزانية جمهورية الكونغو المستقلة ، سافر الى هناك فى رحلة عاجلة ، ولكن اضطراب الامور بالكونغو حال دون اتمام عمله ، وقد ثبت له ان المستندات التى يمكنه استخدامها لوضع الميزانية لا توجد الا فى جنيف ، فطار الى هناك ، وانتهى بالفعل من وضع الميزانية ، وعاد الى الاسكندرية حيث كانت أسرته فى انتظاره كى تسافر الى الاقليم الشمالى لقضاء بضعة ايام هناك بقصد الاستجمام . هذا وستعود الاسرة كلها الى الاقليم الجنوبى فى اواخر هذا الشهر ، حيث يواصل عمله كمدير عام لشركة النيل للملاحة ، بالاسكندرية !..

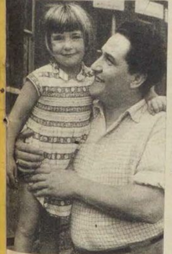
الدكتور نجيب محفوظ يحاضر فى لندن

* الدكتور نجيب محفوظ ، يستجم الآن فى الاسكندرية حتى آخر الشهر بعد أن عاد أخيرا من جولته فى أوربا ، وبعد أن حضر احتفالات الجمعية الطبية لامراض النساء والولادة بلندن ، بدعوة منها بمناسبة افتتاح دارها الجديدة .

ومما يذكر أنه القيت فى هذه الاحتفالات ابحاث كبار علماء العالم فى هذا الفرع من الطب ، وكان الدكتور نجيب محفوظ احد هؤلاء الكبار ، فقد القى محاضرة فى آخر ابحاثه عن (النواسير البوليه عند السيدات) مع شرح هذه الابحاث بطريقته المبتكرة بالافلام السينمائية .

هل تشغل الفتاة وظيفة محضر ؟

* احمد حسنى ، وزير العدل يبحث الآن طلبات الفتيات الحاصلات على ليسانس الحقوق اللاتى تقدمن لشغل وظيفة « محضر » التى اعلنت عنها الوزارة ، وأمام وزير العدل الان رايان : احدهما يقضى برفض هذه الطلبات ، بحجة أن الفتاة لا تصلح للقيام باعباء هذه الوظيفة ، نظرا لما تتطلبه من مجهود جسمانى كبير ، أما الرأى الآخر فينادى بعدم التفرقة بين الجنسين فى أية وظيفة ، مادامت الفتاة قد اثبتت نجاحها فى شتى الميادين .. وسيحسم الوزير الامر فى هذا الاسبوع



الصدفة انقذت هذه الطفلة من الموت !

كان ينظر من النافذة فراى طفلة فى الرابعة من عمرها تتعلق بنافذة فى الدور الرابع من عمارة امام منزله .. راها على وشك السقوط ، وراى الموت ينازلها ، فخرج من حجرته مسرعا وهبط السلم قفزا حتى وصل الى الشارع ، ثم قفز من السور الذى يحيط بالعمارة ، ونظر الى اعلى فراى الطفلة تسقط ، وعندئذ مد ذراعيه الى الامام ، فاذا به يلتقطها ويقع على الارض .. وبذلك انقذها من موت محقق .

ولما سال البوليس الطفلة عن سبب تعلقها بالنافذة ، قالت : لقد سمعت صفارة بائع الجيلاتى ، فاعتقدت ان الخروج من النافذة اسرع من الباب .

« لندن من زغلول السيد »

آخر ساعة

تصفق

للدكتور محمود فوزى



للدكتور محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة لتصريحاته هذا الاسبوع فى النرويج . قال وزير الخارجية : اذا كانت فرنسا صادقة حقا فى دعواها لتقرير المصير فاننا نتحداها ان تقوم باجراء استفتاء حر بين الجزائريين باشراف الامم المتحدة لتحديد مصيرهم .

وتصفر

لحابس المجالى



لحابس المجالى وزير دفاع الملك الطفل حسين . لقد اعلن هو وملكه المجنون ، على طريقة « ابو لمعة » ، انهما كادا يقومان بغزو للجمهورية العربية المتحدة لولا تدخل ايزنهاور ! اننا متأكدون أن الرد العملى على خرافات الملك الصغير ووزيره سيأتى قريبا على ايدى شعب الاردن نفسه .

جامعة القاهرة تزرع اعضاء جديدة فى جسم الانسان

دكتور جمال بحيرى ، أستاذ الجراحة المساعد بجامعة القاهرة ، يجرى الآن تجارب جديدة على الحيوانات .. الابحاث تهدف الى امكان نجاح عمليات زراعة اعضاء جديدة فى جسم الانسان بدلا من الاعضاء التالفة . نجحت تجربة لزراعة خلايا اسنان كلب فى لثة كلب آخر . ينتظر ان تستغرق هذه الابحاث خمس سنوات .. وسيعرضها الدكتور بحيرى على المؤتمر العالمى للجراحة الذى سيعقد فى نيويورك سنة ١٩٦٤ !

مقبرة لدفن رفات المفكرين والادباء بمدينة نصر

* الوزير كمال الدين حسين : أصدر قرارا فى الاسبوع الماضى باقامة مقبرة للعظماء بمدينة نصر ، ينقل اليها رفات مفكرينا وفنانينا وادبائنا العظام .

وفكرة هذا القرار بدأت تدخل حيز التنفيذ عقب احتفال مجلس الفنون بذكرى مطران ، فقد تضمن هذا الاحتفال زيارة لقبر خليل مطران .. واتضح أن قبر المفكر الكبير ليس الا مكانا متواضعا بمقابر الصدقة !

وعندما اقام المجلس مهرجانا فى ذكرى الكواكبى ، اتضح أيضا ان رفات الفقيد يسكن مكانا متواضعا بمقابر اخرى للصدقة !

ولم يجد مجلس الفنون مفرا من كتابة تقرير تفصيلى عن تنفيذ مشروع لانشاء مقابر للعظماء العرب ، تضارع فى روعتها مقبرة وستمنستر الشهيرة بلندن ، ينقل اليها رفات شوقى وحافظ ومطران والكواكبى وسائر مفكرينا العظام

وفى الاسبوع الماضى وقع الوزير هذا القرار ، وتقرر ان تقام المقبرة الخالدة فى مدينة نصر الجديدة .

احصائية مثيرة عن الحشاشين

ثبت من تقرير للامم المتحدة أن عدد الحشاشين فى العالم يبلغ مائتى مليون ، وتقوم الهيئة الصحية العالمية بدراسات واسعة لمحاربة الحشاشين والعمل على تخفيض عددهم .. يشرف على هذه الدراسات الخبير السودانى الدكتور التيجانى الماحى .

نجاح مؤتمر الجريمة الدولى

الدكتور احمد خليفة مدير المركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية عاد هذا الاسبوع من لندن بعد قيامه بتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر الجريمة الذى عقدت جلساته فى لندن ولاهاى . تمت فى هذا المؤتمر الدولى دراسة التطورات الغريبة فى ارتكاب الجرائم وجهود رجال الامن فى كشف هذه التطورات والتغلب عليها .



ظاهرة غريبة تحير البوليس الامريكى

فى امريكا يمنح مكتب التحقيقات الجنائية مكافأة قدرها ١٠٠ دولار لكل رجل بوليس يستطيع أن يفرق بين التوأمتين لافيلدا ولافولا .. وهما متشابهتان فى كل شىء ، حتى فى بصمات الاصابع .. واذا تخلفت احداهما عن حفل ، احتار الآخرون فى معرفة من منهما حضرت ومن التى اعتذرت .. واذا ظهرت الاثنتان فى مكان عام ارتبك اصدقاؤهما فى التفرقة بينهما .. وقد فازتا بلقب اكثر التوائم تشابها فى امريكا منذ سنتين ، وهوايتهما المفضلة التصوير الصحفى .

شخصيات وراء الأخبار

* **محمود فوزى** وزير الخارجية ، تلقى مشروعا من أحد موظفى وزارته يقضى بانشاء فصول مجانية مسائية لتعليم سعاة الوزارة اللغتين الانجليزية والفرنسية ، على أن ينتدب لهذا الغرض مدرسون من وزارة التربية والتعليم مقابل اجر اضافى .. وضع المشروع تحت الدراسة .

احمد رياض تركى ، مدير المركز القومى للبحوث ، ارسل فى الاسبوع الماضى الى قنصليتنا بالمانيا الغربية يطلب عشرة كيلو جرامات من النيتون الالمانى .. اتضح ان المركز فى حاجة اليها لاجراء بعض ابحاثه !

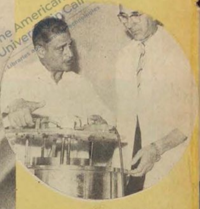
يوسف السباعى ، سكرتير عام مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى ، ارسل برقيات دعوة لمندوبى نادى القلم الدولى وهيئة اليونسكو وبعض أدباء المهجر لحضور مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين الذى سيعقد بالقاهرة فى ١٢ ديسمبر القادم .

عبد المنعم الصاوى ، رئيس مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، قرر ان تنتج المؤسسة فيلما ملونا عن بلاد النوبة يوضح كيفية انقاذ هذه الآثار التى ستغطيها مياه السد ، ويصور فى نفس الوقت الاغانى والرقصات الشعبية بهذه البلاد .

المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، سيحتفل المجلس الاعلى للفنون بذكراه فى ٤ اكتوبر القادم .. سيقام مهرجان تمثل فيه مسرحياته : عظة الملوك ، ولويس الحادى عشر ، واوديب الملك .

الاديب نجيب محفوظ ، سيغزو ادبه العالم .. ترجم له لطفى فام « زقاق المدق » الى الفرنسية ، وترجمت له الدكتورة نور شريف « خان الخليلى » الى الانجليزية .. ستقوم دار لونجمانز العالمية بتوزيع الكتابين فى دول أوربا

نجح الأطباء العرب في تركيب الكلى الصناعية



البروفسير نيلز الوال والدكتور محمد زكى سويدان يتأكدان من الجهاز ..

معجزة طبية تمت هذا الاسبوع فى غرفة العمليات رقم ٣ بمستشفى الدمرداش .. كانت كلية المريض متوقفة تماما عن العمل وتسمم دم صاحبها عندما تم نقله الى غرفة العمليات .. وبعد دقائق دخل رجل سويدى الجنسية طويل القامة يضع فوق عينيه منظارا طبيا .. وتبعه مجموعة من اطبائنا ومساعديهم .. ومضت ساعة ونصف تم خلالهما انقاذ المريض من موت محقق بعد ان استطاع الاطباء وضع كلية صناعية بدلا من الكلية المصابة .. واعلن الخبير العالمى القادم من السويد نجاح التجربة التى تمت لاول مرة فى مستشفياتنا وسجلت لك « آخر ساعة » كل مراحلها فى هذا التحقيق المثير .

▪ آخر ساعة تسجل تفاصيل العملية الخطيرة



تعبير انسانى : ان التعبير الانسانى الواضح على وجه الشاويش محمد هو خوف ووهم .. فلا الم ل هذه العملية التى تجرى بالمخدر الموضعى ، ان كليتيه متوالفتان تماما وهو مصاب بتسمم فى الدم

تصوير : محمد بدر

معجزة غرفة العمليات رقم "٣"

البروفيسير العالمى يعلن : تفوق تلاميذى

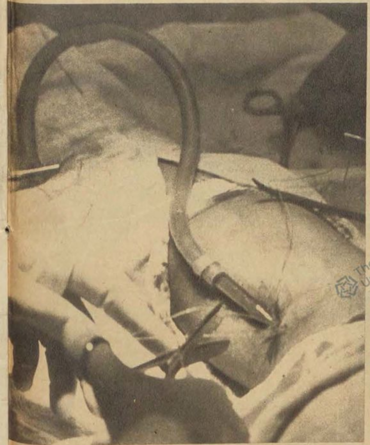


لتثبت الذراع بربطها على طاولة خاصة

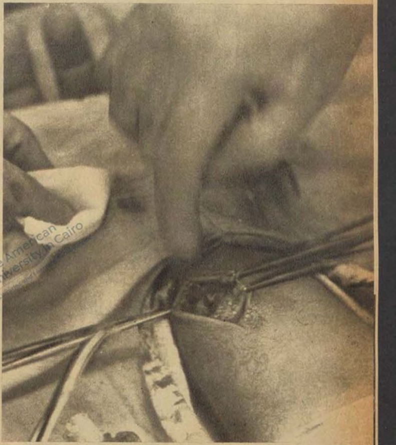


وبدأت الدكتورة عصمت تخدير المريض موضعيا .

لاتخف على حياتك اذا توقفت كليتك عن العمل .. حقيقة انه اذا توقفت كليتا اى مريض عن تادية وظائفهما فان حياته تصبح مهددة بالموت نتيجة للتسمم الذى قد يصاب به .. ولكن العلم صنع للانسانية معجزة الكلى الصناعية .. وفى القاهرة الآن البروفيسور نيلز الوال احد اثنين من العلماء فى العالم اخترعا الكلى الصناعية وهو فى نفس الوقت رئيس قسم امراض الكلى بجامعة لوند بالسويد اما العالم الآخر فهو الدكتور كولف وهو هولندى يعمل فى امريكا .



الانبوبة الموصلة : ووضعت الانبوبة الموصلة للسائل داخل الشريان ..



الى الشريان : وقام الدكتور اسماعيل ابو جبل باجراء فتحه فى ذراع المريض للوصول الى الشريان ..

لقد جاء البروفيسور نيلز الى القاهرة متطوعا كأستاذ زائر بدعوة من كلية طب عين شمس ليلقى عدة محاضرات ويشرف بنفسه على النتائج التى وصل اليها قسم الكلى الصناعية .

فجميع من تخصصوا فى هذا القسم من تلاميذه الذين سافروا الى السويد لدراسة هذا الفرع من الطب الحديث

ولقد استوردت كلية الطب احدى هذه الكلى الصناعية التى ابتكرها هذا العالم ليعمل عليها الاخصائيون المصريون .

والكلى الصناعية ليست قطعة غيار ، تستأصل الكلية المصابة وتحل مكانها – كما يظن البعض – كلية من البلاستيك أو غيره من المواد لتقوم بوظيفة الكلية الطبيعية .. وطبعا هذا غير معقول

فالكلية الصناعية عبارة عن جهاز ضخم يقوم بغسل دم المريض من سمومه المختلفة وخاصة السموم الناتجة عن توقف عمل الكليتين أو ضعفهما ، وذلك بسحب الدم من شريان يد المريض وتمريره فى أنابيب مصنوعة من مادة السيلوفين المطمورة فى وعاء داخل هذا الجهاز (الكلية الصناعية) .. هذا الوعاء يحتوى على سائل مشابه فى خواصه لسوائل الدم الطبيعية ، فعند مرور الدم الحامل لسمومه داخل انابيب السيلوفين تخرج هذه السموم فى السوائل المحيطة بهذه الانابيب ويصبح الدم خاليا من السموم ويعود نقيا الى أنبوبة موصلة بوريد المريض .

ماذا تفعل الكلية الصناعية ؟

هذه الدورة تشبه تماما نفس الدورة الدموية فى الرئتين ، فالدم الفاسد يمر فى الرئتين لتنقيته ويعود نظيفا الى القلب الذى يدفعه نظيفا الى جميع أجزاء الجسم ، وهى نفس العملية التى تقوم بها الكلى الطبيعية فى الجسم فهى تنقى الدم من السموم المختلفة الناتجة من عمليات الاحتراق فى الجسم .

فاذا توقفت كليتا اى انسان عن تادية وظائفهما يمكننا بهذه الكلى الصناعية حفظ حياته لعدة أسابيع أو اشهر ، وقد تصل الى سنة او اكثر حتى تعود كليتا المريض الى حالتهما الطبيعية بوسائل العلاج الحديثة .

والمريض اذا توقفت كليتاه عن العمل – قبل اختراع الكلية الصناعية – فان حياته تنتهى خلال اسابيع قليلة نتيجة للتسمم الذى لابد أن يصاب به .

وجهاز الكلى الصناعية يستعمل فى امراض الكلى المختلفة واضطرابات وظائفها الناتجة من العمليات الجراحية الكبرى ، والنزف الشديد عقب الولادات وللمصابين فى حوادث انهيارات المبانى كما يحدث اثناء الغارات الجوية كذلك فى حالات مضاعفات العمليات الجراحية وحوادث الحروب والاصابة بالاوبئة كالكوليرا والتيفوس والنزلات المعوية الشديدة وحالات التسمم فى حوادث الانتحار وغيرها حيث تضطرب سوائل الجسم فتتوقف الكلى عن العمل وهنا تظهر اهمية هذا الجهاز الذى يحفظ حياة المريض حتى تعود الكلى الى حالاتها الطبيعية .

وفى قسم الكلى الصناعية بمستشفى كلية طب عين شمس شاهدت عملية توصيل جهاز الكلية الصناعية باحد المرضى الذى توقفت كليتاه عن العمل وكان مصابا بتسمم شديد .

هذه العملية لا تنجح الا اذا عمل فيها فريق مدرب من الاطباء متخصص فيها ..

كان جو غرفة العمليات تسوده حركة سريعة ودائبة .. كل من فيها من أطباء وممرضات يعرف دوره فى العملية الخطيرة .. تماما كفريق الكرة وهو يتبارى على ارض الملعب .. وكانت عينا المريض زائغتين بين الجهاز الضخم وبين آلات الجراحة التى اعدت على مائدة خاصة .

الى الوريد : فتحة اخرى فى الوريد لعودة الدم نظيفا من سمومه ..



وقرأ البروفيسور نيلز تعبيرات وجه المريض الشاحب وشعوره بالخوف والوهم .. وهزه احساسه الانسانى فاقبل عليه يربت على رأسه متحدثا بالانجليزية :

– لا تخف ياصديقى ان كل ماتراه من اعداد ضخم ماهو الا لاجراء عملية صغيرة فى ذراعك .. وبعدها يوصل اليه الجهاز لتشفى من حالتك سريعا .. انك لن تشعر باى الم ..

لم يكن اهتمام الاستاذ الكبير باجراء هذه العملية بقدر اهتمامه بحالة المريض النفسية ..

وسرعان ماأقبل الفريق وثبت ذراع المريض على طاولة بالاربطة ، وحقن فيه بمخدر موضعى ..

وبدأت العملية .. لم يضع البروفيسور نيلز يده فيها ، ولكنه كان ينظر الى الايدى السريعة وهى تعمل .. كان الاطمئنان يسود وجهه .. وتمت العملية بنجاح .. ووقف الرجل العملاق يهز بيده ايدى تلاميذه .. وهو يقول :

– اهنئكم ياأصدقائى على هذا النجاح الكبير ..

ونظر البروفيسور نيلز الى المريض ودموع الفرح تكاد تطفر من عينيه ، وعاد يربت عليه مرة أخرى فى عطف وهو يسأله :

– كيف حالك .. انك الآن في سبيلك للتخلص من السموم .. وساعود لاراك بنفسي وساهنئك بالشفاء ..

نجاح الاطباء العرب

قام بالعملية الطبيب الاخصائي الدكتور اسماعيل ابو جبل المدرس بالكلية ، تعاونت معه الدكتورة عصمت عزت شحاته ومعهما فريق من المساعدات من الحكيمات المدربات على هذه العملية .

لم يضع البروفيســور نيلز الوال يده فى العملية على الاطلاق .. ولكنه وقف يشرف عليها بنفسه ومعه الدكتور محمد زكي سويدان أستاذ الامراض الباطنية ورئيس هذا القسم ..

وبعد ساعة ونصف ساعة تقريبا ، تمت العملية بنجاح وبعد أربع وعشرين ساعة تحسنت صحة المريض وبدأ التسمم يزول من جسمه .

بقى أن تعلم ان هـذه العملية لا يقوم بها اخصائيون فى الجراحة بل أطباء باطنيون تخصصوا فى هذا الفرع من الطب .

سألت البروفيسور نيلز الوال :

– ما رأيك فى مدى نجاح هذه العملية التى قام بها تلاميذك ؟

قال :

– نجاح مائة فى المائة .

قلت :

– ومن هم تلاميذك من الاطباء المصريين الذين تعتز بهم كأطباء ناجحين فى هذه العملية ؟

فابتسم قائلا :

– كلهم نجحوا فى اجرائها ومنهم الدكتور زكي سويدان والدكتور بول غليونجي والدكتور اسماعيل أبو جبل والدكتور ناجي المحلاوى والدكتور محمد صالح مهدى ودكتور مخلص وغيرهم

قلت :

– وكم تتكلف هذه العملية فى السويد ؟

قال :

– تتكلف خمسين دولارا فى اليوم ويستمر علاج المريض حوالى ثلاثة أسابيع ولا يدفع المريض التكاليف اذ أن الدولة هى التى تقوم بالنفقات ..

وهنا يتدخل الدكتور سويدان فى الحديث ويهمس فى أذنى قائلا :

– أما هنا فاننا نقوم بهذه العمليات بالاجتهاد وحده فلا اعتمادات .. ولا استعدادات لمثل هذا القسم الهام .

قلت للبروفيسور نيلز :

– وهل يبشر المستقبل بعمل بنك للكلى الطبيعية كبنك العيون مثلا ؟

قال :

– هناك كلية منقولة احداهما للبروفيسور مريل بجامعة بوستون والاخرى للبروفيسور هامبرجر بجامعة باريس .. هاتان المحاولتان تجريان الآن لزرع كلية منقولة من انسان الى آخر ، ونجحت هذه العملية .. لكن يشترط أن يكون هناك تشابه فى تكوينهما الطبيعى مثل التوائم من الاشقاء ، فتستأصل احدى كليتى السليم منهما وتزرع فى المريض ، ويمكن لكل منهما أن يعيش معافى بكلية واحدة !

عزيز سيداروس

الى الكلية : وضع سائل فى انبوبة لاخراج الهواء حتى يتم توصيل الجهاز





ابتسامة النجاح : انتهى الدكتور اسماعيل ابو جبل من العملية وارتسمت ابتسامة على وجه البروفيسور نيلز واخرى على وجه الدكتور سويدان ، نجحت العملية وبدأت الكلية الصناعية عملية تنقية دم المريض .

مائة شاعر وأديبة واحدة في سوق عكاظ !

■ المفاجأة التى حملها هارب من الأردن وسلمها لأعضاء المؤتمر

عاشت دمشق خمسة ايام كاملة من ايام سوق عكاظ .. ففى الاسبوع الماضى ، اجتمع بها اكثر من مائة من اكبر شعراء العرب ، اتوا اليها من كل ارجاء العالم العربى ، يلقون قصائدهم امام جمع غفير من رجال العلم والادب ، وعامة الناس ! ..

كان هذا كله فى مهرجان الشعر الذى ينظمه المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب فى كل عام . وكانت هذه هى المرة الثانية التى يضم فيها المهرجان مثل هذا العدد الكبير من الشعراء



كلمة للذكرى : كمال الدين حسين رئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والعلوم الاجتماعية يكتب كلمة فى أوتوجراف احد الشعراء الصغار ..



من الذاكرة : شاعر الشباب احمد رامى وقف امام الميكروفون ليرتجل القصيدة التى اشترك بها فى المؤتمر .

دمشق من صبرى غنيم .

وصل الى دمشق كمال الدين حسين رئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ويوسف السباعى سكرتير المجلس ، وجاءت معهما لجنة الشعر كاملة .. وعشرات الشعراء والادباء والاديبات العرب ، من الاقليم الجنوبى ، كما جاء من الجزائر وفلسطين واليمن والمغرب ولبنان والسودان عشرات الشعراء .. وقبل ان يبدأ المهرجان بقليل ، وصل شاعر وطنى من الاردن ، جاء ليشارك اخوانه العرب فى شعورهم ، وليشترك معهم ، وليلقى قصيدة من اروع ما نظم فى القومية العربية ! .. اما هذا الشاعر الاردنى المتحمس فهو الدكتور سيف الدين الكيلانى الذى القى قصيدته فى حماسة اشعلت النفوس وقد صفقوا له طويلا .. وبعد ان انتهى من قصيدته عن القومية العربية راح يلقى قصيدة اخرى تروى حياة ابى تمام !..

الشعراء الكبار

وبعد الدكتور سيف الدين الكيلانى ، بدأ الشعراء الكبار يلقون قصائدهم ، وفى ركن بعيد من القاعة الكبيرة التى اجتمع الشعراء فيها ، جلس الشاعر الكبير احمد رامى يهز رأسه كعادته ، ويعيش بخياله مع كل قصيدة عربية يستمع اليها ..

وقال أحمد رامى : لقد جاء هؤلاء الشعراء جميعا وقد امتلأت قلوبهم بالقومية العربية ، التى عبروا عنها احسن تعبير ، والتى وجدت من نفوس من يستمعون اليهم أحسن استجابة ممكنة .. ان هؤلاء هم الجيل الحاضر فعلا من شعراء العروبة .

وحول احمد رامى جلست مجموعة من الشعراء والشاعرات الناشئين من كلا الاقليمين ، ومن الدول العربية كافة .. من بينهم الاديبة التى تحدثت عنها صحف دمشق ولبنان « نادية حلوانى » والى جانبها شقيقتها « نهى حلوانى » وقد ركزت عيونهما على ساحة المباراة التى وقف الشعراء فوقها ..

محاضرة فى أبى تمام

أما الدكتورة سهير القلماوى ، الاديبة الوحيدة التى جاءت من الاقليم الجنوبى لحضور الحفل ، فقد قامت ، والقت محاضرة عن أبى تمام وشعره ، وكانت هذه هى المرة الاولى التى تستمع فيها دمشق كلها الى سهير القلماوى بصوتها الرخيم ، وهى تتحدث عن أحد شعراء العرب الكبار ، فى يوم ذكراه !.

و ٣ شاعرات أخريات

وثلاث شاعرات أخريات حضرن الحفل .. هن عزيزة هارون ، وهند هارون ، والدكتورة طلعت الرفاعى ، وكلهن من الاقليم الشمالى ، وقد القت كل واحدة منهن قصيدة ، لم يرهبن الوقوف أمام عمالقة الشعر من الرجال ، وانما وقفن فعلا ، وتكلمن ، واثبتن أن المرأة العربية ليست متأخرة أبدا عن ركب الرجل ، حتى فى فصاحة البيان.

الجوائز فى النهاية

وفى النهاية ، قام كمال الدين حسين ليوزع بنفسه الجوائز الثلاث على الفائزين الاول ، وكلهم من الشعراء الناشئين !.

الاول : عبد المنعم عواد يوسف من الاقليم الجنوبى ، وجائزته سبعون جنيها ، والثانى فاروق مردم من الاقليم الشمالى ، وجائزته خمسون جنيها ، والثالث فتحى سعيد من الاقليم الجنوبى وجائزته ثلاثون جنيها ..

والشاعر القروى

وقبل أن ينتهى الحفل ، قام الشاعر القروى المعروف رشيد سليم الخورى ، والقى قصيدة جديدة اهتز لها كل الناس ..

حفلات مستمرة

وفى خلال هذه الايام الخمسة ، كانت حفلات الترحيب والترفيه ورقصات الدبكة والسماح تقام فى كل ليلة فى نفس المكان .. ثم انتهى اخر ايام سوق عكاظ فى مهرجان الشعر العربى !



جائزة الشعر : يوسف السباعى سكرتير عام المجلس الاعلى فى حديث مع الفائزين بجائزة الشعر فى مهرجان الشعراء .. الفائز الاول عبد المنعم عواد والثانى فتحى سعيد ..



المتحدثون : اعد لهم مكان خاص قريب من المنصة التى تحدثوا من فوقها

من هو أبو تمام!

الشاعر الذى احتفل مائة شاعر واديب من الشمال والجنوب .. واقاموا مهرجانا ضخما احتفالا بذكراه .. هو جدهم الكبير الشاعر ابو تمام ! .. صاحب ديوان الحماسة .. واقدم شعراء القومية العربية كتب اسمه بحروف من النور فى تاريخ الشعر والشعراء ! .

وبعد نحو الف ومائة وسبعين عاما يلمع اسمه من جديد فى سماء الوطن العربى ! ..

● **الزمان : الربع الاخير من القرن الثانى الهجرى**
● **المكان : قرية جاسم . بين طبرية ودمشق**

جد الاسرة التى ولد فيها ابو تمام كان نصرانيا من الجالية الرومية التى كانت تسكن سوريا قبل الفتح الاسلامى ..

انه يعمل فى حياكة الملابس للاعراب ابناء قريته .. ها هو يعتنق الاسلام بعد ان اقتنع بتعاليمه .. ويصبح من اشد المتحمسين له المدافعين عنه .. انه يرحل الى حمص ليعرض الوانا من شعره على بنى عبد الكريم الطائيين اكبر الاسر فيها ..

ان الشاعر الصغير اصبح شابا . . انه يتزوج ويرزق بولدين .. يموت أولهما . . انه يصبح مسئولا عن اسرة .. ويحاول ان يسعدها بالمال والاسم الكبير ! .. انه يرسم الخطوط العريضة لمستقبل عريض ! ..

● **الزمان : سنة ٢٠٨ هجرية .**
● **المكان : الفسطاط بمصر القديمة .**

ابو تمام يهاجر الى مصر .. وينزل فى الفسطاط .. يشتغل سقاء فى مسجد عمرو بن العاص .. أوقات فراغه كان يقضيها مع حلقات العلم والدرس بالمسجد .. ها هو يساجل الشعراء المصريين .. سبع سنوات قضاها معهم .. الحب ربط قلبه بأهل القاهرة .. كانت فترة سعيدة من حياته عظيمة الاثر فى تقدم ثقافته وشعره تلك التى قضاها على شاطىء النيل ! .

نحن الآن فى دمشق .. وبعد سبع سنوات .. هناك تراه شعلة متوهجة من الحماسة لعروبته ..

انه يهجو من يقف فى طريقه .. ومن لا يعرف قدره .. عصر المأمون الذهبى انتهى بوفاته .. وكان على ابى تمام ان يبحث عن آفاق جديدة .. ها هو يهاجر الى بغداد حيث الخليفة المعتصم .. الخليفة يقربه من مجلسه .. اصبح شاعره المفضل ..

● **الزمان : عام ٢١٦ هجرية .**
● **المكان : الموصل ..**

عاد ابو تمام من رحلاته الى العراق وخراسان .. انه الآن فى الموصل .. البحترى يتتلمذ عليه ..

انه يدعو الشباب والشيوخ الى الرحيل للوقوف على كل جديد فى العالم العربى .. انه يدعو الى رابطة شعبية عربية .. انه امتاز بأربعة مظاهر من بينها الاشادة بالقومية العربية والدين الاسلامى ..

وبعد . . .

ان الشاعر الذى احتفل بذكراه هذا الاسبوع كان يستحق التقدير منذ مئات السنين ولكنه لم يسترد حقه فى التقدير الا فى عهد الجمهورية العربية المتحدة



أصغر شاعرتين : اصغر اديبة فى دمشق اسمها فاديه حلوانى مع شقيقتها نهى حلوانى تعيشان مع عمالقة الشعر فى أشعارهم التى رددوها بأنفسهم ..



الوحيدة : الدكتورة سهير القلماوى مع الشاعر عبد الرحمن صدقى .. الدكتورة سهير هى الوحيدة التى حضرت من الاقليم الجنوبى لتمثل المرأة فى المهرجان الذى اقيم بالاقليم الشمالى



تجربة عملية : متطوعة من قليوب تتولى بنفسها علاج واحدة من بنات بلدها .

بنات القرية
أصبحن حكيمات

بدات بنات قليوب بمارسن أول تجربة من نوعها فى القرية العربية . كل البنات يصبحن حكيمات وأهم من هذا ان بنت قليوب اصبحت مساعدة دكتور ! . .

انها قصة طويلة جرت فصولها وراء الجهد الذى بذل لجعل بنات قليوب مساعدات دكاترة بالمعنى المفهوم .

فقليوب بها أول مركز للتنظيم والتدريب .. وكانت الهيئة الصحية العالمية

تتعاون مع هذا المركز فى اجراء مسح طبى شامل لقرى قليوب ، ومن بين هذا

المسح الطبى ، أمراض العيون ، وأهمها الرمد . وكانت الميزانية المخصصة لهذا المشروع مليونين من الجنيهات . ووجد

الاتحاد القومى أن ثلاثة أرباع هذه الميزانية تنفق على الممرضات المخصصات

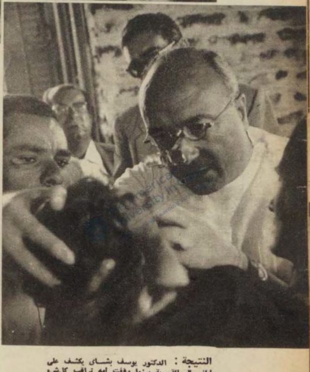
لهذا المشروع ، بحيث يكفى عددهن للطواف على البيوت وفحص عيون أهل القرى ، ولابد أن تأتى هؤلاء الممرضات

من القاهرة لهذا الغرض ، وبذلك تتضاعف المصروفات ، وتضطر الهيئة

الصحية الى الاكتفاء بأقل عدد ممكن من البيوت لفحصه ومعالجته .

وكانت أسهل وسيلة أن يتولى الاتحاد القومى ، والادارة الطبية فيه بالذات ،

الاشراف على المشروع ، والتفكير فى وسيلة جديدة يوفرون بها كل النفقات التى تصرف على احضار الممرضات .



النتيجة : الدكتور يوسف بشاى يكشف على أطفال القرية بينما وقفت امه تراقب كل شىء



قليوب

واتجهت الفكرة الى استخدام بنات قليوب انفسهن .. بنات كل قرية من القرى ، وبداوا التجربة ببلدة كفر رمادة . طلب الاتحاد القومي مجموعة من الفلاحات المتطوعات ، وتقدمت ١٥ فلاحة ، كلهن تتطوعن للعمل فى المشروع وجلسن لاول مرة فى حياتهن ليتلقين درسا فى الطب .. شرح لهن الدكتور عبد السيد بشاى ، طبيب مستشفى الرمد ، فكرة عن أمراض العيون ، وفى المرة الثانية شرح لهن طريقة تنظيف العيون ووضع المراهم فيها ، والغرض من كل ذلك ، ثم قام بنفسه بتجربة عملية فى هذه الناحية على بعض فلاحات القرية ، وطلب اليهن بعد ذلك اجراء التجربة أمامه ، فنجحن فى الاختبار ..

وبدأ جو جديد .. قسمت القرية الى ١٥ منطقة ، وكل منطقة تشرف عليها احدى الفتيات . وواجب البنت الواحدة أن تعلم الام ، أو أى فرد فى البيت ، كيفية استعمال المرهم وتنظيف العين ، ولابد أن تمر بعد ذلك بالبيوت لترى بنفسها أن الامر ينفذ على أحسن وجه ، وان الام تحسن استعمال المرهم وتنظيف العين . وتتكرر هذه العملية اسبوعا كل شهر ، لمدة عام كامل ، حتى يتم تطهير كل القرية من مرض الرمد .

قد تبدو هذه الفكرة بسيطة وتافهة وان المهمة التى تقوم بهـا الفتيات تستطيع الممرضات القيام بها ببساطة ، ولكن هذه المهمة تبدو على حقيقتها اذا تصورت أن كل فتاة تطوف بثلاثين بيتا او اكثر ، وانها تمر مرة فى الصباح ومرة فى المساء ، ولمدة أسبوع من كل شهر طوال السنة ، وأن بعض الفلاحات الاخريات سيتعلمن بعد أيام ، وسيصبحن ممرضات فى قرى أخرى ، وهكذا حتى تتطهر المحافظة كلها من المرض وتتحول الفتيات الى محافظة أخرى ، وتتعلم فتيات المحافظات الاخرى وهكذا .

واذا عرفت أيضا أن هؤلاء الفتيات متطوعات لا يتقاضين أجرا ، عرفت مدى الاهمية من تنفيذ المشروع ، واذا كنا قد رصدنا مليونين من الجنيهات لتطهير محافظة واحدة ، فان هذه الاموال ستكفى فعلا اكثر من اربع محافظات .

ومن رأى الاطباء ، ان فلاحات القرى هن خير من يقوم بهذا العمل ، لانهن يمتلئن بالايمان به الى حد كبير جدا ، فهن يشعرن أن تعلمهن شيئا جديدا سينفعهن فى الحياة . أضف الى ذلك أنهن يساعدن قريتهن ، وأن البيوت التى يدخلنها غالبا ما تكون بيوتهن أو بيوت أقاربهن ، وانهن يعتدن هذا الجو بسرعة غريبة ، ثم انهن لن يشعرن بالغربة أبدا وهن بين أهلهن .

وهناك مشرفون يقومون بكل ما يمكن أن يقوم به أى طبيب من أعمال الاشراف .. يطوفون بالبيوت فى اوقات مختلفة ، ويسألون عن مدى مواظبة الفتيات على الطواف بالبيوت ، وعلى حاجة هـذه البيوت الى مراهم أو قطن جديد .. وهكذا .

وهؤلاء المشرفون من أهل القـرية أيضا يتفرغون ساعة واحدة فى اليوم ، فى أى سـاعة من ساعات النهـار ، يباشرون فيها مهمة الاشراف .

وعندما زار الدكتور كمال عطية ، المشرف على النواحى الطبية بالاتحاد القومى فى المحافظة ، ورأى الفلاحات وهن يقمن بعملهن خير قيام ، أعلن عن مكافآت تشجيعية لاحسن قروية تقوم بعملها ، وانها قد تستخدم بعد هـذا لتعليم غيرها من فتيات القرى والمحافظات الاخرى !..

طارق فودة

جولة : بنات قليوب وممرضات المستشفى والدكتور كمال عطية مندوب الاتحاد القومى فى جولة داخل قرية كفر رمادة !..

مأساة سنغافورة تتكرر فى عدن !

في الحديث الذى عرض اخيرا على شاشة التليفزيون البريطانى ، قال الرئيس جمال عبد الناصر بالحرف الواحد : ((أريد أن أرى علاقات بريطانيا علاقات صداقة مع جميع بلاد الخليج العربى وعدن وما حولها ، علاقات صداقة لاتقوم على أى نوع من أنواع السيطرة))



السلطان على عبد الكريم ... عزلوه من منصبــــه ونفوه من بلاده ...



شهاب بن فيصل ... نائب سلطان مسقط ..



الامير صالح بن عيسى الحارثي ... يطوف بالعالم للدعاية لقضية عمان

■ قانون غريب يمنع جمع التبرعات للقضايا العربية

■ خائن آخر فى مسقط يتلقى التعليمات من لندن

كان وودرو وايت عضـــو مجلس العموم البريطانى ومندوب التليفزيون يسمع رد الرئيس وفى ذهنه صورة لمناطق الخليج العربى ، وآبار البترول ، وعدن ومركزها الاستراتيجى ، ولحج وارضها التى تصدر القطن لمصانع لانكشير ، وحضرموت التى تم اكتشاف البترول بها ..

ففى عدن حكومة بريطانية وضعت سياستها العريضة فى وزارة المستعمرات البريطانية بلندن . هذه السياسة تقوم أولا على **اذابة العنصر العربى فى عدن وامارة الجنوب** . والهدف من هذا هو أن تصير عدن – بالتدريج – سنغافورة عدن – **ولو لاكثر من خمس سنوات – لا يعتبرون عدنيين .**

والسؤال الآن .. لماذا ! والجواب ببساطة .. لان ٩٠٪ تقريبا من عرب عدن يمنيون ... وفى الحال بدأت حملة واسعة لترحيل اليمنيين الى بلادهم .



طائرة انجليزية اسقطها الفدائيون العمانيون قرب الجبل الاخضر . من أسلحة العمانيين الصغيرة تخيف سلاح الطيران البريطانى

جديدة .. مدينة كل أهلها من الجاليات الاجنبية ، وليس فيها عنصر غالب .. فيتحكم الانجليز .

والعنصر العربى فى عدن هو الاغلبية – حتى الآن – ولـكن السياسة البريطانية تحطم هذه الاغلبية بالتدريج .. لذلك أصدرت قانونا للهجرة ..

والقانون العجيب يفتح باب عدن لكل أبناء القوميات غير العربية ، **وفى نفس الوقت يقضى بعدم دخول العرب اى بلد عربى مهما كانت الاسباب ..** ولـكن دخول الاجانب ليس مشروطا بأى شرط !

فمثلا ليس من الضرورى أن يكونوا فنيين أو خبراء ، ولكنهم يقبلون اى مهاجر أجنبى كيفما اتفق حلاقين وشيالين .

وبعد تطبيق هذا القانون اكتشف سير وليام لوس الحاكم البريطانى لعدن قانونا جديدا سماه « القومية العدنية » .. هذا القانون يعرف العدنى بأنه المولود فى عدن ، أو الذى اقام بها لمدة خمس سنوات فأكثر . واذا طبق هذا القانون بالعدل ، فسوف يتغلب العنصر العربى أيضا . ولكن الساسة البريطانيين قبل أن يبدأوا فى التعداد ، **أعلنوا ان أبناء اليمن ومواليد اليمن المقيمين فى**



ميجر تشونسى اقدم سياسى انجليزى فى الخليج العربى

وطافت سيارات الحكومة بشوارع عدن فى الليل .. وايقظوا الاسر اليمنية من النوم ، وشحنوهم فى السيارات التى انطلقت بهم قبيل الفجر الى حدود اليمن .. ثم تركوهم ليقطعوا بقية الطريق على أقدامهم !!

واستمرت هذه الحملة منذ عامين كاملين حتى الآن ، برغم أن الاسر اليمنية التى رحلت كانت قد أمضت مدة تزيد على العشرين سنة فى عدن .

وكانت النتيجة أن نقص عدد سكان عدن العرب من ٩٥ ألفا الى ٧٠ ألفا ، وزاد عدد الاجانب الى ٨٠ ألف أجنبى .. ومع ذلك فلا تزال الاغلبية للعرب ، برغم أن السلطات هناك لا تسمح لهم الا بالوظائف الصغيرة . أما الوظائف الهامة فى الحكومة والشركات والمؤسسات فهى فى أيدى الاجانب ، ولا يشترط أن يكونوا بريطانيين ، ولكن اى اجانب .



محمد سالم با وزير .. من زعماء الحركة النقابيـــة فى عدن ...

لا حقوق للعرب

وكانت هذه القوانين تقابل بمقاومة شديدة من الاهالى ، ومن العمال ، ومن الصحف العدنية . وخاف البريطانيون من تجمع هذه العناصر الوطنية . **فصادروا عددا من الصحف الوطنية .** كانت أولاها جريدة الجنوب العربى ، وارادوا أن يقبضوا على أحمد بانقيه رئيس تحريرها ، فذهب الى اليمن ثم الى القاهرة . وبعد هذه الجريدة أغلقت حكومة عدن جرائد البعث والفكر والعروبة والفجر .. وفى الشهر الماضى تقط صادرت جريدة العامل . وصدر **قانون يمنع المظاهرات . وصدر قانون آخر يمنع تجمع أكثر من خمسة أشخاص**

وحدث عندما قررت الحكومة انتخاب مجلس تشريعى لعدن ، أن أصدرت فى نفس الوقت قرارا بمنع عرب عدن من حق الانتخاب . بحجة أنهم يمنيون . وقاطع الشعب الانتخابات ، ولم يشترك فيها أكثر من ٦٪ من الجاليات الأجنبية ومع ذلك فقد اعتبرتها الحكومة نتيجة مرضية .. وانتخب ٦٪ من السكان أعضاء المجلس التشريعى !!

والتفت البريطانيون الى العمال . ووجدوا أن الاتحادات العمالية تنظم اضرابات قوية .. ولكنها كانت مطمئنة الى أن الاضرابات كانت عمالية فقط .

ومنذ بضعة أشهر عندما اشترك عمال ميناء عدن مع عمال موانىء العرب فى حركة مقاطعة شاملة للسفن الامريكية ردا على مقاطعة عمال الموانىء الامريكية للسفن العربية ، كان اضراب عمال عدن ناجحا جدا . واستمر حتى آخر لحظة .. ومرة أخرى خاف المستشارون البريطانيون فى عدن من أن الاضرابات العمالية قد تتطور الى اضرابات سياسية ..

فاصدروا منذ شهر قانونا يمنع الاضرابات لاى سبب . وأنشأوا محكمة خاصة تنظر فى مطالب العمال ، وقرارات هذه المحكمة ملزمة للعمال ولاصحاب العمل فى نفس الوقت . وثار العمال على هذا القانون . واضربوا فترة طويلة

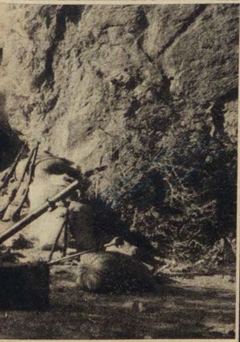
لا تبرعات للقضايا العربية

وقانون آخر أصدره حاكم عدن بمنع جمع التبرعات .. لماذا ؟

لانه فى سنة ١٩٥٦ جمعت تبرعات لبورسعيد .

وفى سنة ١٩٥٧ جمعت تبرعات للجزائر .

وفى سنة ١٩٥٨ صدر قانون بمنع جمع التبرعات . والسبب الاساسى فى هذا ، هو أن هذه التبرعات تعتبر صلة سياسية وقومية بأهالى عدن العرب وباخوانهم العرب فى كل مكان . والبريطانيون يريدون أن ينظموا هذه



الأمير جابر العلى الصباح

وزير الكهرباء والماء والغاز بالكويت



وصل فى الاسبوع الماضى الامير جابر العلى الصباح وزير الكهرباء والماء والغاز بالكويت .

وجدير بالذكر ان وزارة الكهرباء والماء فى الكويت خطت فى عهد الامير جابر العلى خطوات سريعة نحو تحقيق الرفاهية لاهل الكويت .. فقد استطاعت الدائرة فى فترة وجيزة أن تمد معظم مدن الكويت وقراها بالماء العذب والكهرباء وهى تعمل جاهدة لتعمم الكهرباء والماء فى كل شبر من أرض الكويت .

وبالاضافة الى هذا فان الدائرة تعد حاليا المشروعات لخلق صناعات جديدة سيكون لها اطيب الاثر فى المستقبل القريب .

وجدير بالذكر ان الامير جابر العلى من الشباب الذين يؤمنون بالعمل والكفاح وهو لايدخر وسعا لبذل كل جهد فى سبيل النهوض بدائرته وتحقيق أهدافها الكبار من أجل خدمة الكويت وشعبها العربى الاصيل .



خافت السلطات البريطانية من الوعى السياسى فى عدن .. فاصدرت قانونا يمنع المظاهرات والاضرابات والتجمهر

المسلة ، وان يعزلوا عدن عن كل ما هو عربى .

هذه هى صور السيطرة فى عدن التى قال عنها الرئيس عبد الناصر : انه لا يريد أن يكون هناك أى نوع من السيطرة فى العلاقة بين أهل المنطقة والبريطانيين

وفى عمان وامارات الخليج العربى سيطرة بريطانية من نوع آخر .. ورائحة البترول هى سبب هذه السيطرة

وبترول امارات الخليج الجنوبية فى عمان وظفار له مشكلة خطيرة لم تحل حتى الآن . والسبب هو السيطرة .. والشكوك ، مما أدى الى انسحاب ثلاث شركات بترول من التنقيب ، واستثمار بترول عمان ، وأصدرت الشركات بيانا قالت فيه : ان مقاومة الاهالى تسبب لنا خسائر فادحة تجعل من الصعب علينا الاستمرار فى العمل .

ولكن لماذا يعارض الاهالى أعمال البحث عن البترول واستغلاله ؟.. لان البريطانيين لم يغيروا وسائلهم القديمة .. فقد احتلوا الهند تحت ستار شركة تجارية . واحتلوا عمان تحت سيطرة شركة بترولية . وكانت شركة البترول هذه هى التى طلبت تكوين جيش - بالاتفاق مع سلطان مسقط - لغزو عمان سنة ١٩٥٣ .. وهب شعب عمان ليقاوم الاستعمار .. فكان من الطبيعى أن يعطل أعمال الشركة التى تساند الاستعمار . وقامت حرب التحرير فى عمان . وأرغم **الامام غالب بن على امام عمان** البريطانيين على الخروج من بلاده . وطاف الامير صالح بن عيسى الحارثى حول العالم يدعو لقضية عمان . وذلك بعد أن قررت الدول العربية عرض قضية عمان على هيئة الامم المتحدة فى دورتها القادمة .

غرامة ١٠ امثال الخسائر

والغريب ان البريطانيين قد أصدروا قانونا فى عمان يقضى بانه اذا هاجم الوطنيون أى مركز من مراكزهم ، فان أهل أقرب قرية عليهم ان يدفعوا غرامة تعادل ١٠ أمثال الخسائر . فاذا لم يدفعوا ، سجنوا وشردوا ، وأغارت عليهم الطائرات البريطانية وقذفتهم بالقنابل والصواريخ الحارقة .

هذه هى السيطرة التى لا يريدها عبد الناصر فى عمان .

وفى مسقط سيطرة من نوع ثالث ..

سعيد بن تيمور سلطان مسقط . يجهر بانه صديق للبريطانيين ، وانه ينفذ سياستهم ، وذهب السلطان الى لندن واقنعوه هناك بشىء خطير .

فقد كان فى مسقط أقدم سياسى بريطانى فى الخليج كله ، اسمه ميجر تشونسى .. وقد عمل قنصلا بريطانيا عاما لمدة عشر سنوات ، وكان هو المشرف والمنفذ لكل تصرفات بريطانيا وسياستها فى مسقط والخليج العربى . وانتهت مدة خدمة هذا الميجر وعاد الى بلاده .

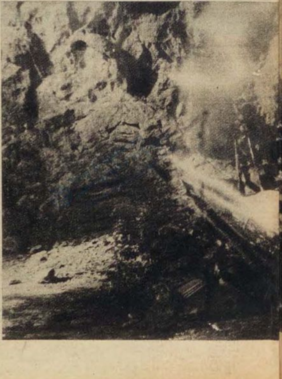
ولما ذهب سعيد بن تيمور الى لندن قابله تشونسى واقنعه بتعيينه مستشارا سياسيا خاصا له .. وبالفعل وصل تشونسى الى مسقط يوم ٢٨ أغسطس الماضى . وقد تذمر أهالى مسقط لعودته لانه أكبر منفذ للسياسة الاستعمارية فى بلادهم .

وظل سعيد بن تيمور ينفذ سياسة البريطانيين ويضغط على الاهالى حتى صار مكروها من الشعب ، وحاولت بعض العناصر الوطنية فى مسقط اغتياله هو ووزير داخليته .

واخيرا ، عين السلطان عمه شهاب بن فيصل نائبا له ، واعطاه كل سلطاته ، ومنحه لقب محافظ مسقط . والسبب فى تعيين هذا الرجل بالذات هو انه كان محبوبا من الشعب قبل ذلك ، فلما أخذ بتنفيذ سياسة البريطانيين وسيطرتهم كرهه الشعب تماما كما يكره المستعمرين وكما تكره كل الشعوب العلاقات التى تقوم على السيطرة .

رجاء مكاوى

فى الجبل الاخضر ، يختفى المجاهدون العمانيون داخل الكهوف .. ولديهم من الاسلحة والذخائر ما يكفى لمقاومة جيوش السلطات الاستعمارية فى الخليج العربى



نادية لطفى وشويكار طوب صقال تتنازعان قلب عمر الشريف
كمال الشناوى يدخل مسابقة جوائز الدولة عن دوره فى حبى الوحيد



كمال الشناوى فى أوج مجده الفنى
مع الفنانة الرقيقة نادية لطفى



(الكابتن) عمر الشريف يوقع فى دفتر الطائرة
(للمضيفة) النجمة شويكارطوب صقال

«بكاكاداسا» نجمة زنزبار السينمائية يحبها عبد المنعم ابراهيم من أول نظرة
عمر الشريف يأخذ أجازة طيار من شركة مصر للطيران



عمر الشريف فى دور يفوق دوره فى « صراع فى النيل » ونادية لطفى اثبتت انها فى طليعة ممثلاتنا

سيعرض قريبا اول انتاج سينمائى ضخم للموسم ١٩٦٠ - ١٩٦١ وهو فيلم «حبى الوحيد» ولن نتعرض فى هذا المقال لموضوع الفيلم او مخرجيه أو مؤلفه ولا ممثليه فالجمهور العربى أصبح يملك وعيا فنيا سينمائيا يكفيه للحكم على الفيلم السينمائى قبل عرضه عليه .

فقد قدم كمال الشيخ - مخرج حبى الوحيد - عشرات الافلام الناجحة منها فى الموسم الماضى « من اجل حبى » و « ملاك وشيطان » .. وهو مخرج « حياة أو موت » الذى نال جائزة الدولة فى الاخراج ونال ثمانى ميداليات ذهبية وفضية فى عشرة مهرجانات دولية ...

وابطال هذا الفيلم كمال الشناوى ونادية لطفى والممثل المحبوب عمر الشريف والنجم خفيف الظل عبد المنعم ابراهيم والوجه الجديد فتاة المجتمع شويكار طوب صقال ... لكل من هؤلاء الابطال ماضيه الفنى المشرف الذى يجعله حبيبا الى قلوب الجماهير .

ومنتج « حبى الوحيد » جمال الليثى هو الذى قدم فى العام الماضى « صراع فى النيل » ويفخر بان يقدم للعالم العربى بالاشتراك مع المخرج كمال الشيخ مخرج حبى الوحيد اضخم عمل سينمائى فى تاريخ السينما العربية قصة « الرئيس جمال عبد الناصر » (فى سبيل الحرية) التى سيبدأ فى تصويرها قريبا جدا .

ان الجمهور العربى اصبح يملك وعيا فنيا سينمائيا يمكنه من اول وهلة ان يميز بين الاعمال الضخمة والتافهة وبين الانتاج المشرف وغيره الهزيل واننا نفخر بان نقدم « حبى الوحيد » الى الجمهور العربى فهو اقدر حكم عليه عندما يراه على الشاشة .

● قرر النجم كمال الشناوى ان يدخل مسابقة التمثيل فى العام القادم عن دوره فى (حبى الوحيد) .. وكمال واثق بانه سيفوز بالجائزة اذ يعتبر دوره هنا اعظم أدوار حياته الفنية .

● تم تصوير جزء من (حبى الوحيد) لمطارى القاهرة وبيروت وداخل الطائرة نفسها اثناء طيرانها .. وبلغت عدد الرحلات التى قطعتها الطائرة لاتمام تصوير مشاهد الفيلم ١٥ رحلة ويقوم عمر الشريف فى الفيلم بدور كابتن طيار بشركة مصر للطيران ، وقد اقتضى دوره أن يتعلم الطيران قبل البدء فى تصوير الفيلم بشهرين .. حصل عمر بعدهما على أجازة طيار من شركة مصر للطيران كما تدربت النجمة شويكار على عمل المضيفات بنفس الطائرة فدورها فى الفيلم يقتضى ذلك .

والطريف فى الموضوع أن موظفى الشركة عاملوا عمر الشريف على انه طيار وليس نجما سينمائيا فكانوا ينادونه دائما اثناء التصوير .. ياكابتن .

● فيلم (حبى الوحيد) من الافلام التى تحمل ارقاما قياسية فى عدة نواحى .. فيه خمسة ابطال هم كمال الشناوى ونادية لطفى وعمر الشريف وعبد المنعم ابراهيم وشويكار طوب صقال ، وتم تصويره فى اماكن متفرقة فى مطار القاهرة ومطار بيروت وفى القناطر الخيرية والفيوم وحلوان والاسكندرية وفى الجو كذلك وطبع منتج الفيلم منه اربعين نسخة لتعرض فى وقت واحد فى الاقليمين الشمالى والجنوبى وفى عمان وبيروت والخرطوم ومراكش وقد بلغت تكاليف خمسة وعشرين الف جنيه ، واستغرق العمل فيه سبعة اشهر كاملة

● قال كل الذين شاهدوا الفيلم فى عرضه الخاص : ان النجمة الرقيقة نادية لطفى رائعة جدا وقالوا عن عمر الشريف انه فتى الشاشة الاول دون منازع .. وقالوا عن شويكار انها كسب كبير للصفوف الاولى للسينما العربية .

وقد كانت مشاهد الحب العنيف بين عمر الشريف ونادية لطفى طبيعية ومؤثرة جدا حتى اعتقد كثيرون ممن حضروا عرض الفيلم ان هناك غراما بينهما .

● اثناء تصوير مشهد سفر كمال الشناوى مع نادية لطفى بالطائرة بمطار القاهرة هبطت طائرة قادمة من الهند تحمل نجمة زنزبار الاولى واسمها (بكاكاداسا) بعد ان حضرت المهرجان السينمائى للدول الاسيوية الذى انعقد فى مانيلا عاصمة الفيلبين لتقضى ساعات قليلة تستأنف بعدها رحلتها الى زنزبار .. وشاهدها المخرج كمال الشيخ فى استراحة المطار ووجدها سمراء وخفيفة الروح والدم فاعجب بها وعرض عليها ان تشترك بدور فى حبى الوحيد ورحبت النجمة فورا وقالت انها سعيدة لظهورها فى فيلم عربى يصور فى الجمهورية العربية المتحدة ، وقام المنتج جمال الليثى بالاجراءات اللازمة لترتيب اقامة بكاكاداسا فى القاهرة اثناء قيامها بدور خطيبة عبد المنعم ابراهيم .. وقد اتفقت مع جمال الليثى على القيام ببطولة فيلم تدور حوادثه بين القاهرة وزنزبار ويتم تصويره فى الصيف القادم ويخرجه صلاح ابو سيف .

● أراد المخرج كمال الشيخ أن يصور حادثة تصادم بين سيارة صغيرة ماركة كونسل يركبها عمر الشريف والنجمة الجديدة شويكار طوب صقال وعربة نقل كبيرة من لوريات البترول ، وبالطبع وضع كمال فى اعتباره أن يستعين بالحيل السينمائية المعروفة لتصوير الحادثة . ولكن الذى حدث هو أن عمر الشريف نسى نفسه واندمج فى التمثيل واصطدم بعنف بالسيارة اللورى وصرخت شويكار وارتمت على صدر عمر ، وصرخت نادية لطفى واغمى عليها وهى تقف بالقرب من الكاميرا وتهشمت السيارة الكونسل وخرج الجميع سالمين من الحادث الا المنتج جمال الليثى فقد دفع ٣٥٠ جنيها تعويضا لصاحب السيارة التى تهشمت .

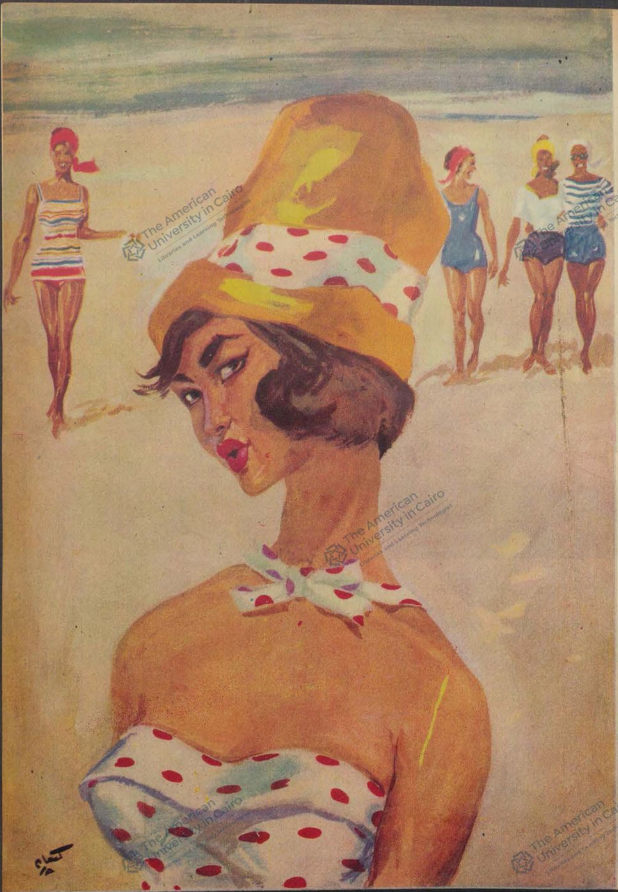
● قالت النجمة الكبيرة فاتن حمامة عندما شاهدت الفيلم فى عرض خاص : (ان روعة مشاهد الحب ورقتها فى الفيلم بين عمر ونادية جعلتنى اعيش فى قصة الفيلم مع ابطاله لحظة بلحظة .. وقد اكد كمال الشيخ رايى فيه كمخرج من مخرجى الصف الاول ، واجاد كما يجب ان تكون الاجادة ، وكان كمال الشناوى ممتازا ونادية لطفى فى أوج مجدها ، وعبدالمنعم ابراهيم كالعادة خفيف الظل ، وشويكار ناعمة ورقيقة .. اما عمر الشريف فى (حبى الوحيد) فلن اقول رايى فيها وسأترك الجمهور يحكم على دوره الذى قام به حتى لايقال انى انحيز لزوجى)



عبد المنعم ابراهيم مع خطيبته السمراء بكاكاداسا نجمة زنزبار بالزى الوطنى .

من الأنفوشي إلى المنتزه ..

بريشة كنعان



بنت سيدى بشر: على بلاج الاسر ، الذى بدأ ينتزع عرش الاناقة فى بلاجات المنتزه والمعمورة، ارتدت هذه الحسناء قبعة على أحدث طراز ، ثم ربطت شريطا حول عنقها على طريقة البابيون . .

سبت الغسيل .. موضة

اوشك الصيف ان ينتهى .. واختفى الاستعراض الكبير للازياء على طول اربعين كيلو مترا وهى مجموع بلاجات الاسكندرية .. لقد قضى كنعان رسام آخر ساعة اياما كاملة يجول خلالها من العجمى الى المعمورة ليسجل بريشته كل جديد ظهر على هذه الشواطئ . .



كرنفال ميامي

الاسكندرية امرها عجيب ، لا يمكنك ان تضع حدودا لاى شاطىء من شواطئها . قد تقول ان العجمى هو ابعد البلاجات ، وان سيدى بشر هو اقربها ، فى الوقت الذى قد تجد فيه العجمى أكثر ازدحاما من سيدى بشر .. فالناس يزحفون الى كل مكان ، وهواية الذهاب الى المكان البعيد انتشرت ، كل واحد يفكر فى أن يرى شيئا جديدا . ومع هذا الزحام ترى كرنفال ، الازياء لسبب بسيط جدا ، وهو أن أى شاطىء من هذه الشواطىء ليس مقصورا على فئة معينة من الناس ، ومن هنا تتنوع الازياء وتتعدد الاشكال ، ويصبح التحديد صعبا ..

بالعكس

كنت المصور مثلا ، وانا اليوم برسم وتصوير ازياء البلاج التى يجب ان الجا الى المعمورة والعجمى والمنتزه باعتبارها من البلاجات الجديدة التى يفرض على دخولها قيود كثيرة ، منها دفع رسوم للدخول ، واجور مرتفعة للكباين والطعام الى غير ذلك ، ومن ثم تكون الازياء التى تعرض فيها من أحدث الموضات وارقاها .. لكن المسألة ظهرت على العكس تماما .. المعمورة مثلا احتلتها مجموعة من الاسر ، نادرا ما ينزلون الماء واذا نزلوا فبأزياء تقليدية جدا من الصعب أن تجد فيها جديدا . والمنتزه بدوره ، باعتبار أنه ليس هناك حرج على البكينى ، فان المايوه البكينى الذى كنا نراه سنة ١٩٥٠ هو نفس المايوه البكينى الذى رأيناه هذا العام .

وكذلك شاطىء هنوفيل ، أزياء عادية جدا ، ولا جديد ، والعجمى ، أسر تذهب لاجل البعد حتى لا يزاحم أحد أو شباب مغامرون يركبون الدراجات ليصلوا الى هناك ..

نادر جدا

وبالتالى ، فانه من النادر جدا أن تجد على اى شاطىء من هذه الشواطىء ازياء جديدة غريبة . فقط على شاطىء كليوباترا ، وهو أحد شواطىء المنتزه وجدت بشكيرا غريبا جدا ، عبارة عن فوطتين بالالوان ربطتا فوق الكتفين وعند الجنبين بشرائط من نفس نوع القماش ، وهو يستعمل بدل (البرنس) تماما عند الخروج من البحر .

فى ميامى كرنفال آخر

وفى ميامى كرنفال آخر للازياء .. على مستوى واسع جدا ، فقد أصبح شاطىء ميامى الآن من أكبر الشواطىء التى يتردد عليها الناس ، يدخله فى اليوم الواحد أكثر من عشرة آلاف شخص ، والى جانب أن هذا يدر ربحا وفيرا على بلدية الاسكندرية ، فانه يزخرفها بمجموعة من الازياء المختلفة والمتناقضة .

ظهرت على ميامى مثلا ، آخر موضات البنطلونات الطويلة الضيقة .. اتخذت الوانا جديدة ، وشرائط مختلفة على الجنبين ، والجديد من ناحية القمصان التى ترتدى فوق هذه البنطلونات ، وانتشرت القمصان ذات الاشرطة بالذات ، والتى تنزل الى تحت الركبة بكثير ، وكذلك من ناحية الظهر ، وبلا أكمام طبعا .. وظهرت موضة القمصان التى من قماش البشاكير وهى ترتدى فوق المايوه بعد الحمام لحماية الظهر من حرارة الشمس .

وتجديد آخر فى المايوهات ، ظهرت مايوهات بذيول من أسفل ، سواء لتنزل فوق الرجلين او لتكون زركشة معينة فوق المايوه ، وعموما ، فان فتحة المايوه كانت بشكل المثلث الذى تنزل فتحته الى أسفل جدا على عكس الموضات القديمة .

فى ميامى .. اختفت ملكات الجمال وظهرت

الضفيرة فوق المايوه : الضفيرة أصبحت جزءا من تقاليد ميامى هذا العام .





الضفيرة .. والمايوه أبو ديل !.

جاكيت جديدة : تساعد على سرعة التخلص من البلل بعد الخروج من البحر ..

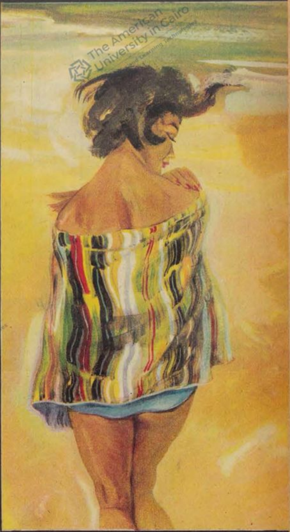


وفوق الفستان : ظهرت الضفيرة أيضا وسط الاسرالتى تستمتع بالصيف تحت الشمسية



الأيام الأخيرة للاستعراض الكبير





كرنفال الازياء : فوق، بشكير عبارة عن فوطتين ملتصقتين بمجموعة من الاشرطة مفتوحة فوق الكتفين



١ بلوزة بيضاء ، بها نقط سوداء تحميك من الشمس

٢ تونيك من الشانتونج ، بدون أكمام وله حزام .

٣ بيجامة ، لونها أبيض وأخضر وقبعة صيني مبتكرة

٤ مايوه فوقه جاكيت وهو إحدى تقليعات الصيف

٥ مايوه بفرنشسات يبدو ظهر على أكثر من شاطئ .

٦ مايوه ألوانه أسود وأحمر تفضله الفتيات الصغيرات .

٧ بلوزه مرسومه بالمربعات والمكعبات وغيرها من الاشكال





أسرة في المندرة : البلاج الهادىء الجميل حيث تستمتع الاسر بحرياتها دون أية مضايقة ٠

المايوه والبلوزة والفستان

دى كاس للبلاج على ثلاث حلقات ، المايوه والجاكيت الطويل والفستان والقبعة ٠ كلها من شكل واحد ٠



قلب الصفحة من فضلك

بكيني بسفرة : المايوه قطعتان من الحرير الايلاميه ، وله حجر . ظهر هذا المايوه على بلاج المنتزة ...



وطاقية بشريطة : تربطها من أعلى على شكل فيونكة .

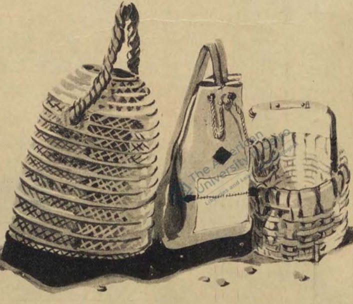


قبعة وابتسامة : البرانيطة الوحيدة من نوعها . وجدت على شاطىء ميامي ، عبارة عن قطع صغيرة ومشبوكة ببعضها من الداخل .





▲ **المثال والموديل** : لم يمنعه البلاج من مزاولة فنه · فراح يحفر فى الرمل تمثالا لواحدة من الموديلات اللائى جلسن أمامه فى اهتمام·



شبت الفسيل : موضة البلاج هذا العام ، مع بعض التطوير فى شكله القديم انه لم يظهر على بلاجات الاسكندرية فقط ،ولكن على بلاجات أوربا ايضا ! ·



البكينى .. بسفرة مطبخ !

وشىء واحد نستطيع أن نعلق به على أزياء البلاج، هو ان القبعات كانت موضة العام . لأنهـا انتشرت بشكل ملحوظ ، اشكال كثيرة منها ، مختلفة الالوان ، متباينة ، وآخر تقاليعها القبعات التى يوضع بها الورد الصناعى أو بعض اللعب المصنوعة من القماش ، وهـذه الاخيرة ظهرت فى ميامى والمعمورة ..

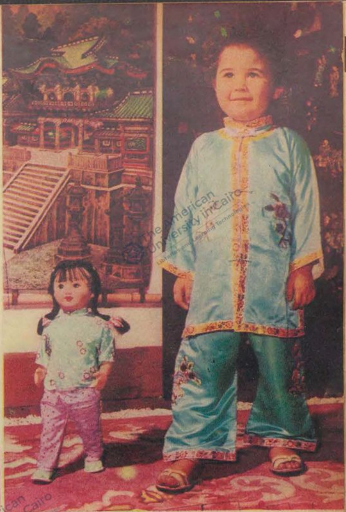
والغريب أن بعض الفتيات كن يرفعن شعورهن على هيئة القبعات، دون لبسها ثم يربطن شرائط من القماش أسفل هذه التسريحة فتبدو مثل القبعات تماما ! .

وبعد ميامى يأتى سيدى بشر نمرة ٣، ثم شاطىء المندرة والعصافرة فى الدرجة الثالثة من ناحية ظهور الازياء وكثرتها .

وهكذا ، وعلى هذه الحال تمضى أشكال الازياء على الشاطىء الكبير، مما ستراه أنت على هـذه الصفحات التى أعطت صورة حقيقيـة صادقة لشـواطئنا وللازياء التى تظهر عليها ! .

طفلك أحق باختيار ألوان ملابسه





ملابس طفلك وطريقة اختيارها تؤثران تأثيرا كبيرا فى نفسيته ، لانها تكون شخصيته وطريقة تفكيره ، وتكسبه عادات كثيرة يصعب تغييرها بعد ذلك

هذا ما يقوله علماء النفس وتؤيده سميرة شكرى مصممة أزياء الاطفال المعروفة ، وهى تقول أنك وحدك المسئولة من أناقة طفلك التى هى اكبر دليل على أناقتك أنت ، وهذه - فى رأى خبيرة الازياء - هى القواعد التى يجب ان تتبعيها عند الشراء حتى لاتندمى حينما تكتشفين أنك لم توفقى فى الاختيار :

* يجب أن تتحارى الاقمشة التى يسهل غسلها ، وأنسبها للصيف الاقمشة القطنية ، فهى تمتص العرق أولا فاولا ، بعكس الاقمشة الحريرية .

* الالوان البمبى الفاتح واللبنى والاصفر تناسب الطفل حتى سن خمس سنوات ، بصرف النظر عن كونه بنتا أو ولدا . أما بقية الالوان فكلها تناسبه بعد هذه السن ، بشرط واحد هو أن تختارى منها الدرجات الهادئة المريحة للاعصاب

* يجب أن تراعى البساطة والراحة ، وخصوصا فى الثياب الداخلية ، فلاتكون مفرطة فى الضيق أو الاتساع ، لان هذه المبالغة ترهق الطفل وتقيد حركته

* لاتفرضى رأيك على الطفل عند الاختيار الا فى السنة الاولى فقط ، وبعد ذلك يجب أن تشركيه فى انتقاء مايلبسه ولو بسؤال بسيط عن أحب الالوان اليه ، ليشعر باهميته وتزداد ثقته بنفسه

ايمان الفار .. ترتدى بيجاما صينى ولوبا انيقا مبتكرا

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

كلمة السر لعثورك على عمل جديد

ماذا تفعلين اذا وجدت نفسك فجأة فى حاجة الى عمل لامن أجلك وحدك وانما من اجل الكفاح فى سبيل اسرتك ومسئولية لقمة العيش ، قد تتخيلين أن كل الطرق سدت فى وجهك ، لانك لاتحملين مؤهلا عاليا ، ولا تتقنين عملا معينا . والحقيقة انه لم تخلق بعد المراة العاطلة من المواهب تماما والفرق بينك وبين غيرك انك لم تفكرى أبدا فى البحث عنها والاستفادة بها ، برغم أن كشفها يضع فى يدك مفتاح السر الذى يفتح أمامك كل الابواب المغلقة .

والمهم الا تنتظرى حتى تصبحى فى أشد الحاجة للعمل ، لتبدئى البحث عن طريق للوصول اليه ، وانما المهم ان تدرسى ميولك وطاقتك جيدا ثم تشغلى نفسك بأى هواية تناسبك ، وتمارسيها وتحاولى الاجادة فيها ، من يدرى . فقد تصبح عملا ينفعك ويدر عليك ارباحا وفيرة وتكون أيضا صمام الامان لصحتك واعصابك ، مهما كانت الظروف .

ان النصف الحلو يوفر عليك مهمة التفكير ويقدم لك مجموعة من الهوايات التى يمكن أن تشغلى بها فراغك أو تحوليها بسهولة الى عمل مربح تواجهين به خطر المفاجآت . وكلها افكار اقتصادية يصفها لك من سبقوك ومروا بالتجربة

وتقول **مارى واصف** ، المشرفة على مخيمات شباب جمعية الشابات المسيحية ، أن اتقان اللغات الاجنبية يمكن ان يفتح امامك الكثير من أبواب العمل المربح ، مع أن دراستها تبدأ عادة كهواية لاتكلف كثيرا ، وهى شخصيا تتقن ست لغات لادخل لها بدراستها فى الجامعة الامريكية ، وقد ساعدها اتقان اللغات على تكوين صداقات عميقة فى كثير من البلاد الاجنبية ، بعضها بالمراسلة ، وبعضها مع اشخاص التقت بهم فى القاهرة وعندما فكرت فى انشاء مكتب لاستيراد الكتب الاجنبية ، كان لها فى كل بلد معارف يبحثون معها عن احدث الكتب وافضل الطرق للحصول عليها بأقل التكاليف . وهكذا وصلت عن طريق هوايتها الى الكسب الادبى لانها تقرا باستمرار أحدث مايصدر من الكتب العالمية ، والكسب المادى الذى تصرح به الدولة وقيمته ٥٪ من الثمن الاصلى بجانب ماتكسبه من التراجم التى تقدمها باستمرار لدور النشر المختلفة .

وتقول مارى انك اذا كنت تحبين المجتمعات وتستطيعين التعرف بالناس والاندماج معهم بسهولة ، فان اتقان اللغات ، بجانب مواهبك هذه ، يساعدك فى العمل كمضيفة أو موظفة فى أحد مكاتب السياحة أو الاستعلامات .

وتقول **امينة والى** ، حرم رئيس قسم النسانج بالمتحف الزراعى : انها لم تكن تتصور أن هواية عمل التابلوهات بالعرائس التى كانت تشغل بها وقت فراغها ، يمكن أن تتحول بسهولة وبسرعة الى عمل يكسبها الشهرة والربح .

وهواية امينة لا تأخذ من وقتها اكثر من ٦ ساعات فقط كل يوم تنتهى فيه من صنع عروس تتراوح تكاليفها بين ٥٠ر١٠٠ قرش لتبيعها من بعد ذلك بجنيهين فقط .

ونبيلة **عبد الله** الموظفة باحدى الشركات ، تؤكد انها لولا هوايتها لاعمال السكرتيرية ما استطاعت أن تحصل على عمل بعد اسبوع واحد من وفاة والدها ، الذى لم يترك لها غير والدتها المريضة واربعة اخوة صغار . فقد اتقنت الآلة الكاتبة والاختزال واعمال السكرتيرية مدة ١٠ اشهر اكتفى بها الوالد واشترى لها آلة كاتبة تواصل عليها تمرينها فى البيت ، وعندما اضطرتها

الظروف للعمل لم تجد اية صعوبة فى الحصول عليه بالمرتب الذى يرضيها ويكفيها ، لان خبرتها كانت تغرى اصحاب الاعمال دائما بالاحتفاظ بها .

اما الفت كامل ، مدرسة الموسيقى ، فتقدم لك هواية مربحة اخرى هى شغل التريكو ، وهى عندما بدأت تمارس هذه الهواية لم تفكر ابدا فى انها قد تصبح وسيلة لزيادة دخلها ، وكانت التجربة على مكنة اشترتها بالتقسيط وقدمت انتاجها الاول هدية لصديقاتها واقاربها ، وبمرور الوقت زاد اتقانها واصبح لافرق بين البلوفرات التى تعملها بنفسها وما تشتريه جاهزا من المحلات بأضعاف تكاليفه الحقيقية ، وبدأت هوايتها تتحول الى عمل مربح تنتج منه ثلاثة بلوفرات كل يومين واجرها من البلوفر الواحد ١٥٠ قرشا فقط .

كل هذه الاعمال تحتاج الى قدرتك على المجهود الذهنى او العضلى ، وهناك اعمال اخرى كثيرة لا تحتاج منك الا القليل من العناية بصفاتك الطبيعية

* فاذا كنت رشيقة جميلة وفى مقتبل العمر ، فعمل المانيكان انسب لك ، وليس عليك الا أن تهتمى باناقتك وجمالك ليسهل عليك بعد ذلك احتراف هذه المهنة المربحة

* واذا كنت تشعرين أن فى استطاعتك تحمل مسئولية تخفيف الام الناس ، فانسب هواية لك هى التمريض تنفعك فى حياتك الخاصة ، وتنفعك ايضا وقت الشدة ، والمستشفيات لا تنتهى حاجتها الى الممرضات ابدا .

* اما اذا وجدت فى نفسك لباقة وبراعة فى الحديث والاقناع ، فاقتحمى ميدان السمسرة بالبورصة ، وهو مجال جديد على المرأة العربية ، ولكنه يدر على من تمارسه ربحا وفيرا .

* وحتى اذا لم تستطيعى ان تتقنى شيئا غير الطهى ، فيمكنك برأس مال صغير جدا ان تفتحى مطعما تغطى مكاسبه فى ايام كل تكاليفك .



امينة والى لم تكن تعتقد ان هواية صنع العرائس ستتحول الى عمل مربح ..



أسعد امرأة في العالم زوجها مشلول!

قالوا لها لا تتزوجيه ، انه لا يصلح زوجا .. سيكون عبئا عليك مدى الحياة ، سيظل دائما على كرسيه ذى العجلات ، وستظلين دائما مقيدة بحركاته البطيئة وحياته المحدودة ..

وزات « سونى لنسيستر » المانيكان التى تعد من اجمل نساء لندن آمالها تنهار وأحلامها تضيع وحياتها تبدو مظلمة .. فقد دهمت سيارة خطيبها وأصيب بشلل ، وقال الاطباء : هناك احتمال بأن يظل دائما هكذا لا يتحرك الا بكرسيه ذى العجلات .

وأخذت النصائح تنهال على سونى .. كونى واقعية . لا تربطى حياتك به . سيتبخر حبك بعد فترة قصيرة ..

ولكنها أصرت وتزوجته ، وهو على كرسيه ، وبدأ هو يستفيد من عاهته ويتعمق فى دراسة كل مايتعلق بمهنته ، وبعد ست سنوات بدأت حالته تتحسن ، ثم استطاع الاطباء شفاءه ، ونال بعد ذلك مركزا محترما فى شركة كبرى ، وأصبح مرتبه يهيىء لهما حياة سهلة .

وكتبت المانيكان الجميلة هذا الاسبوع فى احدى المجلات النسائية تقول :

« لقد مرت على بعض فترات من اليأس ولكننى وجدت ان الصبر يحل جميع مشاكلنا ، وانا أعترف ان فترة الكفاح الطويلة كانت من أسعد فترات حياتى ، لاننى كنت دائما متفائلة . فقد وضعت أمام عينى أملا كبيرا .. استطعت تحقيقه ، وانا الآن أسعد زوجة فى الدنيا .

ثوب كوكتيل فوقه معطف قصير ، وهو آخر صيحة فى موضة الشتاء القادم ، من تصميم ايف سان لوران.



التزويغ من شغل البيت فن !

هل تعملين دائما كأنك آلة ليس من حقها أن تتوقف لحظة واحدة عن الدوران ؟

هل تهتمين بنظام بيتك ، بنظافته .. بترتيبه .. بكل صغيرة وكبيرة فيه ؟ هل تتعمدين دائما ارهاق نفسك وانت مقتنعة أن هذا واجبك الذى يجب أن تقومى به وتؤديه على أكمل وجه ؟

اذا كانت هذه حالك فأنت مخطئة ، فان أعظم شىء يجب أن تتعلميه ومن واجبك أن تتقنيه ، هو فن الراحة وترك الامور تسير على هواها فى بعض الاحيان ..

هذا الرأى الجديد تعلنه « مونيكا ديكنز » فى هذا الاسبوع لنساء أوربا وهى تقول :

« تعلمى فن الزوغان من العمل ، والراحة والاسترخاء من حين لآخر ، وتأكدى أن الوقت الذى تقضينه فى الراحة ليس وقتا ضائعا ، بل العكس هو الصحيح . ان هذه الفترات من الراحة تعطيك القدرة على العمل وعلى التركيز وعلى الانتاج ، فهى تفيدك جسميا وذهنيا وعقليا ، وكما أن الآلة دائما فى حاجة الى التزييت لكى يستمر سيرها ، فأنت أيضا فى حاجة لفترات من الراحة » .

وتقول مونيكا : أن كثيرا من الزوجات يرهقن أنفسهن خوفا من كلام الناس .. هذا الرعب هو الذى يجعلنا فى خوف دائم وارهاق مستمر ، ونتيجة ذلك أن تصاب « ست البيت » فى النهاية بمختلف الامراض العصبية والجسمية .

علاج جديد لحب الشباب

هناك طريقة سهلة تشفيك من حب الشباب وتخلصك منه ومن مضايقاته الى الابد ، وهى تتلخص فى قناع تصفه لك فاطمة جودت بعد دراسة فن التجميل فى النمسا فتقول : يصنع القناع من الطين الناعم جدا ، ويوضع على الوجه لمدة عشر دقائق ، وتكرر هذه العملية عدة مرات .. وقد جربت فاطمة هذه الطريقة على فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها ، كانت تشكو من حب الشباب ، وقد ظهر التحسن واضحا بعد استعمال هذا القناع ، وبدأ يختفى حب الشباب الذى كان يهدد جمالها .



الزرع الأخضر والطوب الأحمر فى شقتك

الزرع والطوب الاحمر والاشجار الصغيرة أصبحت مكملات للديكور .. ادخلها مهندس الديكور المعروف « خيروهيرمس » فى آخر تصميماته ..

وهذا احد الاركان التى قام بتنفيذها اخيرا ، وهو يصلح لانتريه ومدخل البيت . ويمكنك ادخال هذا الديكور فى بيتك .. اعملى حوضا من الاسمنت .. والطريقة أن تصبى طبقة من الاسمنت ، سمكها لا يزيد على عشرة سنتيمترات ، وبعد ان يجف ترصين عليها الطوب الاحمر بالشكل الذى تريدينه ، ثم يوضع الطين فى هذا الحوض ويوضع الزرع بعد ذلك . وما عليك الا أن تختارى مكانا تدخله الشمس .. ويمكنك أن تفعلى نفس الشىء فى جزء من الحائط القريب من الزرع ، ثم تطليه بعد ذلك باللون الذى تفضلينه وبذلك تحصلين على ركن جميل .. ان الزرع يضفى على البيت جوا جميلا ، وفى الوقت نفسه لا يكلفك الا قروشا ..



طريقة عملية لمحاربة الإسراف

محاسن لبيب ، خريجة كلية الفنون الجميلة ، تقول : ان الطريقة العملية – فى نظرها – التى تستطيع بها المرأة أن تحارب الاسراف وأن تنفق نصف ما تنفقه على أناقتها ، هى أن تتعلم تفصيل الثياب ، فتقوم بعمل كل ثيابها بنفسها ، وبذلك تستطيع أن تكون أنيقة بأقل التكاليف .. ومحاسن تقضى الان كل أوقات فراغها فى دراسة التفصيل ، حتى تعد كل ثياب الشتاء القادم بنفسها ..

فشة فى برنامج التليفزيون



سوسن اسماعيل ، الطالبة بكلية التجارة ، كانت احسن العارضات

صفية حمدى ، مصممة الازياء المعروفة والمدرسة بالمعهد العالى للفنون الطرزية ، قامت باعداد مجموعة كبيرة من الازياء لموسم الشتاء القادم ، وقد راعت أن تكون الازياء بأقل التكاليف ، فبعضها من قماش الكستور الذى لا يزيد ثمن المتر منه على ٣٥ قرشا ، وبعضها من قماش الجبردين الرخيص . ثم قامت بعد ذلك ثريا حمدان المشرفة على ركن (مع العائلة) فى التليفزيون بعرض هذه الازياء الجديدة فى برنامجها ..

ولكن صفية حمدى لم توفق فى اختيار الازياء ، فقد كانت الاقمشة رخيصة الثمن ، ولكن الموديلات غير بسيطة ، واغلبها محلى بالترتر والخرز والدانتيل وكل هذا لا يتناسب مع فتاة الجامعة أو المرأة العاملة . وهى المقصودة من هذه التصميمات

والشىء المؤسف أن ثريا حمدان أخطأت فى عرض الازياء فى التليفزيون ..

لان فتيات المعهد اللاتى عرضن الازياء ، لا تصلح واحدة منهن أن تكون مانيكان ، فضلا عن انهن لا يتمتعن بالرشاقة المطلوبة فان طريقة العرض كانت غير معقولة ، وكان يجب تدريبهن لفترة طويلة قبل ظهورهن على شاشة التليفزيون ليعرضن آخر مبتكرات الشتاء القادم .

من أول نظرة ..

هو – كانت حياتى فارغة !
هى – والآن ؟
هو – بدأت اشعر بكيانى !
هى – لماذا ؟
هو – هل تؤمنين بالحب من أول نظرة ؟
هى – لا اعتقد !
هو – اشعر بسعادة لم أشعر بها فى حياتى من قبل !
هى – ما المناسبة ؟
هو – أنت الصورة التى طالما تخيلتها وحلمت بها !
هى – انك تبالغ !
هو – هل تصدقيننى ؟
هى – نعم
هو – اننى أحبك !

هى – هكذا سريعا ..ولم يمض على تعارفنا غير ايام !
هو – بل أنت الحب الوحيد فى حياتى !
هى – اننى لا اومن بالحب الخاطف !
هو – ألا تشعرين بعاطفة نحوى؟
هى – هكذا سريعا ؟
هو – استلطاف ؟
هى – تقريبا !
هو – سأنتظرك الى أن يصير حبا !
هى – ستضيع وقتك !
هو – هل هذا رفض ؟
هى – احب ان اكون صريحة !
هو – سأجرب حظى !

بعد ثلاثة شهور

هى – بحثت عنك فى المكتب والنادى والبيت !
هو – لماذا ؟
هى – لا شىء .. كنت احب ان اسمع صوتك !
هو – هل يهمك ؟
هى – انك تعاملنى ببرود ... ولم تعد تهتم بى !
هو – أنت تتخيلين
هى – اننى احبك !
هو – متأكدة ؟
هى – طبعا !
هو – انك عاطفية !
هى – على العكس !

هو – كيف ؟
هى – لقد فكرت فيك بعقل أولا
هو – ثم ؟
هى – اقتنعت عاطفيا !
هو – الم تتسرعى ؟
هى – اشعر اننى مقتنعة تماما !
هو – كيف ؟
هى – لم تعد حياتى فارغة !
هو – هل تؤمنين بالحب الخاطف؟
هى – نعم .. وانت ؟
هو – لا أومن بالقصة القصيرة
هى – كيف ؟
هو – لا احب الارتباط السريع!
هى – والحب من أول نظرة ؟
هو – خرافة !





ايهما اجمل : جابريلا ملكة جمال هاواى (الى اليسار) تبتسم لعدسات المصورين مع ملكة جمال كندا والاسكا

تصوروا .. ملكة جمال العالم لا تجد ثمن المايوه !

انا الفائزة : نانسى الفائزة الاولى فى مسابقة ملكات الجمال بامريكا ، فى الثامنة عشرة من عمرها ، سمراء خضراء العينين

واحدة منهن : الفائزات العشر الاوائل اختارتهن لجنة التحكيم من بين ٥٢ ولاية ظهرن جميعا بالمايوهات واحدية يميزها الكعب العالى ..



فازت عاملة البلاج للغرفى على شواطىء ميشيجان بلقب ملكة جمال أمريكا لعام ١٩٦١ .. نالت نانسى ان فليسنج اصوات جميع المحكمين فى مسابقة اختيار ملكة جمال امريكا من بين ٥٤ ملكة يمثلن الولايات الامريكية .. والملكة الجديدة فى الثامنة عشرة من عمرها ، وهى سمراء جريئة ذات عينين خضراوين وابتسامة تدير رءوس الشباب والشيوخ مثلما أدارت رءوس المحكمين ، ويبلغ طولها ١٦٥ سنتيمترا ، وتزن ٥١ كيلوجراما ، ومقاييسها هى : ٣٥ - ٢٢ - ٣٥ ، وهى ثالث سمراء تفوز فى مسابقات الجمال فى أمريكا ، فقد فازت بلقب ملكة جمال العالم هذا العام فى ميامى بيتش سمراء امريكية ، وفازت سمراء أخرى من كولومبيا بلقب ملكة جمال العالم فى مسابقة الجمال « المحتشمة » التى أجريت بدون مايوهات فى لونج بيتش .. وقد اثبتت هذه النتائج أن الجمال الاسمر اكتسح الجمال الابيض وأن المحكمين يتحمسون للشقراوات ، ولكنهم يعطون أصواتهم للسمراوات .

ان قصة دخول نانسى هذه المسابقة أعجب من فوزها بتاج الجمال .. لقد كانت تمارس عملها على بلاج مدينة مونتاج بولاية ميشيجان واقيمت على الشاطىء مسابقة لاختيار ملكة الشاطىء وصاحبة اجمل مايوه .. ودخلت نانسى المسابقة بالمصادفة فاكتسحت الاخريات ، وبعد أسبوع اكتشفت انها مرشحة لدخول مسابقة ملكة جمال ميشيجان . ومرة أخرى اكتسحت نانسى منافساتها ، وخشيت أسرتها من الحسد فأوصلتها الى أقارب لها فى ولاية أخرى ، ولكن الاسرة تلقت خطابا بترشيح نانسى للاشتراك فى مسابقة ملكة جمال امريكا ، وقالت الأم : لا داعى لذلك ، فليس من المعقول أن تفوز نانسى على ٥٣ ولاية .. ان ابنتى من أسرة فقيرة ، ولا شك أن من يدخل مسابقة كبيرة كهذه ، لا بد ان تكون لديه أموال ونفوذ واسع .

وأصر والد نانسى على أن تشترك فى المسابقة بأى ثمن ، ودفعت لها الولاية ثمن المايوهات والملابس التى ظهرت بها .. وفى التصفية النهائية كان سكان الولاية كلها ينتظرون فى قلق اعلان النتيجة فى الراديو والتليفزيون ، وظهرت نانسى ولم تفعل شيئا أكثر من الابتسام للمحكمين .. وكانت النتيجة : فوزها بالتاج باجماع الآراء



ملكات جمال سابقات : ٦ من ملكات جمال امريكا سابقا .. حضرن المسابقة بدعوة من اللجنة المنظمة .. وهن بالترتيب من اليسار الى اليمين : ملكات جمال امريكا سنة ١٩٥٤ ثم ١٩٤٩ ثم ١٩٤٨ ثم ١٩٣٩ ثم ١٩٢٤ ثم ١٩٢١



بيتش .. السمراء الامريكية التي فازت بلقب ملكة جمال العالم .. جاءت من ميامي ..



سمراء اخرى .. جاءت من كولومبيا لتفوز بلقب ملكة جمال الحشمة ..



الفائزات الثلاث : قبل اعلان النتيجة طلب من الملكات الثلاث اللاتي دخلن التصفية النهائية تقديم عرض فني امام المحكمين .. فغنت ملكة جمال الاباما قطعة من اوبرا « البوهيمية » ورقصت ملكة جمال كارولينا الجنوبية .. اما نانسي ملكة جمال ميشيجان التي فازت باللقب فقد عزفت موسيقى على الاوكورديون

قصة العدد (١)

عم رجب السباك

بقلم : ابرهيم المصرى

كان عم رجب السباك ينام الليل فى قرية « العرب » المجاورة لـ « عزبة النخل » ، ويقضى النهار كله فى عزبة النخل نفسها مصحوبا بزوجته « خضرة » وطفله الوحيد مختار . وكان يفد الى عزبة النخل فى الصباح الباكر ، تعاونه امرأته فى حمل مقطف صغير وصندوق كبير . مقطف فيه جلابية بالية وسروال رث وقميص ممزق ، وصندوق فيه وابور اللحام ، ووابور غاز ، ومفتاح ، وجوزة صغيرة ، ومطرقة وكماشة وأجنة ومنشار ، وبعض أدوات أخرى مما يستخدم فى معالجة الطلمبات وتنظيف البالوعات والمواسير .

وكان عم رجب يلقى بحمله تحت شجرة كافور وارفة الظلال ، ثم يجلس تحت الشجرة ، وامرأته بجواره ، تعد له قدح الشاى المخلوط بالنعناع ، وتهيىء له التعميرة النادية ، وتنظف أدواته وتحصيها ، وترصها على الارض فوق خرقة بالية ، يتهافت عليها الطفل مختار وهو يقضم بأسنانه قطعة خبز محشوة بالجبن القريش ...

ولم يكن عم رجب سباكا ماهرا فحسب ، بل كان رجلا موهوبا ومجتهدا ، يمارس كل مهنة ، ويزاول كل صناعة ، ولا يتردد فى تلبية أى طلب لقاء أى أجر . كان عند الاقتضاء يشتغل نجارا وحدادا وبرادا وحمالا . فكان أهل عزبة النخل جميعا يهرعون اليه ، ويلتمسون خدماته ، ويثقون فى ذمته ، ويجودون عليه وعلى امرأته وطفله ، الوقت بعد الآخر ، بالفائض لديهم من خبز أو طعام

وكان رجلا فى نحو الخمسين من عمره ، يرتدى قميصا أزرق مهلهلا ، وبنطلونا فشت فيه الخروق وبقع الزيت . وكان مشعث الشعر ، مغبر الوجه ، ملطخ الصدر واليدين عادة بالطين أو الزيت أو الغاز . ولكنه كان يبدو مع ذلك جميلا بشعره الاشيب الخشن الذى يكلل هامته فى تشوش معتز ، وعينيه السوداوين الحادتين اللتين تبرقان ذكاء ، وتشتعلان يقظة ، وتتقدان عند العمل غيرة وحمية وصبرا . أما تقاطيع وجهه الاسمر الذى لوحته الشمس فكانت بارزة دقيقة كأنها نحتت فى حجر ، بل كانت دقيقة ومنسجمة ، ثابتة وجليلة ، مستسلمة وشامخة ، يلطف من وقع هيبتها فم مجعد بائس صغير ، لا يفتأ يشكر الزبائن فى عبارات مهذبة منمقة ، تسيل أدبا وعذوبة ورقة .

وهكذا كان عم رجب مثال الاخلاص فى تأدية عمله ، ومثال الادب ولا سيما فى معاملة النساء ، مما جعل كل سيدة فى العزبة تطمئن اليه ، وكل سيدة تعطف عليه بقدر ما تكره زوجته خضرة والحق أن خضرة كانت نقيضه فى كل شىء . كانت امرأة صلفة وشرسة وسليطة اللسان ، وفوق ذلك كهلة ودميمة . كانت ضيقة العينين ، غائرة الخدين ، صفراء الوجه ، فطساء الانف . تعرف أنها دميمة وكهلة وأن زوجها قوى وجميل فتخدمه فى تبرم ، وتعامله فى تجهم ، وتقبل عليه تارة ، وتصد عنه أخرى ، وتظل ترقبه بعين ثاقبة متربصة متحفزة كلما اضطر بحكم عمله الى التلطف مع فتاة أو مجاملة امرأة أو دخول بيت سيدة .

والواقع أن خضرة كانت تغار على عم رجب غيرة شديدة ولا تتكلم . كانت ترتعد فقط وتزوم ، ويرتجف أنفها الافطس ، وتندلع عيناها الضيقتان ، وتنهال يدها المتشنجة ضربا على ابنها . فيدرك عم رجب انها تنبهه وتحذره . فيكف لفوره عن مجاملة النساء ، ويتخذ وجهه طابع الصرامة والجد ، فتسترد خضرة أنفاسها ، وتبتسم وتترنح ، ثم تذهب فتجلس تحت شجرة الكافور ، سعيدة بنصرها ، رائعة فى كبرها ، ملتفة بطرحتها المستطيلة السوداء كأنها ملكة ، تعرض بنساء العزبة العابرات ، وترشقهن بالنظر الشزر ، وهى تتأوه وتتململ وتتصعب وتندب حظها ، وتهيىء مع ذلك لعم رجب القوى الجميل تعميرته العزيزة النادية ...

وكان عم رجب شقيا بدمامتها ، وشقيا بغيرتها وغلظة طبعها ، لم يستطع بعد أن عصف به البؤس وأنفق كل ما كان قد ادخره على زوجته الصبية الاولى التى لم تعقب له خلفا والتى ماتت فجاة بداء عضال ، ان يجد امرأة أصبى وأجمل من خضرة ترضى بحياته التاعسة وتقبله زوجا لها . فاقترن بها على مضض واحتملها ، ولم يشعر بأنه رجل وانه انسان الا يوم أن وضعت له هذا الطفل الذكر الذى يعبده ، والذى يعلم علم اليقين أنه لن يراه أبدا رجلا ، ولن يرزق أبدا بسواه . ولكن الطفل ضاعف شقاءه بدل أن يخفف من وطأة محنته اعتزت به خضرة وتفاقمت كبرياؤها وغيرتها . فازدادت تبرما بزوجها ، ومشاكسة له ، وتدللا عليه ، وامعانا فى رقابته وحيازته واخضاعه . فضاق صدر عم رجب ذرعا بها ، ولم يعد يقربها الا بين الحين والحين ، بل لم يعد يرى فيها غير كتلة متربصة غاشمة سوداء ، تجثم على صدره وحياته بغيرتها المستبدة ، وأنوثتها الوحشية ، ووجهها الاصفر الغائر المنفر الكئيب حيث يرتجف أنفها الافطس وتلمع عيناها الضيقتان الخبيثتان .

واسودت الدنيا فى عين عم رجب ، ولكنه احتمل أيضا وتجاوز حرصا على طفله ، وحرصا على عمله ، وشعورا منه بأن ليس فى مقدوره وربحه محدود وشبابه مدبر ، أن يطلق خضرة ويقترن بامرأة أخرى . ومع ذلك فقد كان يتألم أشد الألم . كان يتألم فى كرامته ورجولته وعزة نفسه ونظرة الغير اليه . كان يتألم لاضطراره أن يساير امرأته ويساير الناس ، ويخضع لامرأته ويخضع للناس ، ويستذل فى كل يوم وكل لحظة بغية الحرص على راحته ، والاحتفاظ بطفله ، وانتزاع لقمة العيش .

فلكى يفرج عن نفسه ، ويبدد همومه ، ويقوى على الصبر والاحتمال ، لم يجد أمامه غير صوته ، صوته المنطلق من صميم روحه ، يهرع اليه ، ويلوذ به ، ويلتمس منه بعض العزاء ...

وكان يحفظ نتفا متفرقة من المواويل الشعبية ، والادوار القديمة ، والاغانى المصرية التى تترامى اليه من أجهزة الراديو المنتشرة حوله فى بيوت العزبة فكان يغالب همه الدفين ويدندن لفترة ، ثم يتشجع ويغنى جزءا من دور أو موال ، ثم تأخذه نشوة الطرب فيتحمس ويطلق صوته عن آخره ، وهو يتمايل ويتطوح ويعالج حنفية مكسورة ، أو يصلح طلمبة قديمة ، أو يلحم وابور غاز ...

وكانت خضرة تحدجه بعينيها الضيقتين وتترنح هى أيضا وتبتسم ، يقينا منها أنها قد أخضعت زوجها لسلطانها ، وأنه أصبح مكتفيا بها ، سعيدا بقربها راضيا بالحياة معها يغنى ويعمل فى بهجة وفرح ، لأنه يغنى ويعمل من أجلها وحدها ...

بيد أن عم رجب لم يكن برغم تفريجه عن نفسه فى الغناء سعيدا . كان يشعر أنه يغنى فى الهواء وللهواء . كان يشعر أن الغناء ينفس عن صدره دون أن يملأه ، ويطرد ما فى قلبه من هم ثم يتركه خاويا كالحجرة الباردة المظلمة . كان يشعر وهو حائر ومكروب أن عبارات المواويل والادوار ، ومعانيها الساحرة ، ومقاصدها الرائعة ، وأنغامها الشجية ، تتطلب صورة انسانية نابضة مثلها ، صورة نامية محسوسة مختلجة نابضة ، لتنعكس عليها تلك المعانى والانغام ، وتصدر عنها ، وترتد اليها ، وتتمثل فيها تمثلا واقعا يضاعف سحرها ، ويملأ فراغ القلب الذى ينشدها ويتغنى بها ..

وهكذا انساق عم رجب من الشعر الى الحياة .. من البحث عن متنفس له فى الخيال ، الى البحث عن صورة لهذا الخيال ماثلة فى جمال حى ، يستمد منه عزاءه ، ويضفى عليه روعة أنغامه ، ويراه خليقا بها وجديرا بما تحمل من خالص عبارات الحب ومشبوب كلمات الجوى ..

وتلفت حوله وأنعم النظر ، فلم يجد غير الست رتيبة .

وكانت رتيبة زوجة موظف حكومى صغير يدعى عباس أفندى ، متعجرف ومتغطرس ومولع بلقب البهوية ، ينعته به أهل العزبة متجاوزين وساخرين ، ويفرضه هو على امرأته الصبية الظريفة الحسناء .

هذه المرأة هى التى استهوت عم رجب وخلبته . والحقيقة ان الست رتيبة كانت أجمل وأنضر وأظرف سيدات تلك الناحية من العزبة . كانت امرأة فى نحو الخامسة والعشرين من عمرها ، مديدة القامة ، ممشوقة القد ، ذات عينين سوداوين ناعستين ، وشعر مموج غزير ، وأنف مستقيم ، وفم دقيق ، وبدن لين رخص لا يفتأ يتواثب كشعرها الثائر المتهدل أبدا على كتفها الغضة وصدرها المرمرى العريض

وكان من عادتها عندما تتحدث ، أن تقبل على محدثها بجميع كيانها ، وتضحك له فى براءة كبراءة الاطفال ، ثم تهمل وجوده فجأة وتشرد ، كأنها تصغى الى همسات منبعثة اليها من عالم بعيد مجهول . كانت مرحة وفى الوقت نفسه حزينة . يغلبها طبعها وشبابها فتضج وتمرح . ثم تذكر أنها تزوجت منذ ثلاثة أعوام ولم تعقب طفلا . فيتجهم وجهها ، وتختنق ضحكتها ، وتخلع عليها حيرتها الدفينة المشوبة بالقلق والخوف حلة جديدة من جمال شائك مطلب أليم .

فالى هذه المرأة الفاتنة المرحة الحزينة ، اتجهت أنظار عم رجب السباك ..

رأى فيها كل ما صوره أصحاب المواويل والادوار من سحر ، بل اعتقد أن تلك المواويل والادوار قد أخذت عنها ، واستلهمت منها ، وصيغت من أجل ظرفها وجمالها . فانجذب اليها وهو تائه ومذعور . انجذب اليها بكل همه ، وكل بؤسه ، وكل حرمانه ، وكل ما تغص به روحه من دمامة وغلظة امرأته ، وكل ما يحسه من حاجة ملهوفة الى ومضة من حسن ، ونسمة من حب ، وقبس من نور ..

وكانت الست رتيبة طيبة القلب . وكانت تعطف على عم رجب عطفا ظاهرا ، وترسل فى طلبه الوقت بعد الآخر لاصلاح أدوات بيتها ، أو تخف اليه بنفسها وترجوه أن ينظف لها وابور غاز أحوج ما تكون اليه فكان عم رجب يسارق زوجته النظر الوجل ، ويتناول وابور الغاز من الست رتيبة وهو يتفرس فيها . فيخيل اليه أن صوتها الناعم يستخفه كالنغم المطرب ، وبصرها الضاحك يرجفه كالبرق الخاطف ، وبدنها المتوثب يذهله كالبحر الجائش ، وثوبها الاحمر المشجر الفضفاض يرفرف أمام عينيه الزائغتين كطائر من لهب ، ثم يباغته ويلفه ويطويه ، ويحمله فى أتونه المستعر الى عالم كله حرارة وفتوة وانطلاق وحياة ..

وكان يعرف أنه وضيع ، ويعرف أنه حقير ويعرف أنه غير جدير بتقبيل تراب قدمى الست رتيبة . فكان أقصى ما يتمنى أن يراها فقط ، ويسمع صوتها فقط ، ويعيش فى جوها فقط ، ويملأ كهف قلبه المظلم من ضوء عينيها الضاحك الدافىء الوسنان ..

وبات ولا هم له الا التطلع الى بيتها المواجه لشجرة الكافور ، يرمق نافذتها تارة ، ويلحظ شرفتها أخرى ، عساها أن تبرز فجأة فيراها ، ويرى غاية حياته فى حسنها ، ويحاذر جهده فى قربها ، فيصطخب حبه فى صدره ، ويستطيع أن يطلق العنان لعواطفه ويغنى ..

ولما كانت تظهر فى الشرفة أو فى النافذة ، كان عم رجب المتنبه المتيقظ الحاذر الكتوم ، ينكب مسرعا على عمله ، ويتشاغل امرأته والزبائن ، ثم يخالس رتيبة النظر الظامىء المتحرق ، ويندفع ويغنى :



عيونك السود هما سبب يسرى
ورمش عينيك فى جنح الظلام يسرى
والشمس تخدم جمالك والقمر يسرى
والناس لم عرفت بانك صرت لى محبوب
وانا اسيرك وكيف الراى فى يسرى

ويظل يغنى وعينه الزائغة تلهب محبوبته ، وقلبه الراقص الحالم المفتون ، لا يشعر بالسعادة فقط ، بل يحس كانه قد امتلا وفاض ، واولى فى لحظة ملك الدنيا ..

اما الست رتيبة نفسها ، فلم تكن برغم عطفها عليه ، تكترث له أو تفطن لعواطفه ،او تطيل النظر اليه ، او تتصور ولو لحظة ان هذا الرجل الاشيب البائس القذر ، يمكن أن يجرؤ على التطلع اليها ، والتغزل فيها ، واشتهاء حبها وقربها . وكان هو يقبلها ، ويغرق فى الحب ويكتم ويدارى ، ويمكر ويتحيل فلبثت رتيبة عند حسن ظنها به تستخدمه راضية وتجزل له العطاء ولا تحس ان شيئا فيه قد تغير ..

ولكن خادمتها ، خادمتها الارملة البدينة الذكية بنت البلد « عطيات » الفخور ببقايا حسنها ، المزهوة بترهل جسمها ، المفتونة بثقل ردفيها ، المعتزة بكردانها الثمين ذى العقود الاربعة ، وباساورها اللهبية الملتفة كالأفاعى حول معصميها المنتفخين ، هذه الخادمة المتصيدة اللماحة الميسورة المندورة ، ادركت بثاقب نظرها كل شيء واكتشفت عن عواطف عم رجب النقاب .

وكانت هى نفسها تحبله ، وهو نفسها تشتهيه ، وهى نفسها تتقرب اليه عامدة وتغازله ، مباهية امامه بسمنتها ، ملوحة له بمصاغها ، واعدة اياه من طرف خفى بأن تنقذه من بؤسه، وتنتزعه من شجرته وتفتح له فى المدينة دكان مسباك ، لو طلق امرأته خضرة الدميمة « المفشة » وتزوجها هى ..

وكان عم رجب يتامل هذه الجاموسة « المدندشة » بالذهب ويستغرق فى الضحك . ثم يشفق عليها، ويلاطفها ، ويصرفها ساخرا وهو يقول : « يفتح الله .. » . فلما وقفت عطيات على سره وايقنت انه مهتم بسيدتها لا بها ، عيانتها جرائه ، وملكها الغيظ والكمد. انحرشت به يوما ، والمعت الى ميله الخفى للست رتيبة . فاستشاط غضب الرجل ، وروعه أن ينكشف ويفتضح ، فانتهر المراة وزجرها ، واتهمها بانها هى التى تعرض بشرف سيدتها وحذرها . تفكرت عطيات فى الثار منه بتنبيه امرأته ، او بلفت نظر سيدها « الحمش » عباس بك الى مسلكه . ولكنها خشيت أن يحقد عليها عم رجب فتفقده . فآثرت أن تصمت وتمضى فى اجتذابه واغوائه . امتنتهز فرصة يحتاج فيها الى مال فتمده به ملهوفة وتطوعه آخر الامر وتخضعه ..

اما خضرة ، خضرة القابعة تحت شجرة الكافور ، خضرة الهامدة فى سكونها ، السابحة فى أفكارها ، المجللة بثوبها الاسود وطرحتها السوداء كأنها كومة من فحم أو كتلة من خشب محروق ، فقد كانت اشد من عطيات يقظة وتنبها ، وابلغ منها الف مرة غيرة على عم رجب وحنقا عليه . كانت دمامتها قد ألهبتها ، وجمعت غريزتها كلها فى عينيها الضيقتين المتربصتين فتعقبت عطيات ، والتقطت كل حركة من حركاتها ، وكل غمزة من غمزاتها ، كما سجلت اضطراب زوجها فى حضرة الست رتيبة ، ونظراته المريبة الى بيتها ، وغناءه المواويل والادوار كلما ظهرت السيدة فى الشرفة او النافذة . لتأكدت ان عم رجب يحب الست رتيبة وان خادمة الست رتيبة تحبه . فارتعدت فرائصها وهبط قلبها فى سدوها .

لم تخف من رتيبة قدر ما خافت من عطيات ، ومن رجرجة لحمها الابيض المكتنز وخشخشة ذهبها القاهر الخبيث اللئيم . كانت تعلم ان الست رتيبة أرفع وادظم من أن يصل اليها رجل مثل عم رجب . ولكنها كانت تعلم ايضا ان فقر عم رجب ، وتبرمه بزوجة بائسة وسوداء وعجفاء ، قد يدفعان به فى النهاية الى التخاذل امام دعوة الذهب المتوهج ، واغراء اللحم الثير . فتاه عقلها ، وجن جنونها ، وغامرت فجأة واعتزمت .

اعتزمت وملء نفسها السخط والحقد وارادة الثار والتشفى ، ان تحرم زوجها من قرب رتيبة . وتقطع كل صلة بينه وبين عطيات ، وتظل تكايده وتعانده وتنغص عيشه ، حتى يمتثل لها ، وينزل صاغرا على حكمها ، ويهجر عزبة النخل مختارا ويستقر فى ضاحية بعيدة أخرى ...

ولم تتكلم . لم تشر باية عبارة أو نظرة او غمزة لا الى رتيبة ولا الى عطيات ، بل كشرت عن انيابها واقتحمت الزبائن فقط .. اقتحمت الزبائن جميعا رجالا ونساء ، وراحت تعلن الحرب عليهم كأن بينها وبينه عداوة قديمة راسخة مستحكمة ...

وطفقت تكبش فى وجوههم ، وتشتد فى مساومتهم ، وتتلكأ فى معاونة زوجها على خدمتهم ، وتتسوقح وتتطاول على افضلهم وانبلهم ، حتى استفاق عم رجب ذات يوم واذا بالزبائن ينفرون منه ، وينصرفون عنه ، ويكرهونه من اجل امرأته ، ويولون وجوههم شطر المعلم مرسى عدوه وغريمه الجاهل المستهتر الدعى ...

وروع عم رجب واستشعر الجوع والتشرد والهوان . فانذر امرأته فلم ترتدع . فهجر فراشها فلم تحفل . فضربها ضربا مبرحا . ولكنها ثبتت فى وجهه ، وتحدته ، وطلبت اليه فى صراحة ووقاحة ان يغادر العزبة . فدهش الرجل ولم يفهم . لم يفهم لماذا تركب المرأة راسها ، وتصر كل هذا الاصرار على خرابه وخراب عشها . فابى أن يخضع وأبى أن يرحل ، وأبى ان يستدل ايضا من أجل ولده ، فاستجمع قواه لأول مرة وطرد زوجته . طرد خضرة وهو يقسم بالله ثلاثا انها ان لم تعد بعد اسبوعين على الاكثر ، مبدلة سلوكها ، مطيعة زوجها ، محسنة معاملة الزبائن ، فستكون طالقا طلاقا بائنا قاطعا لا رجوع فيه .

ولم تكن خضرة لتتوقع هذه الغضبة العارمة من زوجها الهادىء المسالم الضعيف . فازدادت يقينا من تعلقه الشديد اما بعطيات واما برتيبة . فعصف بها الذعر ، واستبد بها الكبر ، وابت هى الاخرى أن تسلم وتخضع ، وحملت طفلها وقد ملكتها عوامل الكره والحقد وشهوة الانتقام ، وذهبت الى ضاحية المطرية حيث يقيم أهلها ...

والفى عم رجب نفسه وحيدا . فاوتمى تحت شجرة الكافور وتمزق .. تمزق قلبه لهفة على ولده ، وحنينا الى رؤيته، وشوقا الى ضمه وتقبيله . فطاف بذهنه أن يرضى امرأته ويهجر العزبة ليستريح. ولكنه كان يشعر بالرغم منه أن لا راحة له الا هنا ، ولا سعادة له الا هنا ، ولا حياة له الاهنا، وان قلبه اذا كان يخفق لولده ، فكيانه كله يخفق للست رتيبة ، وكذلك تخفق لها أيامه الباقية المقبرة الحالكة ، وتصبو اليها ، وتندفع نحوها ، وتحس أن ليس فى مقدورها ان تغالب البؤس والمرض والشيخوخة والموت الا اذا استمدت من جمال رتيبة وقيدة الصحة ، وشعلة القوة ، ووثبة الفرح والشباب والحياة ...

واضحى عم رجب موزع النفس بين ابوته وحبه ، بين طيف ولده وصورة معبودته . لا يكاد يتمثل الطفل الغالى ويفكر فى السعى صاغرا الى أمه ، حتى تجذبه وتخلبه رتيبة بعينيها الناعستين ، وشعرها الثائر ، وقدها الفارع ، وبدنها اللين الرخص النضير . فيعض على شفتيه لوعة وتمردا ، ولا يسعه الا أن يتأمل المراة الفاتنة عن بعد ، ويجار متلويا وهو يغنى :

« نار الخليلين وبلوة النبى أيوب »
«وسجن يوسف ومآسى عليه يعقوب»
«وطردة ابليس من الجنة وهو مرعوب»
«وزنقة القبر وسؤال الملوك الاتنين»
«واهون على من فرقة المحبوب ! »

واندمج فى محبوبته ، ونسى نفسه وابنه وزوجته والعالم . نسى كل شيء، ولم يعد يشعر انه وحيد ، بل أحس كان السماء تعانقه ، والهواء يقبله ، والطيور تخاطبه ، وسعف النخل يصطفق من أجله ، وينحنى عليه مهللا ويحييه . فانكب على العمل مثلج الصدر هانئا وعاد يغنى فى حبور . فاقبل عليه الزبائن ، ثم اقبلت عليه عطيات ... اقبلت عطيات زاحفة اليه ، موسوسة له ، عارضة فى ثقة واعتزاز لحمها الابيض المربرب وذهبها القاهر اللئيم . ولكن عم رجب صد عنها متأففا مستكبرا ، وراح وهو يسخر منها ومن أساورها وكردانها ، يرتمى بجمع نشوته وفرحه ، فى شخص الست رتيبة التى كانت كعادتها تعطف عليه دون أن تحفل به ، وتستخدمه دون أن تنظر اليه ، وتخطر امامه فى ثوبها الاحمر الشفاف ، فيخيل اليه دائما وأبدا انها تطوح به كالنجم الغرب ، أو البرق الخاطف ، أو البحر الجائش أو الطائر السحرى العجيب المصوغ من وقد اللهب..

وانهار عزم عطيات . فظلت تترجاه وتتذلل وتستعطف وتبكى . اما عم رجب فكان يضحك ، وكانت ضحكته هى ايضا من ذهب ، طلقة ظافرة مجلجلة . لا يعرف رنينها الحر البرىء كيف يجامل او ينافق او يخدع أو يخون ...

***

وجاء الشتاء ، وهطلت الامطار ، واكتظت بمياهها شجرة الكافور . فلم تعد تحمى عم رجب ، فهجرها وانكمش تحت شرفة بيت قريب من بيت الست رتيبة ، يمارس مهنته والبرد يفرى عظامه ، ولا شيء يستر جسده غير بدلته الوحيدة الترابية المهلهلة .

وكان عليه أن ياوى الى غرفته فى قرية العرب ليلا ، ثم يغد الى عزبة النخل صباحا . فكان يصل مجهدا منهوكا ، يرجفه البرد ، ويبلله المطر . فيقبع فى ركنه القائم فى العراء ، ويظل ينتفض بردا وهو يهيىء لنفسه تعميرته أو يضع بيده قدح الشاى ...

ولاحظته الست رتيبة واشفقت عليه ... رأته محروما من امرأته ، ومحروما من طفله ، ومشردا فى غدوه ورواحه ، ومستهدفا فى ركنه لوطأة البرد القاوس تصيبه فجاة بمرض عضال . ففكرت فيه مليا ، وتحركت نفسها الطيبة ، وعزمت أن تخدمه ...

وكان يفصل بين بيتها وبيت الجارشيه دهليز ضيق مستطيل مسقوف ، تعلوه شرفة حجرة مطبخها . وكانت قد اعتادت أن تنشر غسيلها على حبال ممدودة الى حافتى تلك الشرفة . فلما فكرت فى خدمة عم رجب ، فكرت أيضا فى خدمة نفسها ، والاعتماد على شخص أمين يحرس غسيلها وبيتها أثناء تغيب خادمتها عن البيت أو تغيبها هى . فلم تتردد . وبعد أن استأذنت زوجها عباس بك . أسرعت وعرضت على عم رجب أن يقى نفسه من برد ركنه العارى ، ومن مشقة الذهاب الى ضاحية العرب ليلا ، وان يجمع متاعه ويسكن فى الدهليز المسقوف ان شاء ...

وانفعل عم رجب وذهل . لم يصدق سمعه . خيل اليه انه يحلم . ثم هجس فى روعه ان الست رتيبة ربما تكون قد عرفت سره وفطنت الى حبه واستجابت له . فجمد الدم فى عروقه وحدق فيها. حدق فيها مستطلعا مستبطنا وهو يرتجف . ولكنه والاسفاه أبصرها كما الفها . أبصرها ضاحكة النظرة ، هادئة المقلة ، صافية البسمة ، لا يبدو عليها أى تغير أو اضطراب . فهوى قلبه فى صدره وأدرك انه مجنون . ومع ذلك فخيبة الامل لم تحزنه ، ولوعة الواقع لم تبطره . فتهافت على الست رتيبة ولسانه المتلعثم يلهج بالشكر والدعاء ، وعينه الخاشعة تختلج وتكاد تنفجر بالدموع .

وراعه عطف المرأة عليه ، وأسرته سماحتها ، وشجاه قربها الغالى العزيز المنال . فاحتوته فرحة لم يشعر بها عمره . فجمع متاعه وهو يقفز ، بل جمع متاعه وهو يرقص ، ودخل الدهليز الضيق المستطيل وهو يغنى فى كهولته كما كان يغنى أيام حداثته وصباه

«يا نخلتين فى العلالى يابلحهم دواه
« يا نخلتين آفى نخلتين دول
« نخلتين طرحم سوا ... »

وشوهد عم رجب فى القهوة البلدية الكائنة بجوار مسجد العزبة والتى اعتاد ان يختلف اليها ويسهر فيها كل ليلة ، شوهد مشرق العينين ، متألق الوجنتين، طافح الوجه بالبشر يضحك وينكت، وينتصب قامته المديدة ، ويموج عضلاته فى كبر وعزة كأنه شاب فى العشرين ...

وادهش أصدقاءه تحوله ، كما ادهش عطيات وجوده الطاوى بجوارها فى جوف الدهليز المسقوف . أجل . دهشت عطيات واوشكت هى أيضا ان تطير فرحا واملا ، وكانت تعلم علم اليقين ان سيدتها لم تقرب عم رجب الا رحمة به وشفقة عليه . فرأت فى هذا القرب سبيلا ممهدا لها ، وفرصة نادرة يمكنها أن تحولها الى مصلحتها هى . فلم تتمهل ، وغافلت سيدتها . وشرعت تتصل بعم رجب ، وتستدرجه ايضا وتغازله وتغريه . بيد أن عم رجب الذى دانت له الدنيا واصبح يعيش بجوار من يهوى ، كان يخشى أن يفقد هذه النعمة الخارقة لو استعدى عليه عطيات ، فكان يسايرها وهو يحذرها ، ويحاسنها وهو يروغ منها ، ولا يكاد يصرفها مجاملا ملاطفا حتى يضحك لنفسه ضحكته الظافرة المجلجلة ، ثم يسرع ويخرج من الدهليز ، ويجلس على عتبته ، ويأبى الا أن يعود فيشتغل فى العراء والبرد ، كى يطلق لصدره العنان ويغنى كلما سمع رتيبة تخطر فى البيت ، أو لمحها تظهر فى النافذة ، أو أبصرها فى الشرفة تخاطب الجارات أو تنشر الغسيل.

وحارت عطيات فى أمره ، ولم تعد تعرف باية وسيلة تأخذ كى تحول سعادة هذا الرجل البائس المجنون العنيد الى سعادة تنبع منها هى ، وتتجه نحوها هى ، وتغنى وتفرح من أجلها هى ...

وفاض بها الحنق والضيق . فتنبهت الست رتيبة ، وأيقنت من ميل خادمتها الى عم رجب . فعنفتها ، وحرمت عليها الهبوط الى الدهليز ، واستنكرت منها أن تحب رجلا متزوجا وتحاول أن تسرقه من امرأته وولده . فابتأست عطيات ، وتراجعت عن الرجل مكرهة . فاشتد حبها واشتد عذابها . ولكنها خافت من عذاب الحب على شحمها وجمالها . فصبرت أيضا واستسلمت ، وتحسرت وتاوهت، ووجدت فى التحسر فرجا ، وفى التأوه ملاذا ، ولم تستطع لفرط ضعفها وحنينها وتمكن الرغبة والامل منها أن تفكر فى الثار من عم رجب ، أو تتصور لحظة ان فى مقدورها أن تلحق به أى أذى ...

ابراهيم المصرى

البقية فى العدد القادم





شباب اليابان : اشترك شباب اليابان مع شباب الجمهورية العربية المتحدة فى شق طريق بلطيم ـ المحلة الكبرى .. وقام أحد الطلبة اليابانيين بتصوير فيلم سينمائى كامل سيعرض فى محطات التليفزيون اليابانى ..

جاءوا من يوغوسلافيا واليابان ليحملوا المقاطف والفئوس فى بلطيم

١٢٠٠ شاب من طلبة الجامعات والمعاهد العليا والازهر والمدارس الثانوية بدأوا هذا اليوم تجربة جديدة ، اقاموا أول معسكر للعمل فى بلطيم ، ومن هناك بدأوا شق طريق يزيد طوله على ثمانين كيلو مترا ، ولم يكن شباب الجمهورية العربية وحدهم فى هذا المعسكر ، فقد اشترك معهم شباب من يوغوسلافيا واليابان ..! وفى نفس الوقت الذى كانت فيه الفئوس فى ايدى شباب يوغوسلافيا تمهد الطريق فى بلطيم ، كان ٢٠ شابا قاهرى يشقون طريقا فى يوغوسلافيا !!



استخدمت عربات صغيرة لنقل الطوب والدبش الى مكان العمل ..



شاب يحمل على كتفه « مقطفا » مليئا بالتراب ليردم به جانبا من الطريق

طابور الصباح : بعد تحية العلم ينطلق الطلبة الى العمل ن الطريق . انهم يستيقظون فى الساعة الخامسة من صباح كل يوم ليستمروا فى العمل حتى الساعة الثانية بعد الظهر



ولقد عاشت آخر ساعة أسبوعا كاملا فى معسكرات العمل ببلطيم .. شاهدت بلاج الهدوء والراحة وهو ينقلب نجأة الى حركة وعمل وبناء ١٢٠٠ شاب بدأوا هذا الصيف تجربة جديدة .. أخذوا يشقون بفؤوسهم الطريق الضخم الذى يبدأ من بلطيم الى الهامول ثم ابشان وبيلا .. وينتهى عند المحلة الكبرى .

ان طول هذا الطريق يزيد على ثمانين كيلومترا ، وعرضه يزيد على عشرة أمتار ، ويستغرق العمل فيه عامين كاملين .

وفى أول يوليو من هذا العام بدأ الشبان أول خطوة على الطريق .. ولم يكونوا وحدهم لقد انضم اليهم عشرون شابا من يوغوسلافيا ، واربعة طلاب من جامعات اليابان .. حملوا الفئوس والمقاطف واستمرا فى العمل ٥ ساعات كاملة وحرارة الشمس تلفح وجوهم .

نظام العمل

قال الاستاذ مسعد غرغلى احد المشرفين فى المعسكر ان المعسكرات تم تقسيمها الى ستة أفواج ، كل فوج يواصل العمل خمسة عشر يوما ، ثم يغادر المعسكر ليحل مكانه الفوج الثانى . كان الفوج الاول للكشافة ، والثانى للمعاهد العليا ووزارة التربية ، والثالث لهيئة الفتوة، والرابع لوزارة الشئون الاجتماعية ، والخامس للجامعات ، والسادس للازهر والمعاهد الدينية والمجلس الاقليمى لكفر الشيخ .

وقال المهندس فايز فهمى أن أنتاج الشاب يساوى ٧٥٪ من انتاج العامل بالرغم من انه لايعمل سوى خمس ساعات ونصف ساعة ، وقد انتهى العمل فى اعداد الفرع الشرقى فى المصيف الى عزبة الشيخ مبارك ، واوشك العمل على الانتهاء من الفرع الغربى فى هذه المنطقة ..

وفى بداية الامر لم يقتنع المسئولون فى مصلحة الطرق بالفكرة .!

ولكن بعد بداية العمل زار المعسكر بعض مفتشى الطرق ووكيل الطرق ، وشاهدوا منطقة العمل ، وبدت على وجوههم الدهشة عندما رأوا الجزء الضخم الذى تم اعداده فى فترة بسيطة .. وعلى الفور ارسلوا برقية عاجلة الى القاهرة .. يطلبون فيها سرعة ارسال جرار ضخم وبعض الخيام والمعدات مساهمة فى المشروع .

ردموا بركة فى وقت الفراغ !

وقال الدكتور جمال عيسى المدرس بكلية الزراعة بجامعة عين شمس ! ان شباب المعسكر لا يعرفون الراحة ..!

انهم يبدأون يومهم فى الخامسة صباحا . فيقفون فى طابور صباحى لتحية العلم ، ثم يحملون فئوسهم ومقاطفهم متجهين الى منطقة العمل ، وقد تم تقسيم المعسكر الى ثمانى اسر .. تقوم احداها يوما فى الاسبوع بتنظيف المعسكر واعداد الطعام ، وكانت الاسر جميعا تتبارى فى اعداد المفاجآت . فقد كانوا يضعون تحت أرغفة الخبز أوراقا مكتوبا عليها « هنيئا مريئا ! » وقامت أسرة أخرى بعمل واجهة ضخمة للمعسكر واعدت أسرة ثالثة حفل الاستقبال لوفد يوغوسلافيا ، ووفد اليابان .

وقد قام الشباب فى أوقات فراغهم بردم بركة !. كانت مساحة هذه البركة تزيد على ٢٠٠ متر، وكانت مصدر متاعب عديدة ، مضايقات لاهل المنطقة . فالناموس يتجمع فيها وينقل الامراض لسكان قرية الشيخ مبارك ، ولذلك تطوع الطلاب بردم هذه البركة ، وانتهت شكاوى الاهالى منها !!

وفى نهاية كل فوج تقام حفلات التخرج .. وفى هذه الحفلات توزع الشهادات على المشتركين فى المعسكر .. ويمنحون الميداليات الخاصة به !!

وحضر وفد اليابان حفلة التخرج الخامسة وفى هذه الحفلة قال الدكتور عبد الخالق : اذا اردنا ان نجنى زيتونا وجب علينا أن نزرع زيتونا ، واذا اردنا ان نجنى عنبا .. وجب علينا ان نزرع عنبا ، واذا اردنا ان نبنى وطنا وجب علينا ان نربى جيلا ، وهذا هو مانفعله الآن فى معسكرات العمل. اننا نطلب من كل شاب كان فى المعسكر ان يحمل فكرته الى كل زملائه فى القرية والمدينة .

ووقف الشاب اليابانى كازاماتسو الطالب بجامعة واتسا وقال : اننا نحيى شباب الجمهورية العربية المتحدة ، ونشكر لهم اتاحة اشتراكنا فى بناء طريق فى بلادهم ، وفى الاعوام القادمة نرجو أن تزورونا لتشتركوا معنا فى بناء طرق جديدة فى بلادنا .

وفى المساء أقام الطلبة حفلة سمر احتفاء بالضيوف . ! فى هذه الحفلة غنى طالب عربى . نار .. ياحبيبى نار .. وقدم طالب يابانى اغنية يابانية .. وقامت طالبة يوغوسلافية بتسجيل الحفلة كاملة ..!

أخيرا وجدت مكانا لابنى



سيارات فاخرة : الادارة العامة لمدارس قصر النيل النموذجية الخاصة وامامها بعض السيارات الفاخرة المخصصة لنقل الطلاب .

إنه فى مدارس قصر النيل النموذجية الخاصة

فهى تسير على أحدث النظم التربوية الحديثة

كانت المسالة بالنسبة لى تبدو فى اول الامر فى غاية التعقيد . . فانا اريد ان اطمئن على سلامة المكان الذى سيتلقى فيه ابنى دروسه . . فجميعنا يعرف ان المدرسة أصبحت الآن اخطر من البيت فى تكوين شخصية الرجل ومثالية المراة . . والتربية الحديثة ومدى تطبيقها ببراعة هى وحدها التى ستحدد هذا المستقبل

وخرجت وانا اوجه الكل من يقابلنى سؤالا واحدا :

* اى مدرسة اختارها لابنى ؟ ..

وكل الذين قابلتهم قالوا لى :

ـ ان فات ابنك مكان فى **مدرسة قصر النيل النموذجية الخاصة** فانتحسبى الحظ ..

وسالتهم وأنا فى دهشة :

* ماهى المميزات التى تجعل هذه المدرسة تتفوق على المدارس الأخرى من مثيلاتها ؟ ..

وقالوا لى :

* المسالة فى غاية البساطة .. اذهب الى هناك وسترى !

فى مدارس قصر النيل

وذهبت الى هناك .. الى شارع التحرير بالدقى .. ووقفت أمام القصر الفخم الانيق الذى يحمل رقم ١١٢ .. وترددت كثيرا قبل أن أدخل الى هذا المكان ، لقد راعنى ما رأيته من اناقة هذا المبنى الرائع ووجوده فى أجمل مناطق القاهرة ..

وعندما دخلت رأيت الفصول الخاصة باستقبال التلاميذ وهى معدة بطريقة منظمة لاتوجد الا فى أكبر مؤسسات التعليم الكبرى عندنا .

وبدأت عيناى تلتقيان من خلال النوافذ بالحدائق الخاصة التى تحيطبهذا المبنى الضخم ، والتى جهزت بأحدث وسائل التسلية لاستغلالها اثناء فترات راحة التلاميذ ..

وقبل أن أدخل الى مكتب مؤسس ومدير عام هذه المدارس الاستاذ محمد الرشيدى لمحت أبا يخرج من عنده ومعه ابنه وابنته وهو يقول لهما : مبروك !

واستوقفت الأب على الفور ، لقد اردت أن أتأكد أكثر ، وقلت له :

* لماذا اخترت هذه المدارس بالذات؟

وقال لى :

ـ لأنها تتفوق باسلوبها التربوى واهدافها التعليمية التى تؤدى بالطالب الى مستوى علمى ممتاز ، لقد عرفت أن طالبات وطلبة الثانوية العامة الذين تخرجوا فيها فى هذا العام قبلوا فى الكليات ، لأنهم حصلوا على مجموعات عالية نتيجة للرعاية الخاصة التى يجدونها فى هذه المدارس .. كما اننى عرفت انها المدارس الوحيدة فى الجمهورية التى انشات دراسات مجانية لتقوية طلابها طوال العام ..

طلبة من بلاد العرب

ودخلت على الرجل الذى يقف وراء هذا العمل التربوى الكبير .. الاستاذ محمد الرشيدى وقلت له :

* أريد أن أعرف متى بدأتم وكيف اتسع هذا المشروع التربوى حتى وصل الى مكانته هذه ..

وقال لى الرجل فى بساطة :

ـ نحن بدأنا فى عام ١٩٥٣ .. كانت مدارسنا ليس بها سوى فصول ابتدائية للبنين والبنات .. وفى عام ١٩٥٥ فتحنا الفصول الاعدادية .. وفى عام ١٩٥٦ فصلنا الاعدادى عن الابتدائى فى مبنى خاص .. وفى عام ١٩٥٧ فصلنا الاعدادى بنين عن البنات فى مبنى خاص .. وفى نهاية ٥٧ استاجرنا قصرا فخما للقسم الداخلى الثانوى والاعدادى بنين بالاضافة الى الاماكن الموجودة للاقسام الداخلية ، فالاقسام الداخلية لدينا مريحة جدا ومنظمة فى نفس الوقت ، فهى مؤثثة بافخر الاثاث ، سواء كان هذا الاثاث أسرة او دواليب أو مكاتب للاستذكار او غير ذلك ..

وسألته مرة أخرى ..

* ما هى السياسة التعليمية التى تتبعونها فى مدارسكم ؟

فقال لى :

ـ نحن نطبق هنا احدث النظم التربوية .. فالادارة عندنا ادخلت اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية على ان يختار كل طالب لغتين منها للمرحلة الأولى الابتدائى والحضانة .. ويقوم بتدريس هذه اللغات اساتذة ومدرسات أجانب .. فنحن لدينا حوالى ١٠٠ مدرس ومدرسة .. كما أننا راعينا الناحية الاجتماعية والنشاط الرياضى والثقافى بالنسبة للطلبة والطالبات حتى نستطيع أن نجعل من الطلبة اسرة واحدة ، ويكفى أن تعرف أن لدينا مسرحا دائما يقدم عليه الطلبة والطالبات كل نشاطهم التمثيلى والموسيقى سواء كان فى حفلات ترفيهية أو حفلات سنوية يحضرها أولياء الأمور .. وهذا النظام مطبق فى كل المدارس الاوربية ، فالتربية الحديثة فى كل انحاء العالم تطالب المربين بتنمية الميول الفنية عند الطلبة والطالبات .. وليس هذا كل شىء .. فنحن نعد أيضا للطلاب رحلات فى نهاية الاسبوع ..

قلت له ..

* ونظام الغذاء عندكم .. هل تقدمون وجبة كاملة للطلبة ؟

ـ طبعا .. فهذه المسالة نضعها فى الموضع الاول من اعتبارنا .. فالوجبة الغذائية الكاملة فرض علينا ، وهذه الوجبة يجب أن تكون غنية بالفيتامينات والمواد البروتينية التى تساعد الطالب على المواظبة على استكمال دروسه .. وقد انشات ادارة المدارس فى العام الماضى وللاعوام المقبلة مصايف خاصة بها بالاسكندرية وهى على مستوى عال جدا من حيث الاشراف وتنظيم أوقات المرح والرحلات والطعام والمبيت وذلك للاقسام الداخلية فضلا عمن يرغب فى الاشتراك من الاقسام الخارجية حتى يجد الطالب متعته بالمصيف .. وعلى فكرة نحن لدينا مجموعة من العربات الخاصة تقوم بنقل التلاميذ والتلميذات من والى بيوتهم .

قلت له :

* هل يستفيد من مدارسكم الطلبة فى جميع انحاء البلاد العربية والبلاد الأخرى ؟

ـ بدون ادنى شك .. فنحن عندنا من الاقليم السورى والعراق والكويت وتونس واليمن والمغرب والبحرين والسعودية والصومال واثيوبيا وارتريا وارمينيا السوفيتية ، ونحن نقدم لهم كافة التسهيلات وخاصة فى الاقسام الداخلية التى تشرف عليها امهر الاخصائيين الاجتماعيين .

قلت له :

* بعد كل هذا هل استطيع ان اجد مكانا لابنى ؟

وقال لى وهو يبتسم فى وجهى :

ـ نحن نرحب بكل ابناء وبنات الوطن العربى ، فشعارنا أن العلم كالماء والهواء ضرورة لكل انسان !

وديع أمين



ارقى الاحياء : فى ارقى احياء القاهرة فى شارع التحرار بالدقى ... يقع القصر الفخم المخصص للقسم الداخلى المزود بأحدث وافخم الاثاثات .



عصفوران بحجر : عاطف سالم .. او امير الثعالب .. عاش شهرين فى لبنان .. امضى اجازة الصيف واخرج فيلما سينمائيا ..

٦٠ يومًا فى معبد الحب

تحقيق مع أمير الثعالب

يكتبه : جليل البنداري

عاد امير الثعالب من بروت.. امضى شهرين فى لبنان .. ضرب عصفورين بحجر واحد.. امضى اجازة الصيف وتقاضى الفى جنيه !

استغل عاطف سالم الاجازة فى اخراج فيلم لبنانى بطولة صباح وعماد حمدى باسم معبد الحب!

امضى احمد فراج نصف اجازته مع صباح ولكنه لم يمثل فى الفيلم !



وديع الصافى .. قال عنه عاطف سالم انه من اجمل الاصوات التى سمعها ..

المطرب وديع الصافى يسأل "شو بياخد" عبد الحليم حافظ ؟

كان المتفق عليه ان يلعب المطرب اللبنانى المشهور وديع الصافى دورا هاما فى هذا الفيلم ، ورسم عاطف سالم له دورا رائعا ولكنه فوجىء فى بيروت بأن منتج الفيلم – وهو طنوس فرنجيه – لم يستطع الاتفاق مع وديع الصافى !

وارسل عاطف سالم الى وديع الصافى فجاءه شقيقه وقال له انه مفوض من وديع الصافى فى الاتفاق ... وسأله شقيق المطرب فجأة :

– هل تعلم ماذا قال عبد الوهاب عن اخى وديع الصافى ؟

فرد عليه عاطف سالم قائلا :

– اعلم ان عبد الوهاب قال عنه انه صاحب اجمل صوت فى الشرق !

فقال الرجل :

– اذن ندخل فى الموضوع !

فقال له المخرج :

– اتفضل ...

فسأله الرجل سؤالا غريبا !

– شو بياخد عبد الحليم حافظ ؟

– وايه دخل عبد الحليم فى الموضوع؟

فكرر الرجل نفس السؤال :

– شو بياخد عبد الحليم حافظ فى الفيلم ؟

ممثل لبنانى يشترط

فقال عاطف :

– ١٥ الف جنيه

– قديش بيعطوا لوديع الصافى فى هذا الفيلم ؟

فقال عاطف سالم :

– اللى اعلمه انهم سيدفعون له ٥٠٠ جنيه ..

من الذى يقبل صباح

فسكت الرجل قليلا ثم قال :

– شو الدور ؟

– سيمثل دور عم صباح فى الفيلم !

– ومن الذى سيقبل صباح فى نهاية الفيلم ؟

– عماد حمدى !

– وليش ما بيكون وديع الصافى ؟

– علشان الرواية كده !.

فنهض الرجل وهو يقول :

– نحن لا نقبل دور البطولة لغير وديع الصافى !

فسأله عاطف سالم :

– ما مقياس البطولة فى نظرك ؟

فقال له :

– البطل هو اللى يقبل البطلة فى النهاية !

وحاول عاطف سالم بعد ذلك ان يقنع الرجل بأن كبار الممثلين فى العالم من أمثال تشارلز لوتون وادوارد روبنسون واورسون ويلز لا يقبلون بطلات الافلام فى نهاية الفيلم رغم انهم يلعبون أهم الادوار ... ولكن الرجل لم يقتنع بوجهة نظر المخرج ونهض واقفا وهو يقول :

– اذا كنت راغبا فى وديع الصافى فعليك ان تقنع المنتج بهذين الشرطين :

١ – ان يقبل وديع الصافى صباح فى نهاية الفيلم !

٢ – ان يدفع لوديع الصافى مبلغ

١٥ الف جنيه فى نظير تمثيل هـذا الدور !

البحث عن ممثل آخر

والمعروف ان وديع الصافى سبق له الظهور فى فيلم لبنانى امام نجاح سلام من اخراج المطرب محمد سلمان ... ولم يطلب وديع الصافى فى ذلك الوقت اكثر من ٢٠٠ جنيه !

واصيب عاطف سالم بصدمة بعد ان اعتذر وديع الصافى نهائيا من عدم تمثيل الدور !

واخذ يبحث فى لبنان عن ممثل آخر يلعب هذا الدور .. وقيل له لماذا لا تستعين بمطرب من القاهرة ، فرفض وقال اننا نصنع فيلما لبنانيا ويجب ان يكون نجومه جميعا من اللبنانيين !

وفى احدى السهرات اكتشف فنانا لبنانيا على جانب كبير من خفة الدم .. وهذا الفنان هو الملحن اللبنانى فيلمون وهبه الذى تخصص فى تلحين غالبية اغانى صباح !

رآه يغنى ويلحن ويمثل ويروى النكتة فيجعل الناس يضحكون من قلوبهم فانتحى به امير الثعالب جانبا وهمس فى اذنه :

— لماذا لا تمثل ؟

مغامراته مع محمود الشريف

وعندما جاء فيلمون وهبه الى القاهرة ليلحن لصباح اغنية « العصفورية » دعاه الملحن محمود الشريف الى سهرة من سهراته التى تنتهى عند الفجر ...

وعندما ازف موعد عودة كل منهما الى بيته ، اصر محمود الشريف على ان يدعوه للمبيت معه .. وامر محمود الشريف سائق التاكسى بان يذهب الى منيل الروضة .

ووقف التاكسى امام بيت محمود الشريف .. ونزل محمود الشريف وحده ... ونسى ان يقول لضيفه :

— اتفضل معايا ..

وانتظر صديقه فى التاكسى ..

وصعد محمود الشريف الى شقته ...

وما كاد يدخل من باب الشقـة حتى استغرق فى النوم !

وفى الساعة الواحدة ظهرا نزل محمود الشريف ففوجىء بصديقه الملحن اللبنانى والسائق نائمين فى التاكسى !

فايقظـه محمود الشريف من النوم وقال له :

— لامؤاخذة .. انا اتاخرت عليـك خمس دقائق !

أن يقبّل صباح فى الفيلم .. !

اهرون شيك بالف جنيه

ولقد انتهى عاطف سالم من اخراج هذا الفيلم اللبنانى الذى التقط جميع مناظره على الجبل فى شهرين ... وجاء عاطف الى القاهرة ليجد عقدا جديدا على اخراج فيلم اخر من انتاج حلمى رفلة باسم « السبع بنات » ... ان عاطف سالم لا يستطيع ان يكتب سيناريوهات افلامه الا على المراكب الراسية على شواطىء النيل ... لقد كتب فيلم « احنا التلامذة » على ظهر عمر الخيام وكتب « صراع فى النيل » على ظهر اليخت « قاصد خير » وهو يكتب الآن سيناريو « السبع بنات » على ظهر الباخرة « اربيبا » ...

وعاطف سالم يرشحه لبطولة هـذا الفيلم احمد رمزى وسعاد حسنى .. والسبع بنات تتراوح اعمارهن بين ٥ سنوات و١٦ سنة .. وسوف تكون سعاد حسنى هى بنت ١٦ سنة !

قال لى عاطف سالم انه قصد باخراج هذا الفيلم ان يعالج مشكلات البنات فى المدرسة وفى البيت وقبـل الزواج وبعده .. وقد اوحى اليه بهذه الفكرة نجاح فيلمه « احنا التلامذة » الذى عالج به مشكلات التلامذة !

ان امير الثعالب يعرف من اين تؤكل الكتف .. والكتف فى هذا الموسم كتف حلمى رفلة .. المنتج الذى يتربع الآن على عرش الفلوس ويستطيع ان يكتب شيكا بالف جنيه لعاطف سالم كعربون .. ويذهب عاطف سالم بالشيك الى البنك وهو واثق من انه سيصرف قيمة الشيك نقدا وعدا !

جليل البندارى

قال الملحن :

— ولماذا امثل ؟

قال امير الثعالب :

— لانك لا تصلح الا للتمثيل .

— لقد سبق ان مررت بهذه التجربة ولم انجح !

— ولماذا لا تحاول مرة اخرى ؟

— ان السينما تركت فى قلبى جرحا عميقا لن يندمل !

— بالعكس .. جرب مرة اخرى وانا اضمن لك نجاحك ..

وفى اليوم التالى بدأ فيلمون وهبه يتدرب على دور وديع الصافى !

قال لى عاطف سالم :

— ان هذا الرجل يستطيع ان يلعب ادوار المرحوم بشارة واكيم .. وهو الى جانب خفة ظله يتمتع بسرعة بديهـة وذكاء خارق ...

اشهر ادواره

ومن الادوار المشهورة التى لعبهـا فيلمون وهبه فى ليالى لبنان ويرويهـا عنه اصدقاؤه ، ان مطربة لبنانية كانت تدعى انها لا تقبـل ان تغنى لاى امير او ثرى شرقى مهما عرض عليها من الوف الجنيهات

فارتدى فيلمون وهبه زى ثرى شرقى معروف واستعار سيارة كاديلاك وذهب الى احد المحال العامة وارسل فى طلب هـذه المطربة .. فجاءت على الفـور وهمست فى اذنه بان يذهبا الى مكان آخر بعيد عن عيون الفضوليين !

فضحك فيلمون وهبه ومسح الماكياج عن وجهه .. وما كادت المطربة تعرفه حتى فقدت اعصابها وانهالت عليه بالضرب ولم تتركه الا بعد ان رسمت باظافرها علامة على وجهه بالدم !



احمد فراج .. امضى اجازته السنوية مع زوجته فى بيروت



صباح .. رفض الممثل الدور لانه لن يقبلها فى الفيلم ..

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

"جيرالدين" تغزو القمر!

حكاية مدربة كرة القدم التي اختارها العلماء لتركب الصاروخ

اول مسافرة ستغزو الفضاء فتاة في التاسعة والعشرين من عمرها .. اختارها العلماء من بين مئات الفتيات اللواتي تقدمن للاختبارات القاسية ، وبعد ٨٧ امتحانا عقدها الخبراء لكل المتقدمات ، اعلنوا ان كوب جيري هي الوحيدة التي تصلح لغزو الفضاء ..لقد طار مراسل « آخر ساعة » الخاص في واشنطون الى اوكلاهوما والتقى بجيري ليكتب لك هذا التحقيق عن قصة اول فتاة ستركب الصاروخ وتنطلق الى المجهول



التجربة الأخيرة : التي اجراها العلماء على جيرالد وبعدها اعلنوا اختيارهم لها لتكون اول مسافرة لغزو الفضاء

في مطار تولكاس باوكلاهوما قابلت الفتاة التي صممت على ان تتخطى حدود الفضاء ، واسمها كوب جيري ، وهي اول امريكية تعد لغزو الكون .

انها في التاسعة والعشرين من العمر ، طيارة ورياضية وشاعرة في وقت الفراغ وقد اجتازت بكفاءة عالية جميع الاختبارات المعقدة الخاصة بالملاحة عبر الفضاء ..

وقد اعلن نبأ فوز كوب جيري الساحق في السويد ، عندما وقف دكتور راندولف لوفلاس كبير الخبراء الامريكيين في (مشروع ميركرى) فوق منصة مؤتمر الفضاء الدولي المنعقد بستوكهولم ليعلن نتائج ابحاثه الطبية على رواد الفضاء ، وقال دكتور لوفلاس :

ـ لقد اثبتت التجارب بما لا يقبل الشك ان المرأة ستلعب دورا بارزا في غزو الفضاء ، وقد بدأنا بالفعل في مقارنة النتائج التي حققتها المرأه بالنتائج التي حققها الرجل .

ومضى لوفلاس يقول : « والمؤكد ان نتيجة المقارنة ستكون في صالح المرأة الى حد كبير ، لأن المرأة أقل وزنا ، وهي تستهلك قدرا اقل من الاوكسيجين ، كما انها تحتاج الى كمية أقل من الغذاء ، بالاضافة الى قدرتها البدنية والنفسية على تحمل المواقف الصعبة .

واعلن دكتور لوفلاس فوز جيري قائلا :

« وقد تم اختبار ١٢ فتاة للقيام برحلات الملاحة الكونية ، وكانت الفتاة كوب جيري هي التي حصلت على النهايات القصوى في الاختبارات العضوية والنفسية الدقيقة التي يبلغ عددها ٨٧ امتحانا !

إن جيري تخشى الارض أكثر مما تخشى السماء ، وهي تشعر بالاطمئنان عندما تنطلق بها الطائرة باكثر مما تشعر به حين تمشي بقدميها فوق سطح الارض . وقد تكون هذه الظاهرة هي الاولى من نوعها ، ولكنها حقيقة تعيش فيها كوب جيري منذ ٢٠ عاما ، وعندما عرفت لاول مرة عالم الطيران .

لقد ركبت جيري الطائرة لاول مرة وهي في التاسعة من عمرها ، وعندما هبطت بها بكت وطلبت ان تطير مرة اخرى



في الطائرة : ضربت جيرالد رقما قياسيا في عالم الطيران كقائدة طيران محترفة

وبعد ثلاث سنوات ، أي في سن الثانية عشرة ، بدأت تتلقى دروسا منتظمة في الطيران على يد والدها الطيار برتبة كابتن في السلاح الجوي الامريكي .

ثم التحقت بالعمل كمصممة اعلانات في احدى شركات صناعة الطائرات الخاصة ولكنها كانت تستغل أوقات فراغها في هوايتها المحببة .. الطيران .

ارقام قياسية

وتمكنت جيري من التفوق البارع في قيادة الطائرات ، حتى ضربت أرقاما قياسية في سباق الحرب الباردة :

ففي عام ١٩٥٧ طارت من جواتيمالا الى اوكلاهوما قاطعة مسافة ١٫٥٠٤ر٧٤٠ ميلا بدون توقف ، فضربت بذلك الرقم القياسي السابق الذي حققه طيار سوفييتي

كما ضربت رقما قياسيا سوفييتيا آخر في سباق لاس فيجاس للطيران بعد ذلك بعامين ، حين تمكنت من قطع الفي كيلو متر بسرعة ١٤٨ر٢٢٦ ميلا في الساعة .

أما الرقم القياسي الثالث الذي ضربته فكان الارتفاع الى مسافة ٢٠ر٣٦١ قدما في مسابقة بين نساء العالم .

وعندما بلغت جيري السابعة عشرة ، وهي السن القانونية لاحتراف الطيران ، حصلت على رخصة قيادة طائرة خاصة ، وكانت حتى ذلك الوقت قد امضت ٢٠٠ ساعة في الجو . وفي عيد ميلادها الثامن عشر حصلت على رخصة قيادة طائرة تجارية .

ولكن احترافها للطيران لم ينسها هواية اخرى لا تقل تمسكا بها عن الطيران هي هواية كرة القدم ، فعملت جيري كمدربة للسيدات في كرة القدم الى جانب عملها في تعليم الطيران

وتمكنت جيري ، بما ادخرته من دخلها في تعليم الطيران وتدريب كرة القدم ، من شراء طائرة تدريب صغيرة من مخلفات الحرب العالمية الثانية بمبلغ ٥٠٠ دولار

ثم حصلت على وظيفة طيارة من ميامي الى بيرو عن طريق كولومبيا ، وكانت تطير أولا بطائرة ذات محرك واحد ، ثم بطائرة ذات اربعة محركات . وبدأت تقوم برحلات في قلعة طائرة من أوروبا الى أمريكا .

وفي أوائل عام ١٩٥٩ دخلت مرحلة جديدة ، حينما التحقت باتحاد الملاحة الجوية ففازت بالخاتم الذهبي ، وهو تقدير خاص لم يمنح لاكثر من اربعة أمريكيين .

وانتخبت في رابطة الطيران القومي النسائية بالاجماع « سيدة العام في الطيران » وبدأت تجذب انتباه دكتور راندولف لوفلاس

تجارب عويصة

وسلمت جيري نفسها للمدربين والاخصائيين والاطباء . وبدأ هؤلاء يجرون أشق التجارب على درجة احتمالها العضوية والنفسية . وهي تجارب تتراوح بين البقاء في كابينة مغلقة أياما طويلة ، وبين الوخز بالابر والتعرض لصدمات بسيطة من الكهرباء . وتحملت جيري هذه التجارب بقوة مذهلة ، بفضل شخصيتها الرياضية وفتوة جسدها .

وهناك ناحية أخرى في شخصيتها ، هي الناحية الفنية ، فانها فوق كل شيء تهوى القراءة الى درجة كبيرة ، كما انها تقرض الشعر وتؤلف مقطوعات دينية ، وهي الى جانب ذلك تحب الموسيقى ، ابتداء من أعمال باخ الى بني جودمان ، وباستثناء موسيقى الروك آند رول .. وتغطي جدران منزل جيري اللوحات الفنية والاقنعة المكسيكية والافريقية ، كما انها تحتفظ بدولاب فضية تضع فيه الميداليات والكئوس التي فازت بها في الطيران والرياضة ، وهي تامل أن تكون الميدالية القادمة تقديرا لرحلتها في الفضاء الخارجي .

وقال توم هاريس الرجل الذي أشرف على تدريب جيري ..

ـ انها فتاة عظيمة وطيارة شجاعة وأنا واثق من أنها سوف تحقق في الملاحة الكونية انتصارات أعظم مما حققته في دنيا الطيران .



ساعتان : من بين هوايات جيرالد المتعددة تحديد كل شيء في حياتها باوقات معينة ولذلك فهي تستعين بساعتين في وقت واحد ..

عام دراسى جديد بلا مشاكل

باق من الزمن ٧٢ ساعة ويبدأ العام الدراسى الجديد ٠١ان أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون طالب وطالبة سيدخلون المدارس على اختلاف مراحلها ·

قامت وزارة التربية والتعليم باعداد المدرسين والكتب والمبانى اللازمة لهذا العدد الكبير ·

وفى خلال عشرة أيام من بدء الدراسة سيتم البت فى جميع شكاوى الطلبة وأولياء الامور ·



لا مشاكل : ناظر القبة الثانوية كان مشغولا طوال الاسبوع بالبحث عن حل لمشاكل أولياء الامور وحل كل مشاكلهم



مؤتمر المديرين : عقد احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم اجتماعا هاما لمديرى المناطق . وفى هذا الاجتماع تمت دراسة مشاكل المناطق والحلول اللازمة لهذه المشاكل



١٠ ساعات : العمال يستمرون فى المدارس عشر ساعات كل يوم حتى تبدأ الدراسة وكل طالب فى مكانه ..

أمر من الوزير لنظار المدارس

ابحثوا شكاوى أولياء الأمور فى الحال !

قال احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى لآخر ساعة ان كل شكوى سوف تبحث فورا وممنوع على ناظر المدرسة الثانوية أن يرفض قبول أوراق الطلبة بحجة انتهاء الميعاد ·

بدأ أحمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى العام الدراسى الجديد بخطوط ترسم سياسة الوزارة بكل صراحة قال :

* مبدأ تقسيط المصروفات موجود ، والكتب ستسلم الى الطلبة فى اليوم الاول

* لن يكون فى أى مدرسة عجز فى المدرسين أو المدرسات ·

* ممنوع على ناظر المدرسة الثانوية أن يرفض قبول أوراق الطلبة بحجة انتهاء الميعاد ·

* لمديرى المناطق سلطات الفصل فى الامور البسيطة دون الرجوع للوزارة ، لسرعة البت وانهاء الشكاوى

لا مشاكل معلقة !

ومعنى هذا أن العام الحالى بالذات سيبدأ بسرعة · لن تكون هناك مشاكل معلقة ، ولن يقف تلميذ على ابواب المدرسة فى انتظار الفرج · والدليل أن مشروعات التعليم فى خطة التنمية خصص لها ٦٤ مليون جنيه ، ولقد تم فعلا قبول ٧٧ ٪ بالنسبة للمرحلة الابتدائية ، وسوف تكون ١٠٠ ٪ فى خلال عشر سنوات ·

وتم قبول ٤٣ ٪ من الناجحين فى الاعدادية بالمدارس الثانوية و١٥ ٪ بالمدارس الفنية الثانوية · وسوف ينتظم بالمدارس الثانوية والاعدادية ٢و٤٥١و٨١٦ طالبا وطالبة ، خصص لهم ٥٨٧٧٩ فصلا أما المرحلة الابتدائية فسوف ينتظم بها ٠٠٠و٢٠٠ طالب وطالبة فى عام ١٩٦٠ ، منهم ٠٠٠و١١٤ طالب وطالبة نظام حر · أما المدارس الاعدادية الصناعية فسوف ينتظم بها ٣٧٦٦٤ طالبا ·

وأهم عمل قامت به الوزارة ، بخصوص الاستعداد لبدء الدراسة ، المؤتمر الذى عقد من ١٣ الى ١٥ سبتمبر · ولقد تم فى هذا المؤتمر حل جميع المشاكل التى يمكن أن تقابل مدير المنطقة ·

وطلب أحد المديرين وضع حد لمشكلة مئات المدرسين التربويين الذين يزاولون اعمالا أخرى ، أو أعمالا أقل من مستواهم فأجاب الوزير ·

– ان المدرس الصالح ، هو المدرس الذى يحمل مؤهلات عالية ، بالاضافة الى صلاحيته وكفايته فى الانتاج والمؤهل وحده لايزن الشخص

وطلب من مديرى المناطق والادارات العمل من أجل الصالح العام ·

وقد تكشف هذا المؤتمر عن أعمال ونتائج مثمرة وعملية · والغرض منها جميعا اعطاء الطالب فرصة التعليم ، والمدرس أو المدرسة فرصة التدريس بدون ارهاق أو تعب · فمثلا :

* سوف تتاح للمعلمات اللواتى يعملن فى جهة قريبة من أية وحدة مجمعة ، فرصة السكنى بها ·

* أوصى نقابة المهن التعليمية بانشاء وحدات سكنية للمعلمين والمعلمات ، فى المناطق التى يعملون بها أو بالقرب منها

ولقد اهتم المؤتمر كذلك بالتعليم الصناعى بمختلف مراحله · على اساس أن هذا الجزء ، أو القطاع من التعليم ، انما يكون مستقبل البلاد الصناعى ، واعداد جيل من الشباب الصناعى يعتمد على صناعات بلده ·

يوم فى حياة المدرسة

ولقد عاشت « آخر ساعة » بعد ذلك يوما طويلا فى احدى المدارس الثانوية لتنقل بالتفصيل كيف تعيش هذه المدرسة وناظرها محمد بهجت فى الايام التى تسبق دخول المدارس ، وكيف تستعد المدرسة لاستقبال العام الجديد ·

فى حجرة السيد الناظر قابلنا المواطنة انشراح محمد مصطفى ·· لقد جاءت من أجل ابنها · انها ترغب فى تحويله الى مدرسة أخرى قريبة من الحى الذى تسكن فيه وأشر الناظر على طلب التحويل ، وعندما سألت الناظر : هل ستقبل المدرسة الاخرى أوراق ابنها ؟ ·· أجابها بأن ابنها لن يظل بدون مدرسة ، لأن الوزارة يسرت جميع السبل لراحة التلميذ دون أن يتعب ولى الامر ·

وبعد ساعة جاء رجل اسمه صديق سالم غويتم ·

كانت عنده مشكلة ··

المشكلة تتلخص فى أن ولده رسب مرتين وفصل ويطلب اعادة قيده ·

وأجاب الاستاذ محمد بهجت عن هذه المشكلة ، بأن والد الطالب يجب أن يقدم طلبا يطلب فيه اعادة القيد · وهذا الطلب سوف يعرض على لجنة من ادارة المدرسة واساتذتها ، فاذا شهدوا للتلميذ بحسن السير والسلوك ، وكان له مكان بالمدرسة يمكن قبوله بعد دفع رسوم القيد وقدرها عشرة جنيهات ·

وأهم المشاكل التى تعترض كل ناظر مدرسة فى بداية العام الدراسى هى : مشكلة القبول بالنسبة للسنة الأولى ·· فمثلا مدرسة القبة الثانوية تقدم لها حتى الآن ٦٠٠ تلميذ ، وعدد الاماكن الخالية لايستوعب هذا العدد ، والوزارة حلت هذا الاشكال بفتح فصول جديدة ملحقة بمدارس أخرى مثل المدارس الاعدادية · والعدد الزائد بمدرسة القبة الثانوية سيرسل الى فصول جديدة بمدرسة المتفوقين وعين شمس ·

* مشكلة المصروفات ··· وهناك طلبات مكدسة بكل مدرسة ، ولكنها ستعرض فورا على لجان خاصة للبت فيها بسرعة · ولابد من توافر شروط الاعفاء ·

* أما عن الكتب · فان كل مدرسة أصبحت الآن مستعدة لتسليم كل طالب ما يحتاج اليه فى اليوم الاول ·

* ولقد تم بالفعل عقد اجتماعات بكل مدرسة لتوزيع جدول العمل على المدرسين وأصبح كل مدرس مستعدا للعمل ·



المدارس مستعدة : بعد أيام قليلة تبدأ الدراسة فى المرحلتين الثانوية والاعدادية وقد انتهت الاستعدادات الخاصة بالعام الدراسى الجديد فى كل مدرسة

«كنت» هى احدى السجاير المفضلة فى العالم
من حيث الفلتر ... ونوع الورق ... وجودة التبغ

- فلتر «كنت ميكرونايت» المشهور يعطى نفساً غزيراً طلقاً.
- ورق «كنت سوبر بورس ميكرونايت» الخاص يدخل الهواء البارد ويخرج حرارة الدخان خلال مسام الورق الميكروسكوبية فيتمتع مدخنو كنت بطعم بارد رطب لذيذ.
- «كنت» مصنوعة من أجود انواع التبغ الطبيعى ١٠٠٪ وهى تعطى المدخن نكهة التبغ الحقيقية.
- فمن الآن ... متع نفسك ... دخن

كنت









وشاح ملون : حركة منفصلة من رقصة المظلات وفيها تستعين الراقصة بالمظلة ووشاح ملون ..



المطربة الوحيدة : التى قدمت اغانى منفردة على المسرح وامام الميكروفون ..

▶ **القبعات لها رقصة :** اغرب رقصة ادتها الفرقة الصينية اسمها رقصة القبعات .. فيها القبعات وحدها تعبر عن كل شيء .

▲ **رقصة المظلات :** واحدة من انجح الرقصات الجماعية التى اشترك كل افراد الفرقة فى تاديتها ..



مجتمع آخر ساعة

فرقة صينية فى القاهرة ..

انتهى موسم فرقة الفنون الصينية الشعبية فى القاهرة بعد أن قضت بها ثلاثة أسابيع قدمت فيها احسن رقصاتها الشعبية واغانيها التى تعتمد على المعانى المستمدة من البيئة والوطن وقال مدير الفرقة ، وهو ينتهى من جمع حاجاته وأمتعته من فوق مسرح ٢٦ يوليو بالقاهرة ، لقد وجدنا هنا اقبالا وتشجيعا لم نجدهما فى اية بقعة اخرى من العالم . اننا سنذكر هذه الحفاوة كلما انتقلنا الى مكان آخر . ان الفرقة الصينية تطوف الان حول العالم تعرض رقصاتها الشعبية التى تتركز فى ثمانى رقصات جماعية غاية فى الابداع ومن اهمها رقصة المظلات ، التى تؤديها الفتيات وحدهن ، ورقصة السباع ونظام الفرقة يعتمد على الطريقة الجماعية .. فالرقص يتم بشكل جماعى وكذلك الغناء حتى اذا اضطرت الفتيات الى الغناء اغنية منفردة فلابد أن يردد عليها الكورس وهذا النظام قائم بالنسبة لمسالة الاتصال بالصحفيين فلوائح الفرقة تقضى بالا يفضى اى عضو بأى حديث ، او تلتقط صورة لراقصة وحدها ، وانما المدير هو المسئول عن كل شيء . وهكذا تنتهى اعمال الفرقة التى تضم عشرين فتاة وثلاثين فتى وثمانية عشر عازفا

رقصة السباع : رقصة جماعية اخرى اداها ابطال الفرقة .. السبع هنا راقصان يختفيان داخل هيكل سبع مجوف





منشدات : من بين افراد الفرقة منشدات يرددن بعض مقاطع الاغاني وهن يرقصن مع الراقصة الاولى ..

الكلام ممنوع

والرقص ممنوع

بأمر المدير ..



ثمان ، وثمانية : ثماني فتيات وثمانية شبان يشتركون فى تادية اغنية شعبية على نغمات اوكورديون ..

صامتة : رقصة تعبيرية صامتة اداها ابطال الفرقة الصينية ..





أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

قابلت هذا الاسبوع السيدة شكرية مراد غالب ، زوجة اول سفير لنا فى جمهورية الكونغو ..

والسيدة شكرية مشغولة فى هذه الايام بمجموعة من الاشياء المختلفة فهى مثلا تتابع كل المعلومات والاخبار عن البلد الذى ستعيش فيه ، وقد اتضح لها كثير من الامور وأن بمدينة ليوبولدفيل الكثير من الفيلات الانيقة المفروشة بكل ما يليق بسفارة ، كما عرفت أن مكاتب سفارتنا أعد لها مكان فى أعلى عمارات المدينة ، وبهاسبته عشر طابقا .. وقد انتهت السيدة شكرية من شراء كل ما يلزم السفارة من فضيات وزجاج وصينى ، وهى الآن فى انتظار تعليمات اخرى من زوجها ، لانها لن تستطيع اللحاق به قبل اول نوفمبر القادم اذ يتم طفلها عامه الاول ، حيث يمكن تطعيمه ضد الامراض المعدية . والسيدة شكرية تفخر بأنها ستمثل بلدنا وسباق بلدافريقى اخر استطاع ان ينتزع حريته من براثن الاستعمار ..

* والسيدة نيفين ظلسوم موجودة الان بباريس لتتابع عروض الازياء وآخر اخبار الموضة التى ستنقلها الينا . وقد ذكرت فى خطاب لها كتبته الى زوجها بأن اجمل ما سمعت من نقد لمعروضات « ديور » الاخيرة كان تعليق دوقة وندسور بأن « ديور قد مات من اربع سنوات ، ولو انه عاش حتى

ليلى حجازى



نادية فريد عبد الرحمن





سفارة المكسيك تحتفل بعيدها القومى

احتفل المستر كاريللو سفير المكسيك بالقاهرة هذا الاسبوع بالعيد القومى للمكسيك .. اقيم الاحتفال بدار السفارة بالزمالك ، حضره رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى الموجودون بالقاهرة .. تميز الحفل بشيئين اثنين .. الاول كثرة عدد اعضاء السلك الدبلوماسى الافريقى الذين وقفوا يتناقشون مدة طويلة بشأن قضية الكونغو .. والشىء الثانى الاوكورديون الذى ظل يعزف قطعا موسيقية مكسيكية طوال الحفل ! وفى الصورة مدام كاريللو حرم سفير المكسيك فى القاهرة تحتفل بضيوفها .

وريثة جديدة لعلى خان عرفها فى القاهرة منذ عشرين عامًا .!

نشرت اخيرا التفاصيل وصية على خان .. لقد كشفت عن امراة اخرى فى حياته غير بتينا التى كان ينوى أن يتزوجها . يرجع لقاؤه بالسيدة الغامضة الى ٢٠ سنة مضت فى القاهرة عندما كانت زوجة لدبلوماسى بولندى . اسمها مدام سيبيلا زيزينيوسكا عمرها ٣٨ سنة . تعمل الآن مصممة ازياء فى نيويورك لها ابن فى السادسة عشرة . أوصى لها على خان بخمسة الاف جنيه ولابنها بعشرين الف جنيه عندما يبلغ الواحدة والعشرين من عمره .

قالت مدام سيبيلا عندما تلقت الخبر انه مفاجأة لها ولكنه ليس غريبا لان على خان كان كريما بطبعه . وروت انها رسمت له لوحة زيتيه عند أول لقاء بينهما فى القاهرة وطيلة حياته دأب على السؤال عنها وعن ابنها الذى يعتبر على خان أبا روحيا له ، وقال محامى على خان انهم لم يسمعوا عن هذه السيدة من قبل حتى فوجئوا بذكرها فى الوصية !

أما بتينا عارضة الازياء التى كانت آخر صديقاته والتى كانت تستعد لتكون زوجته الثالثة فقد أبلغت تليفونيا أن على خان أوصى لها بمائة الف جنيه ومنزلا يقدر بعشرة آلاف جنيه غير الارض التى تحيط به وتقدر بخمسة وعشرين الف جنيه . وعندما تلقت النبأ قالت فقط « اشكركم كثيرا » ثم غادرت شقتها تحمل حقيبة صغيرة للملابس وركبت سيارتها السريعة الحمراء الى مكان ما . وكانت بتينا بعد مصرع على خان فى حادث سيارة وهى بصحبته ، تقيم فى شقة صديقتها زوجة جاك فات مصمم الازياء الراحل التى جعلها أشهر عارضة أزياء فى العالم .

وتقدر ثروة على خان بملايين الجنيهات وان كانت لم تحص بالتحديد بعد وهى مقسمة على ثماني دول . وطبقا للشريعة الاسلامية يرث كل من نجليه ضعف ميراث كريمته ياسمين ابنة الممثلة ريتا هيوارث وقد كتب على خان فى وصيته الى نجليه يوصيهما بالاهتمام وبرعاية ياسمين أختهما وباغداق عطفهما عليها

سمعت لك

* فى احدى كبائن سيدى بشر . وقع حادث مؤسف أصيب اشرف نجل الطيار اسماعيل لبيب بكسر فى الجمجمة اثناء لعبه باحدى الطائرات الورق . سيعود والده من انجلترا يوم الخميس القادم ليجده فى مستشفى المواساة بالاسكندرية

* اهدى الشيخ سرور الصبان الوزير السعودى ساعة حائط لمسجد سيدى بشر . يصلى الوزير فريضة الجمعة فى هذا المسجد لقربه من منزله

* حرم بهير انسى مدير البنك البلجيكى اهدت راديو ترانزستور بابانيا للغطاس المكلف بمراقبة المستحمين فى سيدى بشر .

* لوفيجروف المستشار الثقافى الامريكى عاد هذا الاسبوع من اوربا حيث كان يقضى أجازته السنوية مع زوجته . فوجىء المستشار الثقافى بخبر نقله من القاهرة الى وظيفة جديدة فى واشنطون .

* الهرفوث ناستر رئيس المعونة الفنية الالمانية تم نقله الى وظيفة اخرى فى بون . سيغادر الهر فوث القاهرة فى منتصف اكتوبر

* حرم الدكتور ذكى هاشم تنتظر الان مولودها الثالث

* السيدة حرم الفنان المرحوم احمد صبرى . سعيدة هذا الاسبوع بعد موافقة وزارة الارشاد على تصوير فيلم سينمائى عن اعمال صبرى الخالدة ويقوم باعداد الفيلم الفنان حامد سعيد

* فى دمشق ظهرت موضة جديدة بمحلات الاكل .. وهى شى الدجاج الصغير وبيعه سندوتشات . وبذلك اخذت اللحمة الشاورمة تختفى من المحلات ليحل محلها « الفروج المشوى





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع حافل بالنشاط والمفاجآت السعيدة . استفد من التجارب الماضية واجعلها عبرة لك فى المستقبل

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اسبوع ملائم للاتصالات الهامة ولتحقيق المشروعات المختلفة . مشاغبات فى جو العائلة تنتهى بسلام

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تسلح بالصبر وسعة الصدر فاندفاعك يعرقل الامور . ظروف سعيدة تحيط حياتك العاطفية

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مسائل مالية تتطلب منك مجهودا خاصا صديق يقدم خدمة تأتى عليك بنفع كبير . رسالة هامة فى الطريق اليك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تحسن ملموس فى محيط العمل . تحصل على مكاسب مالية . الظروف تبشر باستقرار فى الحياة العاطفية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تحكم فى أعصابك ومشاعرك لتتغلب على متاعبك . كن حازما ولا تبد أهمية للشائعات التى تثار حولك

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
الظروف ملائمة لفض مشكلة عائلية . لا تتمش وراء غيرتك . مفاجأة سارة فى نهاية الاسبوع

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ارتقاؤك فى العمل يتوقف على الجهود التى تبذلها . لاتتردد فى اتخاذ قرار نهائى فيما يخص حياتك العاطفية

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لاتفرض آراءك على الآخرين . لاتخلط بين مسائلك الشخصية وعملك . غيرة صديق تثير بعض المتاعب

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر .
منصب جديد يعرض عليك . اعمل ما فى وسعك لتفادى المناقشات المختلفة . الهدوء والطمأنينة يسودان جو الاسرة

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تتغلب على عقبات يثيرها احد الاصدقاء . زيارة مفاجئة لم تكن تتوقعها . مسألة عاطفية تسيطر على تفكيرك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع . انتهز الفرص لتنفيذ مشروعاتك . قضية هامة تتطلب منك التريث واللباقة

الان ورأى ما يعرضه المحل الذى يحمل اسمه لمات من الصدمة .. وتوافق نيفين الدوقة فى رأيها ،

وهى تشرح هذا بأن الملابس التى تعرض لا تصلح للناس العاديين

فهناك مثلاجاكيت من جلدالتمساح له ياقة كبيرة من الفرو الاسود



حرم الدكتور مراد غالب

.. الخ .. وهكذا مجرد ملابس مثيرة لا يمكن ان نراها الا على خشبة المسرح ..

أما بيوت الازياء الاخرى ، مثل « بلمأن » و « لونفان » الذى يطلق على موضته اسم « نقطة الماء » فكلها محل تقدير جميع الناس ، ولكن

البيت الذى تفوق عليها جميعا هو بيت « بنينا ريكى » الذى قدم قماش البروكار فى تصميماته البديعة المستوحاة من ملابس روسيا القديمة التى وجدت ايام القياصرة ..

* وقد لقى الجنس اللطيف نجاحا فى كل الميادين التى طرقها

وها هى ذى نادية عبد الرحمن كريمة مدير التعليم الثانوى المساعد ، والطالبة ببكالوريوس العلوم املها أن تعمل فى شركات البترول لانها متخصصة فى الجيولوجيا . كماتتمنى ان تسافر الى الخارج للحصول على الدكتوراه

ونادية ترى ان الروح الجامعية متوافرة عندها ولكنها تشكو من عدم الاهتمام بالالعاب الرياضية فى كليتها ، وترجع السر فى ذلك الى عدم وجود الوقت الكافى اثناء الدراسة .

* والفتيات الثلاث اللائى يكثر الحديث عنهن فى هذه الايام هن مايسه طلعت وزينب حيالى وسلوى حجازى ، وذلك بسبب نقلهن من البرنامج الاوربى الذى لم ينتظم بعد فى التليفزيون ، الى البرنامج العربى ، وبالرغم من هذا التغيير فقد صادفن نجاحا كبيرا .

وسلوى أم الثلاثة ، وقد تلقت تعليمها كله فى مدينة بور سعيد ، وتتكلم الفرنسية بطلاقة تامة ، كما تنظم الشعر بنفس اللغة ، وأمنيتها ان تلقى « الحواديت » فى جنة الاطفال بالتليفزيون .

أما زينب حيالى فهى خريجة مدرسة « سانت كلير » ، وتتكلم الانجليزية بطلاقة كزميلتها مايسة



زينب حيالى

طلعت ، وقد قررت السفر الى الولايات المتحدة لتقوم بتمرين خاص على برامج التليفزيون هناك

وهى تؤكد ان النجاح فى التليفزيون يتوقف الى حد كبير على قوة الشخصية ..

* وكان لجمال ملكة جمال ايطاليا لعام ١٩٦٠ ولشعرها الكستنائى وعينيها العسليتين تأثير كبير فى الحكام . واختيرت الملكة من القاهرة ، واسمها ليلى ، وقد حصلت على شهادة التجارة من جامعة القاهرة ، وهى ابنة المهندس « ربسازى » الذى يعمل الآن فى ميلانو ...

* الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة عاد هذا الاسبوع من المكسيك . مثل جامعات الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الدولى الثالث للجامعات .

* منال صقر بطلة الجمهورية فى الجمباز وزوجة محمود عبد العال بطل الجمهورية أجرت عملية جراحية أثناء اصطيافها هذا الاسبوع فى الاسكندرية

* أعياد « الربيع » و « الحصاد » و « جنى القطن » ستحتفل بها وزارة الارشاد القومى . ستقام فيها استعراضات غنائية ورقصات شعبية وايقاعية .. تم الاتفاق على ذلك بين الوزارة ولجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للفنون .

* عاد الدكتور خالد عبد الغفار وزوجته مايسه عمر من شهر العسل وهما يقيمان فى فندق كرلتون فى انتظار اخلاء الشقة التى اختارتها مايسه فى الدقى .

* نظمى صيام .. مدير مؤسسة التأهيل المهنى فى الاسكندرية حضر الى القاهرة لحضور افتتاح معرض الصناعات .. سيسافر فى الشهر القادم الى امريكا للحصول على أول دكتوراه فى التأهيل المهنى ..

* كريمة الدكتور بهى الدين بركات قرينة الدكتور حسونة السبع تنتظر هذه الايام حادثا سعيدا . المولود الجديد طفلهما الثانى

* السيد عادل زكى السكرتير الثالث بسفارتنا فى روما وقرينته كريمة السيد صالح يونس . وصلا من روما هذا الاسبوع بعد انتهاء شهر العسل هناك يقضيان شهرين اجازة فى القاهرة . وعادت معهما الانسة منى صالح شقيقة العروس وكانت تستضيفهما فى روما لمشاهدة الدورة الاوليمبية .



* عقد قران الملازم المهندس مصطفى توفيق صابر على الانسة سميرة على خليل فى حفل عائلى بهيج ضم اسرتى العروسين



تم زفاف الانسة سعاد عبد الحى القاضى الى السيد محمد سويد الموظف بشركة ارامكو بالمملكة العربية السعودية فى الاسبوع الماضى فتهانينا للعروسين

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الاستاذ احمد لبيب يوسف بمدرسة السويس الثانوية على الانسة نادية محمود ويتقدم الملازم اول فاروق عاشور بالتهنئة للعروسين



* حسن جلال العروسى . عاد أمس الثلاثاء من الولايات المتحدة بعد ان طاف باوربا وامريكا لمدة شهر ونصف شهر ! ..

* المهندس احمد صدقى . يستعد للسفر الى أوربا فى جولة لدراسة تطور فن العمارة فى كل من السويد والنرويج وسويسرا ولندن .

* الدكتور محمد كامل الرحمانى سفير الجمهورية العربية فى تشيكوسلوفاكيا يستعد للسفر الى براغ بعد ان قضى الصيف فى الاسكندرية والقاهرة ..

* محمد حافظ مراقب عام التخطيط .. سافر أمس الى براغ بدعوة من الحكومة لحضور معرض بيرنو الدولى

* مدير المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية يعود الى القاهرة هذا الاسبوع بعد ان مثل الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر الجريمة الدولى بلندن .

* رزق الدكتور هشام مورو وزوجته كريمة المرحوم الدكتور محمد صبحى بمولودهما الثانى المولود الجديد اسمه طارق .

* فرج العنترى مدرب فريق الكورال العربى بالاوبرا . تسلم هذا الاسبوع مكافأة مائة جنيه من معهد الكونسرفتوار العربى لنجاحه فى المعهد تم قادة الفرق الموسيقية وكان ترتيبه الاول !

* فهيمة صادق حرم عبد العزيز السبكى المحامى عادت من انجلترا حيث اجرت عملية خطيرة فى الحنجرة ..

* رشاد مراد مدير مصلحة السياحة اتفق مع شركات الطيران الدولية على انتاج افلام سياحية ملونة للدعاية للجمهورية العربية المتحدة .



أصل وصورة

من اين جاءت الموضة .. وايهما يقلد الاخر .. هى ام هو .. انها ترتدى بنطلونا وهو يرتدى بنطلونا آخر .. هى تضع فوق رأسها قبعة لحمايتها من الشمس وهو يفعل نفس الشيء .. أمسكت بيدها حقيبة يد وامسك هو مقطفا بنفس الطريقة .. انها صورة طبيعية ظهرت على بلاج رأس البر .. مرة ثانية حاول ان تعرف منها من اين جاءت الموضة وايهما يقلد الاخر .

« تصوير محمد يوسف »

سهرات خارجية فى انتظارك

وقفت سيارة التليفزيون امام الفونتانا . ودخلت الكاميرا لتقف وراء الناس ولتواجه احلام وفايزه احمد ونجوم ساعة لقلبك فى حفل ساهر من الحفلات التى يقدمها التليفزيون وينقلها على شاشته .

وكان فى السيارة المخرج حسن حلمى. دخلت الساعة العاشرة وبدا الارسال فى الحادية عشرة وانتهى الساعة الثانية عشرة ونصف بعد منتصف الليل . ثلاث ساعات ونصف عاشها المخرج ومهندسو الارسال الخارجى فى سيارة .. لا كلمه .. ولا سيجاره .. وصور تتلاحق امامهم وترسل على الهواء الى شاشة الجهاز الذى تجلس انت امامه .

وكان وراء الكاميرا عز العرب مدير الارسال الخارجى ومصورو التليفزيون . نقل الحفل بثلاث كاميرات .



احدى الكاميرات الثلاث فى سهرة التليفزيون



ـات الباليه فى رقصة نقلتها الكاميرات على شاشة جهاز التليفزيون

مطلوب أفكار جديدة للتليفزيون

عقد الدكتور عبد القادر حاتم فى مكتبه بمبنى التليفزيون اجتماعا لجميع مخرجى برامج التليفزيون ورؤساء الاقسام يوم الخميس الماضى. حضر الاجتماع من نجوم التليفزيون حسن حلمى مراقب عام البرامج وتماضر توفيق مراقبة البرنامج الثانى وانور المشرى مراقب البرامج الترفيهية وصلاح زكى مدير التنفيذ ومحمود السباع ووديع سايغ ومحمد سالم ومحمود شريف وكان عدد المخرجين فى الاجتماع ثلاثون مخرجا .

قال الدكتور حاتم

ـ اذا لم يقدم كل مخرج تفاصيل البرنامج الذى سيقدمه قبل ارساله باثنتين وسبعين ساعة على الاقل .. فسيلغى البرنامج وسيوقع جزاء قاسيا على المخرج .

وكانت ادارة الاعداد وادارة التنفيذ قد طلبتا من المخرجين ان يقدموا هذه النصوص قبل ارسال البرنامج باربع وعشرين ساعة .

وقال الدكتور حاتم .. ان الشهر الاول من بدء التليفزيون كان فى مجموع برامجه افراحا بميلاد التليفزيون .

وتكلم حاتم بصراحة قال للمخرجين .. ان اغلب البرامج كانت مجرد اغانى واستعراضات وكان واضحا جدا ان هذه البرامج ينقصها الاعداد والصقل .. والفكرة الهادفة . وانا اعلم ان التليفزيون أداة ترفيه أكثر منها اى شىء آخر .. ونحن نريد برامج فيها فكر وفيها توجيه ولها اهداف بعد أن انتهى الفرح .

وقال نائب وزير شئون رياسة الجمهورية لمخرجى التليفزيون ..

ـ ان التليفزيون يطلب منكم مزيدا من الجهد .. ومزيدا من العرق .. ومزيدا من الفكر والعمل .. وقبل هذا كله يطلب منكم التعاون كابناء اسرة واحدة .

وسأل الدكتور حاتم بعض المخرجين الذين عادوا اخيرا من البعثات التى اوفدوا اليها عن انتاجهم خلال الشهور التى مضت منذ عودتهم .

وكان بعضهم لم يقدم شيئا على الاطلاق .

وطلب الدكتور حاتم من مخرجى البرامج ان يقدموا افكارا جديدة لبرامج جديدة خلال هذا الاسبوع .. وان تأتى هذه الافكار بتفاصيلها حتى تتمكن لجنة البرامج من بحثها والموافقة عليها او رفضها وحتى تتمكن من اعداد برنامج الشهر القادم ويضم هذا البرنامج هذه الافكار الجديدة التى ينتظرها الجمهور من المخرجين الذين سافروا الى امريكا وايطاليا والمانيا وفرنسا .

وتحدث الدكتور حاتم عن البرامج وعن الافكار الجديدة .. قال :

ـ اريد برامج ثقافية .. وبرامج توجيهية .. وبرامج دينية .. ونريد حياة المشاهير والاعلام والخالدين من ابطالنا وعلمائنا وادبائنا . اريد ان يلعب التليفزيون دوره الحقيقى فى الارتفاع بمستويات هذا الشعب . وانتهى الاجتماع .

وخرج ثلاثون مخرجا من مكتب الدكتور حاتم ليب..ا عن الافكار الجديدة وليحققوا ما طلبه منهم الدكتور حاتم من أجل التليفزيون فى بلادنا.

حكايات من شارع ماسبيرو

دخل نجوم المسرح الحر ستديوهات التليفزيون مع المخرج محمود السباع ليعيشوا فى بروفات أمام الكاميرا مدتها ١٢ ساعة كاملة ثم يسجلوا بعد ذلك فصلا من مسرحية « ماهية مراتى » يستغرق عرضه على شاشة التليفزيون اقل من نصف ساعة .

ووقف محمود السباع يقول .. انا اخرج مسرحية « ماهية مراتى » باسلوب التليفزيون لا أسلوب المسرح .. مفهوم .

ومسرحية « ماهية مراتى » من مسرحيات فريق المسرح الحر التى لقيت نجاحا على المسرح واختارها التليفزيون من مجموعة المسرحيات التى قرر تقديمها .

سيقدم محمود السباع المسرحية بفصولها الثلاثة فى مدة ساعة فى سهرة الجمعة القادمة . وبعد محمود السباع بعدها رواية « الرجل الذى باع راسه » والتى كتبها للتليفزيون الدكتور يوسف عز الدين عيسى .

مواطن يكتب رايه للمسئولين عن التليفزيون

كمال ابو العلا مدير الاعداد فى التليفزيون تلقى هذا الاسبوع خطابا من مواطن فى حى الدقى بالقاهرة .

قال المواطن فى رسالته للمسئولين عن التليفزيون

ـ قلتم ان نقطة البداية فى التليفزيون العربى هى نقطة النهاية فى التليفزيون فى العالم وقد يكون ذلك صحيحا بالنسبة للآلات والامكانيات التى يستخدمها التليفزيون .. ولكنه غير صحيح بالنسبة لمستوى الاخراج والتصوير والبرامج فى التليفزيون العربى .

وبدأ المواطن فى خطابه يناقش برنامجا بعد الاخر ويقول رأيه .. ورايه كان دائما فيه الكثير من الصواب .

وقرر كمال ابو العلا ان يكتب لهذا المواطن ويستدعيه لمقابلته ليناقشه فيما كتبه فى رسالته للمسئولين عن التليفزيون .

اسماء المساعدين

صدر امر بالا تكتب اسماء مساعدى الاخراج فى اللوحات التى تسبق عرض البرامج وتحمل اسماء مقدميها وكتابها ومخرجيها .

واحتج مساعدو الاخراج وقالوا ان هذا حق ادبى يجب ان نتمتع به .

وقال المسئولون .. هذا امر

ومضت الامور تسير على هذا الحال الى ان كتبت ثريا حمدان اسم اختها « سهير حمدان » كمساعدة لها . وبعدها كتب بعض المخرجين اسماء مساعديهم فى اللوحات .. واصبح الامر نافذا على بعض مساعدى الاخراج وغير نافذ على البعض الآخر .

وتقدمت انجيل يوسف امينة مكتبة الموسيقى فى التليفزيون ومساعدة الاخراج لتحتج على هذا الوضع وطالبت بأن تكتب أسماء المساعدين جميعا أولا تكتب أسماؤهم جميعا . وقال المراقب العام حسن حلمى ـ عندها حق .

بعثة الى نيويورك

طار الى نيويورك يحيى ابو بكر مدير عام البرامج فى التليفزيون ومحمد عز العرب مدير الارسال الخارجى وبهى الدين نصر من ادارة الاخبار ليسجلوا للتليفزيون العربى اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وليسجلوا للتليفزيون رحلة الرئيس جمال عبد الناصر فى امريكا واجتماعات زعماء العالم هناك .

ويحيى ابو بكر طار الى امريكا من قبل وزار محطات التليفزيون فيها وكان واحدا من البعثات التى ارسلها التليفزيون الى امريكا قبل افتتاحه. وعز العرب عاش فى امريكا عشر سنوات وكان يصور فى القاهرة البرامج التى تطلب محطات التليفزيون الامريكية تسجيلها مع السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة . وقبل هذا كان عز العرب مصورا سينمائيا للافلام العربية . وسيكتب يحيى ابو بكر من امريكا لاذاعة صوت العرب بجانب عمله للتليفزيون .

نجحت بامتياز

الهام محمود مساعدة الاخراج فى برامج «الطفل» التى يخرجها عادل صادق وتقدمها سميحة عبد الرحمن .. كانت قد تقدمت لاختبارات المذيعين فى التليفزيون .

قالوا انها نجحت بامتياز وستظهر على شاشة التليفزيون كمقدمة برامج .